

بتحقيق الدكتور
علي محمد عمر
أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية
جامعة المنيا والإمام بالرياض



الناشر
مكتبة وهبة
١٤ شارع الجمهورية عابدين القاهرة
ت ٢٣٩١٧٤٧٠ فاكس ٢٣٩٠٣٧٤٦

طبقات المفسرين
للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
تحقيق الدكتور علي محمد عمر
الطبعة الثانية: ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م
مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة.
صفحة: ١٧ ×٢٤ سم
رقم الإيداع:
الترقيم الدولى I.S.B.N

تحذير

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنيّة، محفوظة لمكتبة وهبة ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزّءًا أو تسجيله على أشرطة كاسيت، أو إدخاله على جهاز الكمبيوتر، أو برمجته على أسطوانات ضوئية، إلا بموافقة الناشر خطيًا.

Exclusive Rights by Author.

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the author.



دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

طبقات المفسرين - للحافظ جلال الدين
عبد الرحمن السيوطى - القاهرة:
مكتبة وهبة، ٢٠١٣.
ص؛ ١٧×٢٤ سم.

تدمك :
١-
أ العنوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

تحتل كتب الطبقات وفهارس العلماء مكانة كبيرة بين كتب التراث العربي؛ وذلك لصلتها بالحياة العقلية في العصور الإسلامية السالفة، وتطور هذه الأوساط العلمية عبر القرون.

وليست دراسة تلك الطبقات أقل فائدة من المصادر التي عنيت بالتاريخ السياسي والاجتماعي للدول الإسلامية الماضية. بل كاد الباحث فيها يستجلب من أكثر صفحاتها مادة جديدة وفوائد إضافية مختصة بتاريخ الإسلام السياسي والاجتماعي.

ومما يدعو إلى الغبطة في هذا الشأن أن العرب دونوا تاريخهم بعناية قل أن تساويهم فيها أمة من الأمم، وافتنّوا في ذلك افتنانًا يدعو إلى الدهشة والإعجاب، فألفوا في التاريخ السياسي الأسفار الطويلة، وبسطوا القول في الحديث عن الملوك والخلفاء، والأفراد، والحروب، ومظاهر الحضارة، ودرسوا مجتمعاتهم من النواحي المختلفة، نقرأ ذلك في كتب الطبري والمسعودي وابن الأثير، كما نقرؤه في كتب الواقدي، واليعقوبي وابن خلدون، والمقريزي وغير هؤلاء.

كما صنفوا في تاريخ البلدان، وتراجم من وردها من الصحابة والتابعين، وتراجم من نشأ فيها وتوطنها ونُسب إليها أو إلى نواحيها، ومن دخلها من غير أهلها غازياً أو تاجرًا أو طالب علم كما فعل الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» وكما فعل ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، والرافعي القزويني في «تاريخ قزوين»، وأبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان» وكثير غير هؤلاء.

بل مما يدعو إلى الإعجاب والإكبار أن علماء المسلمين ألفوا في طبقات شتى من الناس، فألف في «طبقات الفرسان» معمر بن المثني، وألف في «طبقات أهل العلم والجهل» واصل بن عطاء، وألف في «طبقات الخطباء» أحمد بن محمد بن يوسف الأصبهاني، وألف في «طبقات المغنين» سليمان بن أيوب المديني.

بل ذهب علماء المسلمين إلى أبعد من ذلك، فصنفوا في البخلاء، والأذكياء، والحمقى، والعميان، والعور.

ولقد ظهرت عناية المسلمين بتراجم الرجال بصفة عامة منذ العصر الأول للإسلام، فتحدثوا عن فضائل بعض الصحابة كأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف وكثير غير هؤلاء مما مُلئت به كتب الحديث، فكان هذا داعيًا للمؤرخين بعد ذلك؛ لأن يحتذوا هذا الحذو، ويقفوا على فضائل التابعين ومن بعدهم.

وأقدم كتب الطبقات التي وصلت إلينا كتاب «الطبقات الكبرى» لابن سعد المعروف بكاتب الواقدي المتوفى سنة ٢٣٠هـ.

وطبقات ابن سعد لم تُسبق – في علمنا– إلا بطبقات أستاذه الواقدي، وكان الباعث على تأليفهما هو باعث الحديث النبوي، ليعرف المسلمون من يصح الأخذ عنه ومن لا يصح.

وكان من نتائج اتساع الحركة العلمية وكثرة الرواية أن رأى العلماء أنفسهم بين أصناف متعددة من الرواة.

وقد قام المؤرخون في هذا الباب بما يدعو إلى العجب، فما إن يظهر أحد بالعلم والمعرفة إلا ويرحل العلماء إليه يأخذون عنه، ويعد العالم ظفرًا كبيرًا أن يعثر على رجل أو امرأة من هؤلاء لم يصل إليه غيره. بل ذهب بهم الأمر إلى أبعد من ذلك، فما إن يموت هذا المروي عنه الحديث أو الخبر، أو من اشتهر بعلم أو معرفة حتى يتسابق المؤرخون إلى تدوين أصله ونسبه، والبلاد التي تَنَقَّل فيها، والشيوخ الذين أخذ عنهم، والأحداث التي عرضت له في حياته، وتاريخ وفاته، كما فعل البخاري والنسائي والذهبي وابن حجر وغيرهم.

فعل العلماء ذلك بل وأكثر منه لارتباط ذلك بالمسائل المتعلقة بكتاب الله الكريم وسنة نبيه، ولارتباط ذلك أيضًا بأصول التشريع الإسلامي.

وقَدَّم العلماء بصنيعهم هذا بين يدي النقد التاريخي عملاً قيمًا لا يعرف له الناس مثلاً.

وكان علماء التفسير من هؤلاء الذين عُنى بهم فريق من المصنفين عناية خاصة فدونوا أخبارهم، وأحصوا كتبهم وآثارهم، بل لم يفتهم الحديث عن مواليدهم، وتسجيل آرائهم، إذ كان هؤلاء العلماء هم الذين نشطوا لتفسير كتاب الله الكريم، غير أن تراجم علماء التفسير ظلت مبثوثة في ثنايا كتب التاريخ والأدب والطبقات المختلفة، لا يجمعها كتاب واحد كمثيلاتها من تراجم الحفاظ والمحدِّثين، والنحاة والأدباء والشعراء، والشافعية والحنفية وغيرهم.

حتى جاء الحافظ جلال الدين السيوطي فوضع كتابه «طبقات المفسرين» الذي نقدمه اليوم، وكان عزمه أن يكون مؤلفًا حافلاً يحدثنا عن المفسرين من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين، والمفسرين من المحدثين وأهل السنة. والمفسرين من المعتزلة والشيعة وأحزابهم؛ ولكنه لم يتم، كما فهرسه، فمات وكتابه مسوّدة فبيضه تلميذه الحافظ الداودي، وهو مرتب على الحروف الهجائية.

ثم جاء بعد ذلك -تلميذ السيوطي- الحافظ شمس الدين الداودي المتوفى سنة ٩٤٥هـ، فأكمل ما عزم عليه شيخه، فوضع كتابه «طبقات المفسرين» فجاء عملاً فريداً قدم به إلى الناس إحدى الموسوعات العربية في رجال التفسير.

ثم ألف الشيخ أبو سعيد صنع الله الكوزة كناني المتوفى سنة ٩٨٠هـ، كتابه في «طبقات المفسرين»[١].

ثم ألف أحمد بن محمد الأدنوي، من علماء القرن الحادي عشر من الهجرة كتابه «طبقات المفسرين»[٢] وذكر فيه تراجم المفسرين وطرفا من أخبارهم، وأسماء كتبهم، وجعلهم طبقات، كل طبقة مائة سنة، مبتدئًا من المفسرين من أصحاب رسول الله ﷺ إلى من كانت وفاتهم بعد المائة العاشرة، كما ذكر أيضًا من لم يوجد لوفاة بعضهم ولا لمولدهم تاريخ، وتوجد منه نسخة في دار الكتب المصرية في ٦٣ ورقة برقم ١٨٥٩ تاريخ طلعت.

تلك هي الجهود التي تلت السيوطي في الترجمة لأعلام المفسرين.

(١) كشف الظنون ٢/ ١١٠٢.

(٢) وهو معد للطبع بتحقيقنا. (لم يطبع لوفاة المحقق) الناشر.

ويعتبر السيوطي أول من ألف في هذا الفن، وقد أشار إلى ذلك في مقدمة كتابه هذا فقال: «هذا المجموع فيه طبقات المفسرين، إذ لم أجد من اعتنى بإفرادهم كما اعتنى بإفراد المحدِّثين والفقهاء والنحاة وغيرهم».

وقد اتبع السيوطي في كتابه «طبقات المفسرين» طريقة النقل من الكتب السابقة كما يفعل في كثير من كتبه. وقد أكثر النقل عن ابن الأبار، والحميدي، وابن الدبيثي، والذهبي، والسلفي، وابن السمعاني، وأبي شامة، وعبد الغافر الفارسي، وابن عساكر، وابن النجار. فكان عمله أنه جمع كل ما يتعلق بالمفسِّر من كتب هؤلاء المؤرخين، بذكر اسمه وكنيته ونسبه وأساتذته الذين سمع منهم، وموطنه، ومحل نشاطه العلمي، والكتب التي قرأها أو ألفها.

وقلَّ أن تظفر من السيوطي بكلام له أو نقد أو تعليق أو نحو ذلك، بل يكاد كتابه يخلو من ذلك كله، ومن هنا اختلف أسلوب الكتاب حسب اختلاف المصدر الذي نقل منه، واحتجبت شخصية السيوطي وراء الروايات التي يغمرك بها، والنقول التي يسوقها عن مصادر المؤرخين.

مهما يكن من أمر فإن ذلك لا يقلل من شأن السيوطي، فقد حفظ لنا كتبًا قيمة، نقلها عن كتب أصبحت مفقودة، وأخرى مازالت في دور الكتب مخطوطة.

هذا وقد رجعت في تحقيق هذا الكتاب إلى النسخ الآتية:

١- نسخة كتبت بخط نسخي، سنة ٩٧٣هـ، بخط أحمد بن أبي بكر السنفي المالكي، وتقع في ٢٢ ورقة وفي كل صفحة ٢٥ سطرًا، ومتوسط الكلمات في كل سطر تسع كلمات، وهي مصورة عن مكتبة يكّي جامع ٨٧٢، ومحفوظة في معهد المخطوطات، جامعة الدول العربية، برقم ٣٢٦ تاريخ، وقد اتخذت هذه النسخة أصلاً، ورمزت لها بالحرف «ي».

٢- نسخة كتبت بخط نسخ عادي من خطوط القرن العاشر تقريبًا، وتقع النسخة في ٢٨ ورقة -من ورقة ٢٧٦- ٣٠٣. ضمن مجموع في ٣٩٩ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرًا ومتوسط الكلمات في كل سطر تسع كلمات، وهي محفوظة بدار الكتب

المصرية برقم ٢٠١ مجاميع تيمور. وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز «ت».

٣- نسخة طبعت بليدن سنة ١٨٣٩م، يشيع فيها الخطأ والتحريف. وقد رمزت إليها بالحرف «ط».

وينبغي أن أذكر في هذا المقام أن معالجة الأجانب لتراثنا العربي في بعض الأحيان كانت عملاً يثير الضحك والسخرية. ولذا رأيت أن أمثل لما جاء في هذه الطبعة من أخطاء دون أن أحصيها.

فقد قرئت عبارة: «ودرس ببلده وببغداد» قرئت هكذا: «ودرس ببلدة وَبْبَنْدَاوَ». وكذلك قرئت عبارة: «صرف همته أكثر دهره إلى التفسير» قرئت هكذا: «شدت عمته».

وقد قمت بالعمل في هذا الكتاب على الطريقة التي سرت عليها في كتاب «طبقات المفسرين» للداودي. و«طبقات الحفاظ» للسيوطي؛ من الرجوع إلى الأصول، ورد المحرف إلى أصله، وذكر مراجع كل ترجمة في الحواشي، كما قمت بضبط الكثير من أسماء الأعلام بالشكل أو باللفظ حتى يمكن الإفادة منها.

كذلك قمت في آخر الكتاب بعمل الفهارس المتنوعة حتى يقرب النفع، وتكمل الفائدة.

والسيوطي مؤلف هذا الكتاب تحدث عن تاريخه وشيوخه ومؤلفاته في الترجمة التي عقدها لنفسه في كتابه «حسن المحاضرة»، قال: عبد الرحمن بن أبي بكر ابن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر ابن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي.

وإنما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب اقتداء بالمحدّثين قبلي، فقلّ أن ألف أحد منهم تاريخًا إلا ذكر ترجمته فيه، وممن وقع له ذلك الإمام عبد الغافر الفارسي في «تاريخ نيسابور» وياقوت الحموي في «معجم الأدباء» ولسان الدين بن الخطيب في «تاريخ غرناطة»، والحافظ تقي الدين الفاسي في «تاريخ مكة» والحافظ أبو الفضل بن حَجَر في «قضاة مصر» وأبو شامة في «الروضتين»، وهو أورعهم وأزهدهم فأقول:

أما جدي الأعلى همّام الدين، فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق، ومَن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة، منهم من ولى الحكم ببلده، ومنهم من ولى الحسْبة بها، ومنهم من كان تاجراً في صحبة الأمير شيخون، وبَنى مدرسة بأسيوط، ووَقف عليها أوقافًا، ومنهم من كان متمولاً ولا أعلم من خدم العلم حق خدمته إلا والدي.

وأما نسبتنا بالخضيري فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية، محلة ببغداد، وقد حدثني من أثق به أنه سمع والدي رحمه الله يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً، أو من الشرق؛ فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة.

وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وحُملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهَد النفيسي، فبرّك عليّ. ونشأت يتيمًا فحفظت القرآن ولي دون ثماني سنين. ثم حفظت العمدة، ومنهاج الفقه والأصول، وألفية ابن مالك، وشرعت في الاشتغال بالعلم، من مستهل سنة أربع وستين فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ، وأخذت الفرائض عن العلامة فرضيّ زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحي الذي كان يقال: إنه بلغ السنّ العالية، وجاوز المائة بكثير -والله أعلم بذلك- قرأت عليه في شرحه على المجموع.

وأجزْت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين، وقد ألفّت في هذه السنة، فكان أوَل شيء ألفته شرح الاستعاذة والبسملة، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البُلقيني، فكتب عليه تقريظًا، ولازمته في الفقه إلى أن مات، فلازمت ولدَه، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد، ومن أول المنهاج إلى الزكاة، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة، وقطعة من الروضة، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها.

وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين، وحضر تصديري، فلما توفي لزمت شيخ الإسلام شرف الدين المناوي، فقرأت عليه قطعة من المنهاج، وسمعته عليه

في التقسيم إلا مجالس فاتتني، وسمعت دروسًا من شرح البهجة ومن حاشيته عليها ومن تفسير البيضاوي.

ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي، فواظبته أربع سنين، وكتب لي تقريظًا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفي، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه، ورجع إلى قولي مجرَّدًا في حديث، فإنه أورد في حاشيته على الشفاء حديث أبي الجمرا في الإسرا، وعزاه إلى تخريج ابن ماجه، فاحتجت إلى إيراده بسنده، فكشفت ابن ماجه، في مظنته فلم أجده، فمررت على الكتاب كله فلم أجده، فاتهمت نظري، فمررت مرة ثانية فلم أجده، فعدت ثالثة فلم أجده، ورأيته في معجم الصحابة لابن قانع، فجئت إلى الشيخ فأخبرته، فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ «ابن ماجه» وألحق «ابن قانع» في الحاشية، فأعظمت ذلك وهبته لمعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي، فقلت: ألا تصبرون لعلكم تراجعون! فقال: إنما قلدت في قولي «ابن ماجه» البرهان الحلبي. ولم أنفكّ عن الشيخ إلى أن مات.

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك. وكتب لي إجازة عظيمة.

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروسًا عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعَضُد.

وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين، وبلغت مؤلفاتي ثلاثمائة كتاب، سوى ما غسلته ورجعت عنه.

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور، ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمور، منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر.

وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين.

ورزقت التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع على طريقة العرب والبلغاء، لأعلى طريقة العجم وأهل الفلسفة.

والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلاً عمن هو دونهم، أما الفقه فلا أقول ذلك فيه، بل شيخي فيه أوسع نظرًا، وأطول باعًا، ودون هذه السبعة في المعرفة: أصول الفقه والجدل والتصريف، ودونها الإنشاء والترسل والفرائض، ودونها القراءات، ولم آخذها عن شيخ، ودونها الطب.

وأما علم الحساب فهو أعسر شيء عليَّ وأبعده عن ذهني، وإذا نظرت إلى مسألة تتعلق به، فكأنما أحاول جبلاً أحمله.

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى، أقول ذلك تحدثًا بنعمة الله عليّ، لا فخرًا، وأي شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيله بالفخر! وقد أزف الرحيل، وبدا الشيب، وذهب أطيب العمر، ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفًا بأقوالها وأدلتها العقلية والقياسية، ومداركها ونقوضها وأجوبتها، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله، لا بحولي ولا بقوتي، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

وقد كنت في مبادئ الطلب قرأت شيئًا في المنطق، ثم ألقى الله كراهته في قلبي، وسمعت ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم.

وأما مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير، أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه، وعدتهم نحو مائة وخمسين، ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم، وهو قراءة الدراية[1].

***

وأما مصنفات السيوطي فقد أحصى منها في كتابه حسن الحاضرة نحواً من ثلاثمائة

(١) حسن المحاضرة ١: ٣٣٥- ٣٣٩.

مصنف في التفسير وتعلقاته والقراءات، والحديث وتعلقاته، وفن الفقه وتعلقاته، وفن العربية وتعلقاته، وفن الأصول والبيان والتصوف، وفن التاريخ والأدب.

وذكر ابن إياس في تاريخه (حوادث سنة ٩١١هـ) أن مؤلفات السيوطي تبلغ نحواً من ستمائة مؤلف.

على أن هناك أسبابًا كثيرة يسرت له ذلك، فقد انصرف إلى الاشتغال بالتصنيف منذ بدء حياته العلمية كما زاد تجرده للتأليف في أواخر عمره، فاعتزل الناس وترك وظائفه من تدريس وإفتاء، وشرع في تحرير مؤلفاته، وألف كتابه «التنفيس في الاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس».

يضاف إلى ذلك أن السيوطي كان يميل إلى الجمع والتلخيص والاختصار في أكثر مؤلفاته، فقد اختصر كتابه «طبقات الحفاظ» من «طبقات الحفاظ للذهبي»، كما اختصر كتابه «لب اللباب في تحرير الأنساب» من «اللباب لابن الأثير» اختصره في عشرة أيام متوالية.

كما كان عصره عصر نهضة علمية تمثلت في نشر الثقافة الإسلامية، فقد غدت مصر في أيام المماليك ميدانًا واسعًا لنشاط علمي كبير، يدل عليه ذلك التراث الضخم من الموسوعات في شتى العلوم والفنون.

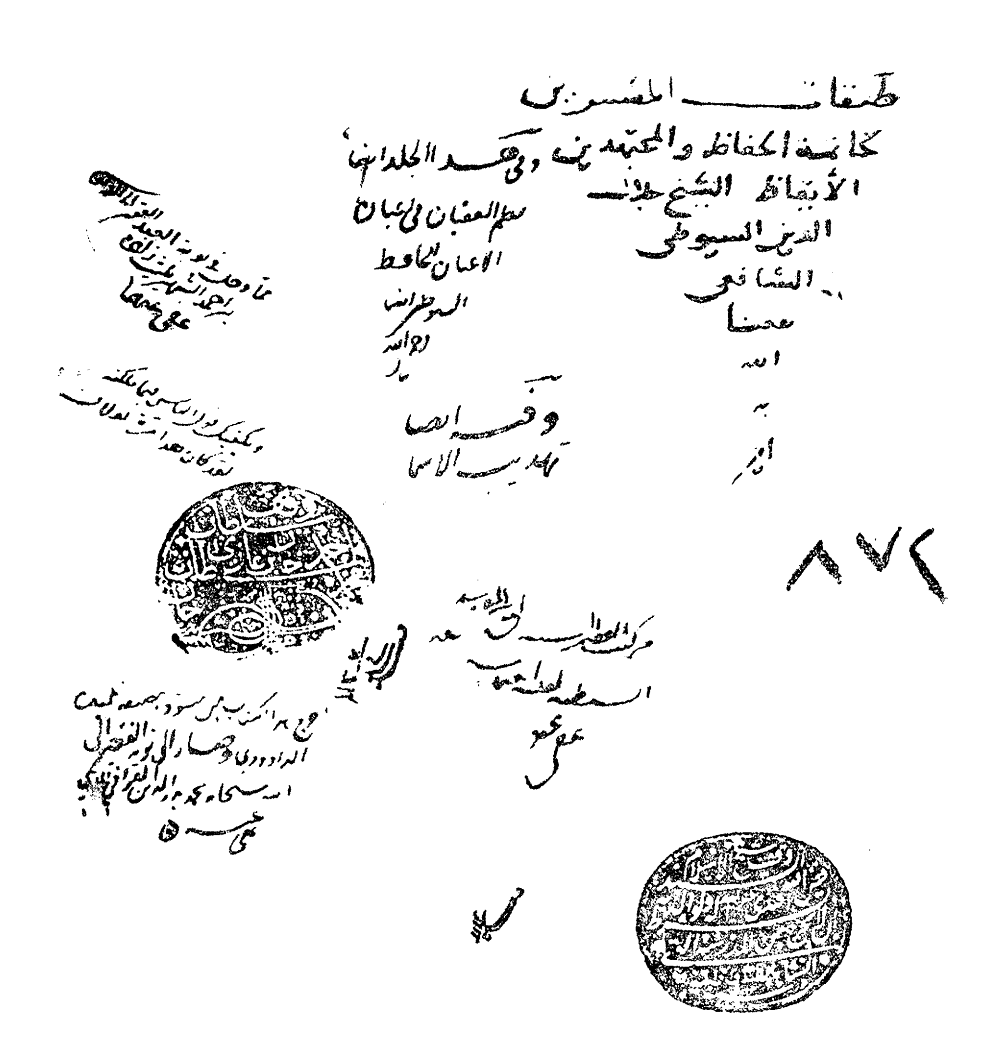
وقد شجع العلم والعلماءَ جمهرة كبيرةٌ من سلاطين المماليك. ذلك أن كثيراً من هؤلاء السلاطين كان ذا ثقافة عالية، فكان منهم اللغوي والمؤرخ، وكان منهم الشاعر والخطيب.

كما ساهم سلاطين مصر في عصر السيوطي في بناء المدارس والخوانق، وخزانات الكتب، فكان لهذه الأمور مجتمعة أثر كبير في كثرة مؤلفات السيوطي، يضاف إلى ذلك أن عزيمته لم تعرف الملل قط، فما من موضوع في ميدان المعرفة إلا وتناوله.

مات رحمه الله في يوم الخميس تاسع عشر جمادى الأولى سنة ٩١١هـ.

القاهرة في جمادى الآخرة سنة ١٣٩٦هـ
يونية سنة ١٩٧٦م

دكتور
علي محمد عمر



صفحة العنوان من النسخة « ى » المحفوظة بمعهد المخطوطات ، برقم ٣٢٦ تاريخ

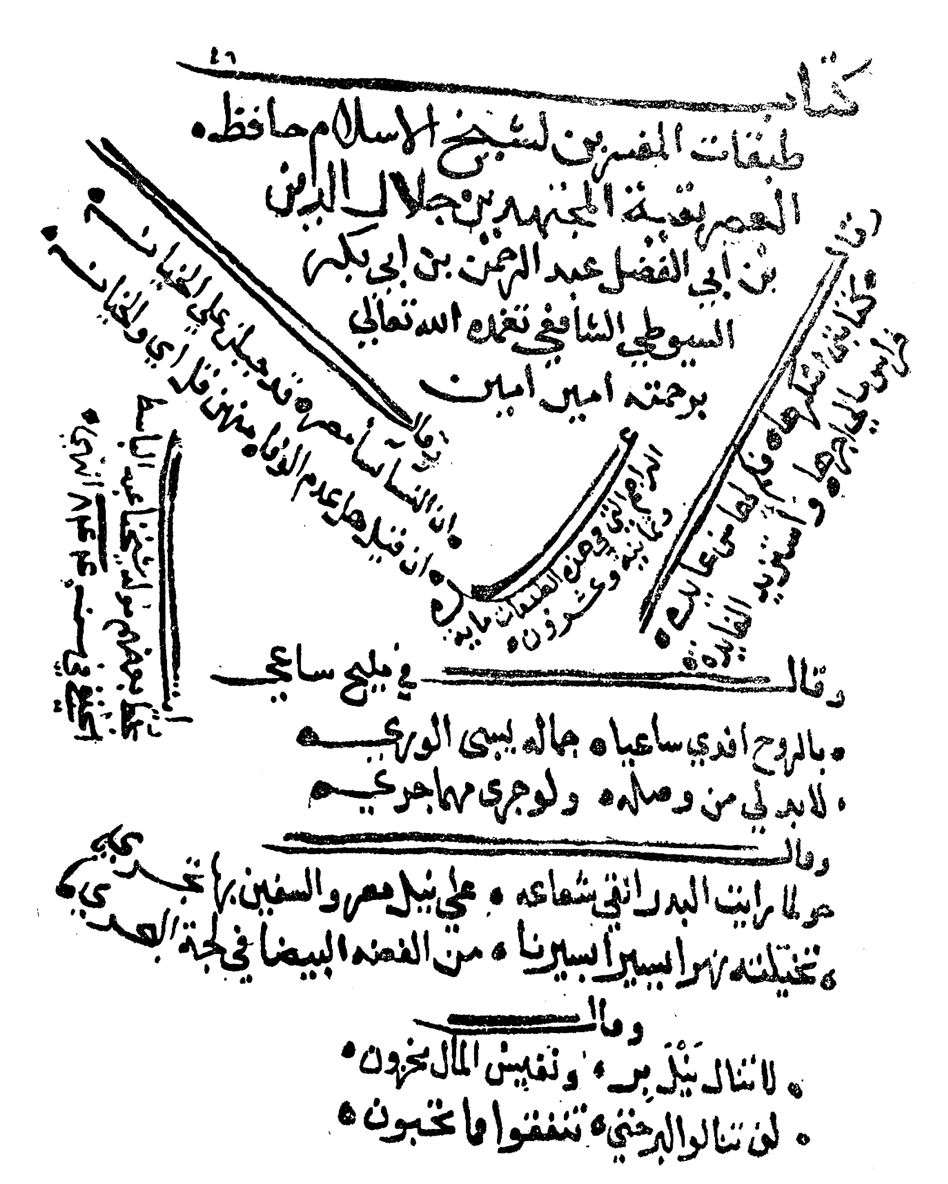
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسبغ علينا جزيل النعم واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له بارئ النسم واشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله سيد العرب والعجم صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
اولي الفضل والكرم وبعد فهذا المجموع في طبقات المفسرين
افردته عمن اعتنى بافرادهم كما اعتني بافراد المحدثين والفقها
والنحاة وغيرهم واعلم انهم انواع الاول المفسرون من السلف
الصحابة والتابعين واتباع التابعين الثاني المفسرون من
المحدثين وهم الذين صنفوا التفاسير مسندة مورد ا فيها
اقوال الصحابة والتابعين بالاسناد وهذان النوعان تراجمهم
مذكورة في طبقات الفقها الثالث بقية المفسرين من علما
اهل السنة الذين ضموا الى التفسير التاويل والكلام على معاني
القران واحكامه واعرابه وغير ذلك وهو الذي اعتنا به في
هذه الازمان اكثر الرابع من صنف تفسيرا من المبتدعة
كالمعتزلة والشيعة واضرابهم والذي يستحق ان يسمى بالمفسرين
من هولاء هم القسم الاول ثم الثاني على ان الاكثر في هذا القسم نقلة
واما الثالث فمؤولة ولهذا لا يسمون كتبهم غالبا بالتاويل وان
استوفى اهل القسم الرابع وانما ذكرت منهم المشاهير كالزمخشري
والرماني والجبائي واشباههم وبالله نستعين احمد بن محمد بن
اسمعيل بن احمد بن محمد بن احمد ابو طاهر السلماسي العالم الواعظ
كان علامة في علم الادب والتفسير والحديث ومعرفة الاسانيد
والمتون واوحد عصره في علم الوعظ والتذكير ادرك جماعة من
الائمة وكان من الورع والصدق بمكان روى عن ابي القسم ابن
حبيب النيسابوري وعنه هبة الله بن المفضل ولد سنة ثلث
وثلثين واربعمائة ومات بخوي في جمادى الاخرة سنة ست
وتسعين

الصفحة الأولى من النسخة « ى » المحفوظة بمعهد المخطوطات ،
برقم ٣٢٦ تاريخ

مجد الدين أبو علي القرشي من ولد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
الواسطي الشافعي ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
وتفقه على والده وأبي النجيب السهروردي والإمام محمد بن
يحيى وسمع من ابن الوقت وابن ناصر وعبد الله الفراوي وروى
الكثير وولي تدريس النظامية قال أبو شامة كان عالمًا عارفًا
بالتفسير والمذهب والأصلين والخلاف دينًا صدوقًا وقال
الذهبي كان عالمًا بمذهب الشافعي والخلاف والحديث والتفسير
كثير الفنون قرأ بالعشر على ابن زركان روى عنه ابن خليل
والضياء والدبيثي وأجاز للفخر البخاري وله إجازة من طاهر الشحامي
مات في ذي القعدة سنة ست وستمائة انتهى ما وجدته بخط مؤلفه
قال تلميذه الحافظ الشمس الداودي رحمهما الله تعالى نقلت
ذلك من المسودة في أوراق لم يبيضها شيخنا وكان عزمه أن يكون
مؤلفًا حافلًا نسأل الله العفو والغفران سبحانه انتهى تم هذا الكتاب يوم
الجمعة ثالث عشر ذي الحجة الحرام ختام عام ثلاث وسبعين وتسعمائة
على يد فقير رحمة ربه أحمد بن أبي بكر [illegible] المالكي عفا الله
عنه وعن إخوانه وعمن أسدى إليه خيرًا وعن جميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا
كثيرًا دائمًا أبدًا إلى يوم الدين ما لاح
في غسق نجم وصاح في ورق [illegible]

الصفحة الأخيرة من النسخة «ي» المحفوظة بمعهد المخطوطات «
برقم ٣٢٦ تاريخ



كتاب
طبقات المفسرين لشيخ الإسلام حافظ
العصر بقية المجتهدين جلال الدين
بن أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر
السيوطي الشافعي تغمده الله تعالى
برحمته آمين آمين

وقال في مليح ساعي
بالروح أفدي ساعياً جماله يسبي الورى
لا بد لي من وصله ولو جرى مهما جرى

وقال
ولما رأيت البدر ألقى شعاعه على نيل مصر والسفين بها تجري
من الفضة البيضا في لجة

وقال
لا تنال البر ونفيس المال تخزون
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

صفحة العنوان من النسخة «ت» المحفوظة بدار الكتب المصرية، برقم ٢٠١ مجاميع تيمور

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسبغ علينا جزيل النعم واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له بارئ النسم واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
سيد العرب والعجم صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اولي الفضل
والكرم وبعد فهذا المجموع فيه طبقات المفسرين اذ لم
اجد من اعتنى بافرادهم كما اعتنى بافراد المحدثين والفقها
والنحاة وغيرهم واعلم ان المفسرين انواع الاول المفسرين من السلف
الصحابة والتابعين واتباع التابعين الثاني المفسرون
من المحدثين وهم الذين صنفوا التفاسير مسندة موردا
فيها اقوال الصحابة والتابعين بالاسناد وهذان النوعان تراجمهم
مذكورة في طبقات الفقها الثالث بقية المفسرين من
علما اهل السنة الذين ضموا الى التفسير التاويل والكلام على
معاني القران واحكامه واعرابه وغير ذلك وهو الذي لم يعتنى به
في هذه الازمان اكثر الرابع من صنف تفسيرا من المبتدعة
كالمعتزلة والشيعة واضرابهم والذي يستحق ان يسمى بالمفسرين
من هولاء هم القسم الاول ثم الناس يظنون الاكثر في هذا
القسم نقلة واما الثالث فهم اولو ولهذا يسمون كتبهم غالبا
بالتاويل ولم استوف اهل القسم الرابع وانما ذكرت منهم
المشاهير كالزمخشري والرماني والجبائي واشباههم وبالله التوفيق

ابو

الصفحة الأولى من النسخة «ت» المحفوظة بدار الكتب المصرية، برقم ٢٠١
مجاميع تيمور

٧٥

في الفرع

المنقول منه ما صورته علقت ذلك من مسودة في أوراق
لم يتمها شيخنا وقد كان عزمه ان يكون مولفا حافلا فادركته
المنية فلله الحول والقوة سبحانه وكتب ذلك اقل تلامذته
محمد بن علي الداودي وحسبنا الله ونعم الوكيل

ان قيل ما الحكمة في ان ابا بكر رضي الله عنه كان اولى
الصحابة رضي الله عنهم بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل الحكمة فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى ابا بكر رضي الله
عنه الى الاسلام فاجابه من ساعته من غير حجة ولا نزاع ولا
واسطة ودعى عليا رضي الله عنه الى الاسلام فقال حتى استاذن
والدي ثم مشى اربعة اقدام متوجها الى والده ثم ندم فرجع واسلم
فبمشيه اربعة اقدام كان رابعهم في الخلافة تم وكمل م م م

رايت بخط بعضهم ما نصه مولد الشيخ عبد الحق السنباطي سنة ٨٤٢
ومولد الشيخ شهاب الدين بن عز الدين السنباطي في احد جمادين سنة ٨٧٢
رايت بخط بعضهم ما نصه
مولد السيد محمد بن حمزة سنة ٨٤٩ مولد الشيخ شهاب الدين القسطلاني
ثاني عشر ذي القعدة الحرام سنة ٨٥١

الصفحة الأخيرة من النسخة «ت» المحفوظة بدار الكتب المصرية، برقم ١٠١ مجاميع تيمور

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

الحمد لله الذي أسبغ علينا جزيل النعم وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له بارئ النسم وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم ﷺ وعلى آله وصحبه أولي الفضل والكرم.

وبعد فهذا المجموع فيه طبقات المفسرين إذ لم أجد من اعتنى بإفرادهم كما اعتُنِيَ بإفراد المحدِّثين والفقهاء والنحاة وغيرهم.

واعلم أنهم أنواع، **الأول**: المفسرون من السلف والصحابة والتابعين وأتباع التابعين.

الثاني: المفسرون من المحدثين، وهم الذين صنفوا التفاسير مسندة موردا فيها أقوال الصحابة والتابعين بالإسناد وهذان النوعان تراجمهم مذكورة في طبقات الفقهاء.

الثالث: بقية المفسرين من علماء أهل السنة، الذين ضموا إلى التفسير التأويل والكلام على معاني القرآن وأحكامه وإعرابه وغير ذلك، وهو الذي الاعتناء به في هذا الزمان أكثر.

الرابع: من صنف تفسيرا من المبتدعة، كالمعتزلة والشيعة وأضرابهم. والذي يستحق أن يسمى من هؤلاء القسم الأول، ثم الثاني، على أن الأكثر في هذا القسم نقلة، وأما الثالث فموِّولة، ولهذا يسمون كتبهم غالبا بالتأويل، ولم أستوف أهل القسم الرابع، وإنما ذكرت منهم المشاهير كالزمخشرى والرمانى، والجبائي وأشباههم وبالله أستعين إنه خير معين.

١- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلماسى الواعظ(*) كان علاَّمة في علم الأدب والتفسير والحديث ومعرفة الأسانيد والمتون وأوحد عصره في علم الوعظ والتذكير، أدرك جماعة من الأئمة وكان من الورع والصدق بمكان.

روى عن أبى القاسم بن عَلَيِّك النيسابورى[١]، وعنه هبة الله بن السقطي[٢] ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائه، ومات بخوى[٣] في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وأربعمائة.

٢- إبراهيم بن على بن الحسين الإمام أبو إسحاق الشيباني الطبري(**).

إمام في المذهب، والفرائض، والتفسير له تصانيف مفيدة، ولى قضاء مكة، وحدث عن أبي علي الحداد[٤] روي عنه الصائن[٥] بن عساكر.

مات في رجب سنة ثلاث وعشرين[٦] وخمسمائة وله إحدى وأربعون سنة.

٣- أحمد بن إسماعيل بن يوسف أبو الخير الطالقاني القزوينى الشافعي رضي الدين(***).

(*) له ترجمة في: طبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٣٧ أ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣.

(١) هو على بن عبد الرحمن بن الحسن أبو القاسم بن عليك النيسابورى. روى عن أبى نعيم الإسفرايني وجماعة. توفى سنة ٤٦٨ (العبر ٣/ ٢٦٧).

(٢) هو هبة الله المبارك أبو البركات بن السقطى، أحد المحدثين. له «معجم» في مجلد. توفى سنة ٥٠٩ (العبر ٤/ ١٩).

(٣) بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم ياء مشددة. بلد مشهور من أعمال أذربيجان (معجم البلدان ٢/ ٥٠٢).

(**) له ترجمة في: طبقات الشافعية للسبكى ٧/ ٣٤، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣١، ومعجم المصنفين ٣/ ٢٥٩.

(٤) هو الحسن بن أحمد بن الحسن أبو على الحداد. شيخ أصبهان، وأعلى من بقى في الدنيا إسنادًا في القراءات والحديث ولد سنة ٤١٩، وكان ثقة صالحا جليل القدر. توفى سنة ٥١٥ (طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٢٠٦).

(٥) في: ى «أبو القاسم بن عساكر» والثبت في: ط، ت، وطبقات الشافعية للسبكى وطبقات المفسرين للداودى. والصائن بن عساكر هو: هبة الله بن الحسن بن هبة الله صائن الدين بن عساكر، ولد سنة ٤٨٨، وكان إمامًا ثقة ثبتا دينًا ورعًا. توفى سنة ٥٦٣ (طبقات الشافعية للسبكى ٧/ ٣٢٤).

(٦) في: ط «سنة ثلاث وثلاثين» وهو خطأ صوابه في: ت، ى، وطبقات الشافعية للسبكى، وطبقات المفسرين للداودى.

(***) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣/ ٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٠٠، وطبقات الشافعية للسبكى ٦/ ٧، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٩، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٤٦، والعبر ٤/ ٢٧١، واللباب ٢/ ٧٧، والمختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد ١/ ١٧٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٣٤. =

أحد الأعلام قال ابن النجار: كان رئيس أصحاب الشافعي وكان إماما في المذهب، والخلاف، والأصول، والتفسير، والوعظ، كثير المحفوظ.

أملى الحديث، ووعظ، وسمع الكثير من أبى عبد الله الفراوي[١] وزاهر الشحامي[٢] وهبة الله السيدي[٣]، وأبى الفتح بن البطى[٤]. وتفقه على ملكداد[٥]، ومحمد بن يحيى[٦] ودرس ببلده وببغداد[٧]، وحدث بالكتب الكبار، وولى تدريس النظامية، وكان كثير العبادة والصلاة، دائم الذكر، دائم الصوم، له كل يوم ختمة.

وقال ابن الدبيثي[٨] كان له يد باسطة في النظر واطلاع على العلوم ومعرفة بالحديث وكان جمَّاعة للفنون.

= والطالقاني: بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وبعد الألف نون، نسبة إلى الطالقان، ولاية عند قزوين، يقال لها طالقان قزوين (اللباب ٢/ ٧٦).

(١) هو محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى النيسابورى، فقيه الحرم. كان بارعًا في الفقه والأصول والتفسير. توفى سنة ٥٣٠ (طبقات الشافعية للسبكى ٦/ ١٦٦).

(٢) هو زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامى النيسابورى، المحدث المستملى الشروطى. مسند خراسان. رحل في الحديث، وأملى نحوًا من ألف مجلس. توفى سنة ٥٣٣ (العبر ٤/ ٩١).

(٣) هو هبة الله بن سهل السيدى أبو محمد البسطامى النيسابورى. فقيه صالح متعبد. توفى سنة ٥٣٣ (المصدر السابق ٤/ ٩٣).

(٤) هو محمد بن عبد الباقى بن أحمد بن سليمان البغدادى أبو الفتح بن البطى مسند العراق، كان دينًا عفيفًا محبّاً للرواية صحيح الأصول. توفى سنة ٥٦٤ (نفس المصدر ٤/ ١٨٨).

(٥) هو ملكداد بن على بن أبى عمرو أبو بكر العمرى، من أهل قزوين، كان من أئمة المذهب الشافعى. توفى سنة ٥٣٥ (طبقات الشافعية للسبكى ٧/ ٣٢٠).

(٦) هو محمد بن يحيى بن منصور أبو سعيد النيسابورى. تلميذ الغزالى. ولد سنة ٤٧٦، وتفقه على الغزالى وبه عرف. وله تصانيف كثيرة، منها «المحيط في شرح الوسيط» و «الإنصاف في مسائل الخلاف» وغير ذلك. توفى سنة ٥٤٨ (المصدر السابق ٧/ ٢٥).

(٧) في: ط «ودرس ببلدة وبينداو». وهو خطأ صوابه في: ت، ى، وطبقات الشافعية للسبكى، وطبقات المفسرين للداودى.

(٨) هو محمد بن سعيد بن يحيى بن على بن الحجاج أبو عبد الله الواسطى، ابن الدبيثى، الإمام الحافظ. له معرفة بالحديث والأدب والشعر. قال ابن النجار: ما رأت عيناى مثله في حفظ التواريخ والسير وأيام الناس. صنف «تاريخًا» كبيرًا لواسط، و«تاريخًا» لبغداد، ذيل به على السمعانى توفى سنة ٦٣٧ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤١٤).

وقال الموفق[1] عبد اللطيف: كان يعمل في اليوم والليلة ما يعجز المجتهد عن عمله في شهر.

ولد سنة اثنتى عشرة وخمسمائة ومات في المحرم سنة تسعين.

٤- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن أفلح بن رزقون[2] بن سحنون المرسي القفيه المالكي المقرئ[*].

قال الذهبي: كان فقيهًا مشاورًا، حافظًا، محدثًا، مفسرًا، نحويًا، سمع من أبي عبد الله بن الفرج الطلاعى[3]، وأبي علي الغساني[4]. وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن الجزار الضرير صاحب مكي، وابن أخي الدوش[5]. وتصدر للإقراء بالجزيرة الخضراء وأخذ الناس عنه.

روى عنه أبو حفص بن عذرة[6]، وابن خير[7] وجماعة آخرهم أحمد بن جعفر ابن فطيس الغافقي.

---

(١) هو عبد اللطيف يوسف بن محمد، موفق الدين البغدادى الشافعى. ولد ببغداد سنة ٥٥٧هـ له تصانيف كثيرة في اللغة والطب والتاريخ. توفى سنة ٦٢٩ (طبقات الشافعية للسبكى ٨/ ٣١٣).

(٢) في الأصول: «ابن زرقون» وهو تحريف. وضبطه الداودى بالعبارة فقال: «بالراء المهملة والزاى المعجمة بعدها». وضبطه بتقديم الراء المهملة أيضًا، ابن فرحون في: الديباج المذهب وابن حجر في: تبصير المنتبه.

(*) له ترجمة في: تاريخ الإسلام للذهبى (وفيات سنة ٥٤٢)، والديباج المذهب ٥٢، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٨٣، وطبقات القراء للذهبى ٢/ ٤٠٨، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٦٤.

(٣) هو محمد بن فرج أبو عبد الله بن الطلاع. مفتى الأندلس ومسندها، كان رأسًا في العلم والعمل؛ قوالا بالحق. رحل الناس إليه من الأقطار، لسماع «الموطأ» و «المدونة» توفى سنة ٤٩٧ (العبر ٣/ ٣٤٩).

(٤) هو الحسين بن محمد بن أحمد أبو على الغسانى، الحافظ. محدث الأندلس، كان بصيراً بالعربية واللغة والشعر والأنساب، صنف في ذلك كله ورحل الناس إليه وعولوا في النقل عليه. وتصدر بجامع قرطبة وأخذ عنه الأعلام. توفى سنة ٤٩٨ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٣٣).

(٥) الدوش: بالشين المعجمة، كذا ضبطه ابن الجزرى بالعبارة. وفي الأصول: «الدوس» وهو تحريف.
وابن أخى الدوش هو: علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن الدوش أبو الحسن الشاطبى أخذ القراءات عن أبى عمرو الدانى، وأقرأ الناس وأسمعهم وكان ثقة فيما رواه، ثبتا فيه، دينًا فاضلا. توفى سنة ٤٩٦ (طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٤٨).

(٦) هو عمر بن عبد الرحمن بن عمر عذرة الأنصارى أبو حفص بن عذرة. روى ببلده عن أبى العباس ابن رزقون، وكان فقيهًا حافظًا راوية للحديث. توفى سنة ٥٧٦ (ذيل الموصول والصلة للمراكشى ٥/ ٤٤٨).

(٧) هو محمد بن خير بن عمر أبو بكر الإشبيلى الإمام الحافظ، شيخ القراء. تصدر بإشبيلية للإقراء والإسماع، وحمل الناس عنه كثيرًا، وكان مقرئًا مجودًا، ومحدثًا متقنًا، أديبًا نحويًا لغويًا واسع المعرفة. توفى سنة ٥٧٥ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٦٦).

مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٥- أحمد بن علي بن أبي جعفر بن أبي صالح الإمام أبو جعفر البيهقى(*).

النحوي المفسر المعروف ببو جعفرك[1] نزيل نيسابور وعالمها.

قال ابن السمعاني: كان إماما في القراءة والتفسير والنحو واللغة له المصنفات المشهورة منها كتاب «تاج المصادر».

سمع أحمد بن صاعد، وعلي بن الحسن بن العباس الصندلي[2]، وله تلامذة نجباء، وكان لا يخرج من بيته إلا في أوقات الصلاة، وكان يزار و يتبرك به.

ولد في حدود السبعين وأربعمائة، ومات في آخر رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

٦- أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي(**).

صاحب «المجمل» قال ياقوت في «معجمه»: ذكره السلفى[3] في «شرح مقدمة

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ١/ ٤١٤ وإنباه الرواة ١/ ٨٩، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٦، وطبقات المفسرين للأدنوى الورقة ٤٤أ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٦٥. والبيهقى، بفتح الباء وسكون الياء: منسوب إلى بيهق، وهي قرى مجتمعة بنواحى نيسابور.

(١) في الأصول: «ببوجعفرى» وهو تحريف، صوابه في مصاد الترجمة. وقد نص كل من ياقوت في إرشاد الأريب، والسيوطى في بغية الوعاة، على أن الكاف في «جعفرك» للتصغير، بالفارسية.

(٢) هو علي بن الحسن الصندلى النيسابورى أبو الحسن. قرأ بنيسابور، ودرس هناك، وله يد في الكلام على مذهب المعتزلة. قال له السلطان ملك شاه في جامع نيسابور: لم لاتجئ إلى؟ فقال: أردت أن تكون من خير الملوك تزور العلماء، ولا أكون من شر العلماء حيث أزور الملوك. توفى سنة ٤٨٤ (الجواهر المضيئة ١/ ٣٥٧).

(**) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٢/ ٦، وإنباه الرواة ١/ ٩٢، وبغية الوعاة ١/ ٣٤٢، والديباج المذهب ٣٦، وشذرت الذهب ٣/ ١٣٢، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٦٩، وطبقات النحاة لابن قاضى شبهة ١/ ٢٣٠، والفهرست لابن النديم ٨٠، ومفتاح السعادة ١/ ١٠٩، والنجوم الزاهرة ٤/ ١١٢، ونزهة الألباء ٢٣٠، ووفيات الأعيان ١/ ١٠٠، ويتيمة الدهر ٣/ ٤٠٠ وفي حواشي إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمة أحمد بن فارس.

(٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو طاهر السلفى، الحافظ العلامة شيخ الإسلام. كان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل. وكان أوحد زمانه في علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث وتوفى سنة ٥٧٦ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٨).

معالم السنن للخطابي»[(١)] فقال: أصله من قزوين. وقال غيره إنه أخذ عن أبى بكر أحمد بن الحسن الخطيب رواية[(٢)] ثعلب[(٣)]، وأبي الحسن علي بن إبراهيم القطان[(٤)]، وعلي بن عبد العزيز المكى[(٥)] صاحب أبي عبيد، وأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني[(٦)].

وكان فقيها شافعيا فصار مالكيا، قال: دخلتني الحمية لهذا البلد يعنى الرى كيف لا يكون فيه رجل على مذهب هذا الرجل المقبول القول على جميع الألسنة.

وله من التصانيف: «جامع التأويل في تفسير القرآن» أربع مجلدات، كتاب «سيرة النبي» ﷺ، كتاب «أخلاق النبي» ﷺ، كتاب «المجمل» في اللغة كتاب «فقه اللغات» كتاب «غريب إعراب القرآن»، كتاب «دارات العرب»، كتاب «الليل والنهار»، كتاب «الغم والحال»[(٧)] كتاب «خلق الإنسان»، كتاب «الشيات والحلى»، كتاب «مقاييس اللغة» قال ياقوت: وهو كتاب جليل لم يصنف مثله، كتاب «كفاية المتعلمين في اختلاف النحويين»، كتاب «الحماسة المحدثة» وغير ذلك.

قال الذهبى مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، قال ياقوت: وقال قبل وفاته بيومين[(٨)]:

(١) هو حمد بن محمد بن إبراهيم أبو سليمان الخطابى، الإمام العلامة المفيد المحدث الرحال. أقام مدة بنيسابور يصنف، فعمل «غريب الحديث»، وكتاب «معالم السنن» وغير ذلك. توفى سنة ٣٨٨ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٨).

(٢) كذا في: ط، ت وهو يوافق ما في إرشاد الأريب، ونزهة الألباء. وفي ى، وإنباه الرواة: «رواية ثعلب».

(٣) هو أحمد بن يحيي أبو العباس ثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة مات سنة ٢٩١ هـ (إنباه الرواة ١/ ١٣٨).

(٤) هو على بن إبراهيم بن سلمة أبو الحسن القطان القزوينى. محدث قزوين وعالمها. قال الخليلى: أبو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم، التفسير والفقه والنحو واللغة. توفى سنة ٣٤٥ (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٦).

(٥) هو على بن عبد العزيز بن المرزبان أبو الحسن البغوى، نزيل مكة، صاحب أبى عبيد القاسم بن سلام. وروى غريب الحديث وغيره. توفى سنة ٢٨٧ (إرشاد الأريب ٥/ ٢٤٧).

(٦) هو سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، الحافظ الإمام الحجة. صنف «المعجم» الكبير، والأوسط والصغير، وصنف أشياء كثيرة. وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدق والأمانة. توفى سنة ٣٦٠ (تذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٢).

(٧) كذا في الأصول. وفي إرشاد الأريب وطبقات المفسرين للداودى: «العم والخال».

(٨) إرشاد الأريب ٢/ ٦.

يا رب إن ذنوبي قد أحطت بها علما وبي وبإعلاني وإسراري
أنا الموحد لكني المقر بها فهب ذنوبي لتوحيدي[1] وإقراري

٧- أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق النيسابوري الثعلبي[*].

صاحب «التفسير» المشهور، و«العرائس في قصص الأنبياء».

كان أوحد زمانه في علم القرآن عالما بارعا في العربية حافظًا موثقًا.

روى عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن خزيمه[2]، وأبي محمد المخلدي[3] وجماعة أخذ عنه الواحدي[4].

مات في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة وله كتاب «ربيع المذكرين».

٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عيسى لب بن يحيى أبو عمر المعافري الأندلسي الطلمنكي[**].

نزيل قرطبة كان حبرا في علوم القرآن قراءاته وإعرابه، وناسخه ومنسوخه،

(١) في ط «بتوحيدى» والمثبت في: ت، ى وإرشاد الأريب.

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٢/ ١٠٤، وإنباه الرواة ١/ ١١٩، والبداية والنهاية ١٢/ ٤٠، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٠، وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٠، وطبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٥٨، وطبقات المفسرين للأدنوى الورقة ٣٠ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٧٤، واللباب ١/ ١٩٤، ومرآه الجنان ٣/ ٤٦، ومفتاح السعادة ٢/ ٦٧، والنجوم الزاهرة ٤/ ٣٨٣، ووفيات الأعيان ١/ ٦١.

(٢) هو محمد بن القنصل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو طاهر النيسابورى. روى الكثير عن جده، وأبى العباس. توفى سنة ٣٨٧ (العبر ٣/ ٣٧).

(٣) هو الحسن بن أحمد بن على بن مخلد أبو محمد المخلدى النيسابورى، المحدث. توفى سنة ٣٨٩ (المصدر السابق ٣/ ٤٣).

(٤) ترجم له المؤلف برقم ٧٠.

(**) له ترجمة في بغية الملتمس ١٥١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٨، وترتيب المدارك ٤/ ٧٤٩ وجذوة المقتبس ١٠٦، والديباج المذهب ٣٩، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٣، والصلة ١/ ٤٤، وطبقات الحفاظ ٤٢٣، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ١٢٠، وطبقات القراء للذهبى ١/ ٣٠٩، وطبقات المفسرين للأدنوى الورقة ٣٠ ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٨٤، والعبر ٣/ ١٦٨ والمقفى الورقة ١٢٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٨.

وأحكامه ومعانيه، ذا عناية تامة بالأثر ومعرفة الرجال، حافظا للسنن عارفا بأصول الديانات، عالي الإسناد، شديد في ذات الله تعالى، قامعا لأهل الأهواء والبدع.

أخذ القراءة عن ابن غلبون[1] وأخذ بمصر عن أبي بكر الأدفوي[2]، وأبي القاسم الجوهري[3]، وبإفريقية عن ابن أبي زيد[4].

روى عنه ابن عبد البر[5]، وابن حزم[6]، وطائفة. وانتفع به الناس.

ولد سنة أربعين وثلاثمائة ومات في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

٩- أحمد بن عمار أبو العباس المهدوي[*].

صاحب «التفسير» كان مقدما في القراءات والعربية، ألف كتبا مفيدة.

(١) في: ط «ابن غليون» وهو خطأ، صوابه في: ت، ى وطبقات المفسرين للداودى وابن غلبون هو: عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب الحلبى، نزيل مصر. أستاذ ماهر كبير محرر ضابط ثقة، ألف كتاب «الإرشاد» في السبع. توفى سنة (طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٧٠).

(٢) ترجم له المؤلف برقم ١١٣.

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد أبو القاسم الجوهرى، فقيه كثير الحديث، من كبار فقهاء المالكية وشيوخ السنة. توفى سنة ٣٨٥ (الديباج المذهب ١٤٨).

(٤) هو عبد الله بن أبى زيد عبد الرحمن أبو محمد. كان إمام المالكية في وقته وقدوتهم وجامع مذهب مالك وشارح أقواله، وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية. توفى سنة ٣٨٦ (المصدر السابق ١٣٦).

(٥) هو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر أبو عمر القرطبى، الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب، دأب في طلب الحديث وافتن به وبرع براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الأندلس، وكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه والمعانى، له بسطة كبيرة في علم النسب والأخبار. توفى سنة ٤٦٣ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٠).

(٦) هو على بن أحمد بن سعيد أبو محمد بن حزم القرطبى، الإمام العلامة الحافظ الفقيه صاحب التصانيف. كان أجمع أهل الأندلس قاطبه لعلوم الإسلام، وأوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان، ووفور حظه من البلاغة والشعر، ومعرفته بالسنن والآثار والأخبار. توفى سنة ٤٥٦ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٤٦).

(*) له ترجمة في: إنباه الرواة ١/ ٩١، وبغية الوعاة ١/ ٣٥١، والصلة ١/ ٨٦، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٩٢، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٦٦، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ١/ ٢٢٧، ومفتاح السعادة ٢/ ٨٤.

والمهدوى: نسبة إلى المهدية، بينها وبين القيروان مرحلتان. بناها أحمد بن إسماعيل المهدى على ساحل البحر (معجم البلدان ٤/ ٦٩٤).

روي عن أبي الحسن القابسي[(١)] . وأخذ عنه أبو محمد غانم بن وليد المالقي[(٢)] .

مات في حدود سنة ثلاثين[(٣)] وأربعمائة .

١٠ - أحمد بن فرح[(٤)] بن جبريل أبو جعفر البغدادي العسكري[(*)] .

الضرير المقرئ المفسر . قرأ على أبي عمر الدوري[(٥)] وأقرأ الناس مدة، وحدث عن علي بن المديني[(٦)]، وأبي بكر وعثمان ابني[(٧)] أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني[(٨)] .

وعنه[(٩)] أحمد بن جعفر الختلي[(١٠)]، وابن سمعان الرزاز[(١١)] . وكان ثقة عالما بالقرآن واللغة بصيرا بالتفسير قرأ عليه أبو بكر النقاش[(١٢)] وغيره .

مات بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة .

---

(١) هو على بن محمد بن خلف أبو الحسن القابس، الحافظ المحدث الفقيه علامة المغرب، كان حافظًا للحديث، بصيرًا بالرجال، عارفًا بالأصلين، رأسًا في الفقه وكان ضريرا، وكتبه في نهاية الصحة، وكان يضبطها له ثقات أصحابه . توفى سنة ٤٠٣ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٧٩) .

(٢) هو غانم بن وليد بن عبدالرحمن أبومحمد المالقي . فقيه مدرس، وأستاذ في الآداب وفنونها، مجود مع فضل وحسن طريقة . توفي سنة ٤٧٠ (الصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٨٥) .

(٣) في ط «سنة ثلاث وأربعمائة» وهو خطأ صوابه في ت، ى ومصادر الترجمة .

(٤) في الأصل : «ابن فرج» وهو خطأ، صوابه في : تبصير المنتبه، وطبقات القراء لابن الجزرى، وطبقات المفسرين للداودى، وقد ضبط في كل منها بالعبارة .

(*) له ترجمة في : تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٥، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٩٥، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٧٢، والعبر ٢/ ٦٢٥ .

(٥) هو حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدورى البغدادى، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، رحل في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ، توفى سنة ٢٤٦ (طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٢٥٥) .

(٦) هو على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن المدينى الحافظ، كان علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل، وله نحو من مائتى مصنف . توفى سنة ٢٣٤ (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٨) .

(٧) في ط «ابن» وهو خطأ، صوابه في ت، ى، وطبقات المفسرين للداودى .

(٨) هو سليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى الحافظ الثقة المقرئ . روى عنه الشيخان وأبو داود وعلى المدينى وغيرهم . توفى سنة ٢٣٤ (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٨) .

(٩) في : ط «وعن أحمد» وهو خطأ، صوابه في : ت، ى، وطبقات المفسرين للداودى .

(١٠) في : ط «الحثلى» وهو تحريف صوابه في : ت، ى، وطبقات المفسرين للداودى . والختلى هو أحمد بن جعفر ابن محمد أبو بكر الختلى، المحدث المقرئ المفسر، كان ثقة ثبتًا صالحًا توفى سنة ٣٦٥ (العبر ٢/ ٣٣٥) .

(١١) هو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، مقرئ متصدر معروف . توفى سنة ٣٦٧ (طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٠١) .

(١٢) ترجم له المؤلف برقم ٩٢ .

١١- أحمد بن محمد بن أيوب أبو بكر الفارسي(*) .

الواعظ، المفسر، نزيل نيسابور. كان يحضر مجلسه نحو عشرة آلاف. أخذ عنه أبو عبد الله الحاكم[١].

مات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

١٢- أحمد بن محمد بن شارك أبو حامد الهروي الشافعي(**) .

مفتي هراة، وأديبها. وعالمها، ومفسرها، ومحدثها في زمانه. سمع الحسن ابن سفيان[٢] وأبا يعلى الموصلي[٣] وعنه أبو عبد الله الحاكم.

مات بهراة سنة خمس -وقيل ثمان- وخمسين وثلاثمائة.

١٣- أحمد بن محمد أحمد بن برد الأندلسي أبو حفص الكاتب(***) .

قال الحميدي: مليح الشعر، بليغ الكتابة، من أهل بيت أدب ورياسة، له كتب في علم القرآن، منها: كتاب «التحصيل في تفسير القرآن» وكتاب «التفصيل» في تفسيره أيضًا وله «رسالة في المفاخرة بين السيف والقلم» وهو أول من سبق إلى القول في ذلك بالأندلس، رأيته[٤] بالمرية[٥] بعد الأربعين وأربعمائة.

(*) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودى ١/ ٧٧.

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبو عبد الله الحاكم النيسابورى الحافظ الكبير، إمام أهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته. وكان الأئمة في عصره يقدمونه على أنفسهم ويراعون حق فضله. له «تاريخ نيسابور» و«المدخل إلى علم الصحيح» وغير ذلك. توفى سنة ٤٠٥ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٣٩).

(**) له ترجمة في: طبقات الشافعية للسبكى ٣/ ٤٥، وطبقات المفسرين للأدنوى الورقة ٣٠ ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٨٢، والعبر ٢/ ٣٢١.

(٢) هو الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني النسوى، الحافظ الإمام شيخ خراسان وصاحب «المسند الكبير» و«الأربعين». قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، متقدمًا في الفقه والأدب. توفي سنة ٣٠٣ (تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٣).

(٣) هو أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلى الحافظ الثقة، محدث الجزيرة، صاحب المسند الكبير. كان من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم، عمر وتفرد ورحل الناس إليه، توفى سنة ٣٠٧ (المصدر السابق ٢/ ٧٠٧).

(***) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٢/ ١٠٦، وبغية الملتمس ١٥٣، وجذوره المقتبس ١٠٧ وطبقات المفسرين للأدنوى الورقة ٣١ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٧٥.

(٤) في: ي «ولد بالمرية» وهو خطأ، صوابه في: ت، ط ومصادر الترجمة.

(٥) المرية بفتح الميم وكسر الراء والياء المشددة المفتوحة: مدينة بالأندلس أمر ببنائها الناصر لدين الله =

١٤- أحمد بن محمد بن عمر العلامة الزاهد زين الدين أبو القاسم البخاري العتابي(*) .

كان من كبار الحنفية . صنف «الجامع الكبير» و«الزيادات[١]» و «تفسير القرآن» .

لازمه شمس الأئمة محمد بن عبد الستار الكردري[٢] . مات سنة ست وثمانين وخمسمائة .

١٥- أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد أبو العباس الأنصاري الأندلسي(**) .

روى عن أبي بكر غالب بن عطية[٣] ، وأبي علي الصدفي[٤] ، وأبي الحسن ابن الباذش[٥] وأبي الوليد بن رشد[٦] ، وأبي محمد بن عتاب وغيرهم .

= عبد الرحمن بن محمد سنة ٣٤٤ ، وكان الناس ينتجعونها ويرابطون فيها (صفة جزيرة الأندلس ١٨٣) .

(*) له ترجمة في : تاج التراجم ٩ ، والجواهر المضيئة ١/ ١١٤ ، والطبقات السنية ورقة ١٠٠أ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٨٩ . والفوائد البهية ٣٦ ، وكشف الظنون ٢/ ٩٦٣ ، والعتابى : نسبة إلى دار عتاب ، محلة ببخارى .

(١) كذا في تاج التراجم والطبقات السنية وطبقات المفسرين للداودى وكشف الظنون . وفي الأصول «الروايات» .

(٢) في الأصول «الكردي» وهو خطأ ، صوابه في شذرات الذهب ، وطبقات المفسرين للداودى والكردي : بفتح الكاف والدال المهملة وسكون الراء الأولى ، نسبة إلى كردر ، ناحية بخوارزم (شذرات الذهب ٥/ ٢١٦) .

(**) له ترجمة في : بغية الوعاة ١/ ٣٨٢ ، والتكملة ١/ ٧٠ ، والديباج المذهب ٥٧٠ ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٩٠ .

(٣) هو غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عطية أبو بكر المحاربى الغرناطى الأندلسى ، الإمام الحافظ المتقن ، كان حافظًا للحديث وطرقه وعلله ، عارفًا بأسماء رجاله ونقلته ، ذاكرًا لمتونه ومعانيه . توفى سنة ٥١٨ [تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٦٩) .

(٤) هو الحسين بن محمد بن سكرة أبو على الصدفى الإمام الحافظ البارع . كان عالما بالقراءات ، وله الباع الطويل في الرجال والعلل والأسماء والجرح والتعديل . أقبل على نشر العلم وتأليفه . وكان عاملا بعلمه . توفى سنة ٥١٤ (المصدر السابق ٤/ ١٢٥٣) .

(٥) في : ط«ابن البادس» ، وفي ت : ابن البادش» وكلاهما تحريف ، صوابه في : ى ، وبغية الملتمس وطبقات القراء لابن الجزرى .
وابن الباذش هو على بن أحمد بن خلف الأنصارى أبو الحسن المعروف بابن الباذش ، جمع علم القرآن والحديث ، واللغة والشعر والنحو . توفى سنة ٥٢٨ (بغية الملتمس ٤٠٦) .

(٦) هو محمد بن أحمد رشد أبو الوليد . قاضى الجماعة بقرطبة ومفتيها ، كان من أوعية العلم له تصانيف مشهورة . توفى سنة ٥٢٠ (العبر ٤/ ٤٧) .

وكان متقنا للقراءات، والتفسير، والكلام، يغلب عليه علم اللغة.

حدث عنه أبو ذر الخشني[1]، وأبو الخطاب بن واجب، وأبو عبد الله الأندرشي. مات سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

١٦- أحمد بن موسى بن أبى عطاء أبو بكر القرشي مولاهم الدمشقي المفسر[*].

روى عن بكار بن قتيبة[2]، وعبد الله بن الحسين المصيصى. وعنه أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي وغيرهما. مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

١٧- أحمد بن مغيث بن أحمد بن مغيث أبو جعفر الصدفي الطليطلي[**].

كان من أهل البراعة والفهم والرياسة في العلم، متفننًا عالماً بالحديث وعلله، وبالفرائض والحساب واللغة والنحو، وله يد طولى في التفسير، وله كتاب «المقنع في عقد الشروط». مات في صفر سنة تسع وخمسين وأربعمائة وله ثلاث وخمسون سنة.

١٨- أحمد بن يوسف بن أصبغ أبو عمر الطليطلى[***].

كان ماهرا في الحديث، والتفسير، والفرائض، رحل الى المشرق وحج، وولى قضاء طليطلة. مات في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

١٩- أحمد بن إسماعيل بن عيسى بن أبو بكر الغرنوي الجوهري المفسر[****].

---

(١) في: ط «الختنى» وهو خطأ، صوابه في ت، ى، والتكملة.

(*) له ترجمة في طبقات المفسرين للداودى ١/ ٩٥.

(٢) هو بكار بن قتيبه أبو بكرة الثقفى. قاضى الديار المصرية، له أخبار في العدل والعفة والنزاهة والورع. ولاه المتوكل القضاء. توفى سنة ٢٧٠ (العبر ٢/ ٤٤).

(**) له ترجمة في: إنباه الرواة ١/ ١٥٣، والديباج المذهب ٤٠، والصلة ١/ ٦٠، وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٣٢ ب، وطبقا المفسرين للداودى ١/ ٩٧.

والطليطلى بضم الطاء وفتح اللام وسكون الياء وكسر الطاء الأخرى وفي آخرها لام نسبة إلى طيطله مدينة بالأندلس (اللباب).

(***) له ترجمة في: الصلة ١/ ٦٨، وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٣٧ ب وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١٠١.

(****) له ترجمة في: طبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٣٩ ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٤٥.

والغرنوى: بفتح العين وسكون الزاى وفتح النون وفي آخرها واو، نسبة إلى غزنه، وهي مدينة من أول بلاد الهند (اللباب).

أحد أئمة غزنة وفضلائهم، سافر إلى خراسان، والحجاز، والعراق ولقي أبا القاسم القشيري[1] وسمع منه، وعاش بعد العشرين وخمسمائة.

٢٠- أحمد بن ناصر بن ظاهر العلامة برهان الدين الشريف الحسيني الحنفي[*].

كان مفننا[2] عالما زاهدا عابدا[3]، صنف «تفسيرا» في سبع مجلدات، و«كتابا في أصول الدين». مات في شوال سنة ست وثمانين وستمائة.

٢١- إسماعيل بن أحمد بن عبد الله أبو عبد الرحمن الحيري النيسابوري[**].

الضرير المفسر المقرئ، أحد أئمة المسلمين والعلماء العاملين، له التصانيف المشهورة في القرآن، والقراءات، والحديث، والوعظ، رحل في طلب الحديث كثيرا، وسمع من زاهر السرخسي[4]، وأبي الحسين الخفاف، ومحمد بن مكي الكشميهني[5].

روى عنه الخطيب أبو بكر، وكان مفيدا نفاعا للخلق، مباركا في علمه له «تفسير» مشهور.

ولد سنة إحدى وثلاثمائة ومات سنة ثلاثين وأربعمائة.

---

(١) ترجم له المؤلف برقم ٦٤.

(*) له ترجمة في: تاج التراجم ١١، والجواهر المضيئة ١/ ١٢٩، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٩٨، وهو في ط «إسماعيل بن ناصر».

(٢) ط: «متفننا».

(٣) في: ط «عامداً» تحريف، صوابه في ت، ى، ومصادر الترجمة.

(**) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٢/ ٢٥٦، وتاريخ بغداد ٦/ ٣١٣، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٥، وطبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٦٥ وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١٠٧، والعبر ة٣/ ١٧١ ونكت الهميان ١١٩.

(٤) هو زاهر بن أحمد أبو على السرخسى أحد الأئمة، شيخ عصره بخراسان. توفى سنة ٣٨٩ (العبر ٣/ ٤٣).

(٥) هو محمد بن مكى المروزى أبو الهيثم الكشميهنى، راوية البخارى عن الفربرى. توفى سنة ٣٨٩ (العبر ٣/ ٤٤).

والكشميهنى: بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء وآخرها النون: نسبة إلى كشميهن، قرية من قرى مرو القديمة وقد خربت (اللباب).

٢٢- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل أبو عثمان الصابوني النيسابوري(*).

الواعظ، المفسر، المحدث، الأستاذ شيخ الإسلام إمام المسلمين، أوحد وقته شهدت له أعيان الرجال بالكمال في الحفظ، والتفسير، وغيرهما، حدث عن زاهر السرخسي، وأبي طاهر بن خزيمة، وعبد الرحمن بن أبي شريح(١).

وعنه أبو بكر البيهقي(٢)، وعبد العزيز الكتاني(٣)، وطائفة. وكان كثير السماع والتصنيف وممن رُزق العز، والجاه، في الدين، والدنيا، عديم النظير، وسيف السنة، ودافع أهل البدعة، يضرب به المثل في كثرة العبادة والعلم والذكاء والزهد والحفظ، أقام شهرا في تفسير آية. ولد سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة. ومات يوم الجمعة رابع محرم سنة تسع وأربعين وأربعمائة. ورثاه أبو الحسن الداوُدي(٤) بقوله:

أودى الإمام الحبر إسماعيل لهفي عليه فليس منه بديل(٥)

بكت السما والأرض يوم وفاته وبكى عليه الوحي والتنزيل

في أبيات أخر.

(*) له ترجمة في: الأنساب ورقة ٣٤٦ ب، والبداية والنهاية ١٢/ ٧٦، والرسالة المستطرفة ١٠٣، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٢، وطبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٧١، وطبقات الشافعية لابن قاضى شبهة ورقة ٢٢أ، وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٣١ ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١١٠ والعبر ٣/ ٢١٩، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٢.

(١) عبد الرحمن بن أبى شريح أبو محمد الأنصارى، محدث هراة، روى عن البغوى ورحل إليه الطلبة، توفى سنة ٣٩٢ (العبر ٣/ ٥٣).

(٢) هو أحمد بن الحسين بن على أبو بكر البيهقى، الفقيه الحافظ الأصولى، واحد زمانه في الحفظ وفرد أقرانه في الإتقان والضبط، ارتحل إلى العراق والحجاز ثم صنف، وتواليفه تقارب ألف جزء مما لم يسبقه إليه أحد، توفى سنة ٤٥٨ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٣٢).

(٣) في الأصول: الكنانى، تحريف. صوابه في: تذكرة الحفاظ والعبر.

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن الداودى كان شيخ عصره وأوحد دهره والإمام المقدم في الفقه والأدب والتفسير. توفى ٤٦٧ (طبقات الشافعية للسبكى ٥/ ١١٧).

(٥) طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ٢٨٢.

٢٣- إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد بن طاهر الحافظ الكبير أبو القاسم التيمي الطلحي الأصبهاني(*).

الملقب قوام السنة قال ابن السمعاني[(١)]: هو أستاذي في الحديث؛ وهو إمام في التفسير والحديث واللغة[(٢)] والأدب، عارف بالمتون والأسانيد، عديم النظير لا مثل له في وقته.

وقال السلفي: كان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال، حافظا للحديث، عارفا بكل علم، متفننا ولد سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وسمع من أبي عمرو بن منده[(٣)] وعائشة الوركانية[(٤)]، وطراد[(٥)] الزينبي، ومالك البانياسي[(٦)] وخلائق.

ورحل وطوف وأملى وصنف وتكلم في الجرح والتعديل.

روى عنه أبو القاسم بن عساكر، وأبو سعد السمعاني، وأبو موسى المديني[(٧)] وآخرون.

(*) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/ ٢١٧، وبغية الوعاة ١/ ٤٥٥، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٧، ودول الإسلام ٢/ ٥٥، والرسالة المستطرفه ٥٧، وشذرات الذهب ٤/ ١٠٥، وطبقات الحفاظ ٤٦٣، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١١٤، والعبر ٤/ ٩٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٣، والمنتظم ١٠/ ٩٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٦٧.

(١) هو عبد الكريم بن محمد بن منظور أبو سعد السمعانى الحافظ البارع، حفظ القرآن والفقه ثم حبب إليه هذا الشأن وعنى به، ورحل إلى الأقاليم النائية، وكان ذكيّاً فهما، درس وأفتى، ووعظ وأملى. توفى سنة ٥٦٢ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣١٦).

(٢) في: ى «الفقه» والمثبت في: ط، ت وتذكرة الحفاظ والعبر.

(٣) هو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده أبو عمرو العيدى الأصبهانى، محدث أصبهان ومسندها، كان ثقة مكثرًا. توفى سنة ٤٧٥ (العبر ٣/ ٢٨٢).

(٤) في: ط، ى «الورقانية» وهو خطأ صوابه في: ت والعبر واللباب وطبقات الداودى والوركانية: نسبة إلى وركان، بفتح الواو وسكون الراء وفتح الكاف وآخرها نون، محلة بأصبهان (اللباب).

(٥) هو طراد بن محمد بن على أبو الفوارس الزينبى البغدادى، مسند العراق، أملى مجالس كثيرة وازدحموا عليه، ورحلوا إليه، توفى سنة ٤٩١ (العبر ٣/ ٣٣١).

(٦) مالك بن أحمد بن على أبو عبد الله البانياسى البغدادي، آخر من حدث عن أبى الحسن بن الصلت توفى سنة ٤٨٥ (العبر ٣/ ٣٠٨).

(٧) هو محمد بن عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المدينى الحافظ الكبير شيخ الإسلام، له التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة، انتهى إليه التقدم في هذا الشأن مع علو الإسناد. قال الدبيثى: عاش أبو موسى حتى صار أوحد وقته وشيخ زمانه إسنادًا وحفظًا. توفى سنة ٥٨١ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٣٤).

قال أبو موسى في «معجمه» : هو إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، وقدوة أهل السنة في زمانه. مات يوم الأضحى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بالفالج.

وكان يحضر مجلس إملائه الأئمة والحفاظ والمسندون، وبلغ عدد أماليه نحوا من ثلاثة آلاف وخمسمائة مجلس.

قال أبو موسى: وهو المبعوث على رأس المائة الخامسة الذي أحيا الله به الدين لا أعلم أحدا في ديار الإسلام يصلح لذلك غيره.

قال الذهبي: وهذا[1] تكلف زائد من أبي موسى، فإنه لم يشتهر إلا من بعد العشرين وخمسمائة. هذا إن سلم أنه أجل أهل زمانه في العلم. ثم قال أبو موسى: ومن تصانيفه «التفسير الكبير» ثلاثون مجلداً سماه الجامع؛ وله كتاب «الإيضاح» في التفسير، أربعة مجلدات؛ و«الموضح» في التفسير، ثلاثة مجلدات و«المعتمد» في التفسير عشرة مجلدات وكتاب «التفسير باللسان الأصبهاني» عدة مجلدات. وله كتاب «الترغيب والترهيب» وكتاب «السنة» وكتاب «دلائل النبوة» و«شرح البخاري» و«شرح مسلم» و«إعراب القرآن» وغير ذلك، وله فتاوى كثيرة.

وكان أهل بغداد يقولون: ما دخل بغداد بعد أحمد بن حنبل أفضل ولا أحفظ منه.

٢٤- بشير بن حامد سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله[*].

الإمام نجم الدين أبو النعمان الهاشمي الطالبي الجعفري الزيني التبريزي الصوفي الفقيه.

ولد بأردبيل سنة سبعين وخمسمائة، وتفقه ببغداد على ابن فضلان[2] وغيره،

---

(١) في: ط «ولهذا، والمثبت في، ت، ى، وتذكرة الحفاظ.

(*) له ترجمة في: طبقات الشافعية للسبكى ٨/ ١٣٣، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١١٧، والعقد الثمين ٣/ ٣٧١.

(٢) في: ط «ابن فقلان» تحريف. صوابه في: ت، ى، وطبقات الشافعية للسبكى. وابن فضلان هو: واثق ابن على بن الفضل بن هبة الله أبو القاسم، كان من أئمة الفقهاء، وأعلام العلماء، وفرسان الجدل. توفى سنة ٥٩٥ (طبقات الشافعية للسبكى ٧/ ٣٢٢).

وحفظ المذهب والأصول والخلاف، وناظر وأفتى، وأعاد بالنظامية، وكان إمامًا مشهورًا بالعلم والفضل. وله «تفسير» مليح في عدة مجلدات.

سمع من ابن طبرزد[١]، وعبد المنعم بن كليب[٢]؛ وابن سكينة[٣].

روى عنه الحافظ الظاهري[٤] والمحب الطبري[٥]، والشرف الدمياطي[٦] وغيره.

مات بمكة في صفر سنة ست وأربعين وستمائة وهو القائل:

دخلت إليك يا أمي بشيرا فلما أن خرجت خرجت بشرا[٧]

أعد يائي التي سقطت من اسمي فيائى في الحساب تعد عشرا

وكان دخل على بعض الكبار فسرقت نعله.

---

(١) في: ط «ابن طرزد»، تحريف صوابه في: ى، وطبقات الشافعية للسبكى، والعبر وابن طبرزد هو عمر ابن محمد بن معمر أبو حفص، قدم دمشق في آخر أيامه فازدحموا عليه. وقد أملى مجالس بجامع المنصور، وكان ظريفًا، كثير المزاح، توفى ببغداد سنة ٦٠٧ (العبر ٥/ ٢٤).

(٢) هو عبد المنعم بن عبد الوهاب أبو الفرج بن كليب البغدادى، مسند العراق. توفى سنة ٥٩٦ (العبر ٤/ ٢٩٣).

(٣) هو عبد الوهاب بن على بن عبيد الله أبو أحمد بن سكينة، مسند العراق، قرأ المذهب والخلاف والأدب، ومد الله له في العمر، حتى قصد من الأقاليم، وكان شيخ وقته في علو الإسناد، وفي المعرفة والإتقان. قال ابن النجار: لقد طفت شرقًا وغربًا، ورأيت الأئمة والعلماء والزهاد فما رأيت أكمل منه، ولا أحسن حالا. توفى سنة ٦٠٧ (طبقات الشافعية للسبكى ٨/ ٣٢٤).

(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس ابن الظاهرى الإمام المحدث الحافظ كان ثقة خيرًا حافظًا سهل العبارة، مليح الانتخاب، لا يلحق في جوده الانتقاء، ما اشتغل بغير الحديث إلى أن مات توفى سنة ٦٩٦ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٩).

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى بكر أبو العباس محب الدين الطبرى الشافعى، صنف التصانيف الجيدة، منها «الأحكام» و «كتاب في فضل مكة» وغير ذلك. استدعاه المظفر صاحب اليمن ليسمع عليه الحديث، فتوجه إليه من مكة وأقام عنده مدة. توفى سنة ٦٩٤ (طبقات الشافعية للسبكى ٨/ ١٨).

(٦) هو عبد المؤمن بن خلف أبو محمد شرف الدين الدمياطى، الإمام العلامة، الحافظ الحجة، الفقيه النسابة، شيخ المحدثين، صاحب التصانيف. وكان صادقًا حافظًا متقنا، جيد العربية، غزير اللغة، واسع الفقه، رأسا في علم النسب. توفى سنة ٧٠٥ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٧).

(٧) البيتان في طبقات المفسرين للداودى، والعقد الثمين.

٢٥- بقي بن مخلد بن يزيد أبو[١] عبد الرحمن الأندلسي القرطبي الحافظ[*] أحد الأعلام وصاحب «التفسير» و«المسند».

أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي، ورحل إلى المشرق، ولقى الكبار فسمع بالحجاز أبا مصعب الزهري[٢]، وإبراهيم بن المنذر الحزامي[٣]، وبمصر يحيى بن بكير، وأبا الطاهر بن السرح[٤]، وبدمشق هشام بن عمار، وببغداد أحمد بن حنبل[٥]، وبالكوفة يحيى بن عبد الحميد الحماني، وأبا بكر بن أبي شيبة، وخلائق.

وعدد شيوخه مائتان وأربعة وثمانون رجلا، وعنى بالأثر، وكان إمامًا زاهدًا صوامًا صادقًا، كثير النذر، مجاب الدعوة، قليل المثل، بحرًا في العلم، مجتهدًا، لا يقلد أحدًا، بل يفتي بالأثر، وهو الذي نشر الحديث بالأندلس وكثره وليس لأحد مثل مسنده ولا تفسيره.

قال ابن حزم: أقطع أنه لم يُؤَلَّف في الإسلام مثل تفسيره، ولا تفسير ابن جرير ولا غيره.

قال: وقد روى في مسنده عن ألف وثلاثمائة صحابي ونيف، ورتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه، فهو مسند ومصنف. قال: وله تواليف في «فتاوى الصحابة والتابعين» فمن بعدهم، أربى فيه على «مصنف» عبد الرزاق، وابن أبي شيبة.

---

(١) في: ط «ابن عبد الرحمن»، وهو خطأ صوابه في ت: ، ى، ومصادره الترجمة.

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٣/ ٣٨٦، والبداية والنهاية ١١/ ٥٦، وبغية الملتمس ٢٢٩ وتاريخ علماء الأندلس ق ١ ص ٩١، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٩، وجذوة المقتبس ١٦٧، والصلة ١/ ١١٦، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١١٨، والعبر ٢/ ٥٦، ومرآه الجنان ٢/ ١٩٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٧٥، ونفح الطيب ٢/ ٥١٨.

(٢) هو أحمد بن أبي بكر الزهري أبو مصعب الفقيه قاضي المدينة ومفتيها، تفقه على مالك، وسمع منه «الموطأ» ولزمه مدة. قال الزبير بن بكار: مات وهو فقيه المدينة غير مدافع. توفى سنة ٢٤٢ (العبر ١/ ٤٢٦).

(٣) هو إبراهيم بن المنذر أبو إسحاق الحزامي، الحافظ الإمام المحدث الثقة، روى عنه البخاري وابن ماجه وغيرهما. توفى ٢٣٦ (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٠).

(٤) أحمد بن عمرو أبو الطاهر بن السرح البصري، العلامة الفقيه. روي عن ابن عيينة وابن وهب. توفى سنة ٢٥٠ (العبر ١/ ٤٥٥).

(٥) كذا في: ت، ي، وبغية الملتمس، وتاريخ علماء الأندلس، وتذكرة الحفاظ، وجذوة المقتبس، والصلة، وفي ط: «ابن أحمد بن حنبل»، تحريف.

قال: فصارت تصانيف هذا الإمام قواعد الإسلام لا نظير لها، وكان لا يقلد أحدًا، وكان جاريًا في مضمار البخاري، ومسلم، والنسائي، انتهى.

وقال غيره: كان بقى متواضعًا، ضيق العيش، كان يمضي عليه الأيام في وقت طلبه ليس له عيش إلا ورق الكرنب الذي يُرْمَى.

روى عنه ابنه أحمد، وأيوب بن سليمان المرى(١)؛ وأسلم بن عبدالعزيز (٢)وهشام ابن الوليد الغافقي(٣)، وآخرون.

ولد في رمضان سنة إحدى ومائتين، ومات في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين.
قال ابن عساكر: لم يقع إلى حديث مسند من حديثه.

٢٦- بكير بن معروف الدامغاني أبو معاذ(*).

المفسر. قاضي نيسابور(٤).

---

(١) في الأصل: المرسي، تحريف. والتصويب من بغية الملتمس وتاريخ علماء الأندلس واللباب والمري: بضم الميم وتشديد الراء: نسبة إلى مرة غطفان. (اللباب).

(٢) هو أسلم بن عبد العزيز بن هاشم أبو الجعد، رحل إلى المشرق سنة ١٦٠ فاق أبا يحيى المزني، والربيع ابن سليمان صاحب الشافعي، ومحمد بن عبد الحكم، وغيرهم وولى قضاء الجماعة بقرطبة مرتين. توفى سنة ٣١٩ (تاريخ علماء الأندلس ق١ ص٨٩).

(٣) هو هشام بن الوليد بن محمد بن هشام أبو الوليد الغافقي، من أهل قرطبة، وكان عروضيّاً، نحويّاً، وأدب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد، ثم أدب بعده ولى عهده الحكم المستنصر بالله، توفى سنة ٣١٧ (المصدر السابق ق٢ ص ١٧٤).

(*) له ترجمة في: خلاصة تذهيب الكمال ٥٢، ودول الإسلام ١/ ١١٠، وشذرات الذهب ١/ ٢٥٧، وطبقات المفسرين للداوي ١/ ١٢١، والعبر ١/ ٢١٤، وميزان الاعتدال ١/ ٣٥١.

(٤) وقفت الترجمة مبتورة هكذا في الأصل. وجاءت كاملة في طبقاته المفسرين للداودي -تلميذ المصنف- على هذا النحو:

«بكير بن معروف الدامغاني أبو معاذ المفسر، قاضي نيسابور، ثم نزيل دمشق، يروى عن مقاتل ابن حيان، وأبي الزبير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد، وعبدان ابن عثمان.

فيه لين، من الطبقة السابعة، روى له أبو داود في المراسيل، مات في الشام سنة بضع وستين ومائة».

٢٧- بيبش بن محمد بن علي بن بيبش أبو بكر العبدري الشاطبي(*) قاضي شاطبة، كان مفتيًا مفسرًا مصنفًا، سمع أبا الحسن بن هذيل، وأبا عبد الله بن سعادة.

روى عنه أبو محمد وأبو سليمان ابنا حوط الله.

مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة عن ثمان وخمسين سنة.

٢٨- جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد أبو يحيى الرازي الزعفراني(**).

كان إمامًا في التفسير، صدوقًا، ثقة حدث عن سهل بن عثمان العسكري(١)، وعلى بن محمد الطنافسى(٢)، وجماعة. روى عنه إسماعيل الصفّار، وأبو سهل ابن القطان(٣)، وأبو بكر الشافعي(٤)، وابن أبي حاتم(٥). وآخرون.

مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ومائتين.

٢٩- الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوى الأديب أبوهلال العسكري(***).

تلميذ أبي أحمد العسكري، له «تفسير» في خمسة مجلدات، وله كتاب «الأوائل» وكتاب «الصناعتين» في النظم والنثر وكتاب «الأمثال» و«شرح الحماسة(٦)» وغير ذلك، وله «ديوان شعر».

(*) له ترجمة في: التكملة لابن الأبار ١/ ٢٢٨، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٤.

(**) له ترجمة في: تاريخ بغداد ٧/ ١٨٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٢٧.

(١) هو سهل بن عثمان أبو مسعود العسكري، والحافظ أحد الأعلام. توفى سنة ٢٣٥ (تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٥٢).

(٢) هو علي بن يحيى بن إسحاق أبو الحسن الطنافسي، الحافظ الثبت، محدث قزوين وعالمها، أقام بقزوين وارتحل إليه الكبار، وله محل عظيم، توفى سنة ٢٣٣ (المصدر السابق ٢/ ٤٤٥).

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن رياد أبو سهل القطان، المحدث الأخباري الأديب، مسند وقته، كان يديم التهجد والتلاوة والتعبد. توفى سنة ٣٥٠ (العبر ٢/ ٢٨٠).

(٤) هو محمد بن إبراهيم أبو بكر الشافعي، الحافظ الإمام الحجة محدث العراقي، كان ثقة ثبتًا حسن التصانيف. توفى سنة ٣٥٤ (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠).

(٥) ترجم له المؤلف برقم ٥٢.

(***) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٣/ ١٣٥، وبغية الرعاة ١/ ٥٠٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٣٥.

(٦) في: ط «الحماية» وهو خطأ صوابه في: ت، ي، وإرشاد الأريب.

وكان عالـمًا عفيفًا يتبزز احترازًا من الطمع والدنائة والتبذل، وكان الغالب عليه الأدب والشعر، مات بعد الأربعمائة.

٣٠- الحسن بن الفتح بن حمزة بن الفتح أبو القاسم الهمذاني(*).

قال السلفي: كان من أهل الفضل والتقدم في الفرائض، والتفسير، والآداب، واللغة، والمعاني والبيان، والكلام، استوطن بغداد في آخر عُمره، وله «تفسير» حسن، وشعر رائق، صحب أبا إسحاق الشيرازي[١] وتفقه عليه.

وقال ابن الصلاح[٢]: رأيت مجلدين من تفسيره، واسمه كتاب «البديع في البيان عن غوامض القرآن» فوجدته ذا عناية بالعربية والكلام، ضعيف الفقه. مات بعد الخمسمائة.

ومن شعره:

نسيم الصبا إن عجت يوما بأرضها ... فقولى لها حالي علت عن سؤالك[٣]

فهأنذا إن يوما كنت تعينني ... فلم يبق لي إلا حشاشة[٤] هالك

٣١- الحسن بن علي بن خلف بن جبريل الألمعي الكاشغري أبو عبد الله(**)

(*) له ترجمة في: طبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٥٣٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٣٨.

(١) هو إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز أباذي أبو إسحاق الشيرازي، صاحب «التنبيه»، و«المهذب» في الفقه، «وطبقات الفقهاء» وغير ذلك: كان يضرب به المثل في الفصاحة والمناظرة، وكان وحيد عصره، وفريد دهره، وحجة الله على أئمة عصره. توفى سنة ٤٧٦ (طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢١٥).

(٢) هو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى أبو عمرو بن الصلاح. الإمام الحافظ المفتي شيخ الإسلام، صاحب كتاب «علوم الحديث»، صنف وأفتى وتخرج به الأصحاب، وكان من أعلام الدين، وأحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه، وله مشاركة في عدة فنون، وكان سلفيا حسن الاعتقاد، كافا عن تأويل المتكلمين، مؤمنًا بما ثبت من ا لنصوص. توفى سنة ٦٤٣ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣١).

(٣) طبقات المفسرين للداودي.

(٤) في ط «حشاشية هالك» والمثبت في: ت، ي.

(**) له ترجمة في: الأنساب ٤٧٢ أ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٥٣، واللباب ٣/ ٢٢، ولسان الميزان ٢/ ٣٠٥، ومعجم البلدان ٤/ ٢٧٣، وميزان الاعتدال ١/ ٥٤٤، وهو في جميع هذه الكتب مذكور باسم «الحسين بن علي».

والكاشغري: بفتح أوله وسكون الألف والشين المعجمة وفتح الغين المعجمة وفي آخرها راء نسبة إلى مدينة من بلاد المشرق يقال لها كاشغر (اللباب).

له أكثر من مائة تصنيف أكثرها في التصوف[1]، ومنها «المقنع» في تفسير القرآن.

سمع من ابن غيلان[2]، والصورى[3]، وطائفة وكان بكاءً، خائفًا، واعظًا، لا يخاف في الله لومة لائم، لكن في حديثه مناكير، بل اتهم بوضع الحديث. مات بعد سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

٣٢- الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب أبو القاسم النيسابورى الواعظ المفسر[*].

قال عبد الغافر: إمام عصره في معاني القرآن وعلومه، مصنف «التفسير» المشهور، وكان أديبًا نحويّاً، عارفًا بالمغازي والقصص والسير، انتشر عنه بنيسابور العلمُ الكثير، وسارت تصانيفه الحسان في الآفاق، وكان أستاذ الجماعة.

حدث عن الأصم[4]، وأبي زكريا العنبرى وذكره في كتاب «سر السرور» وقال: هو أشهر مفسري[5] خراسان، وأقفاهم لحق الإحسان، وكان الأستاذ أبو القاسم الثعلبي من خواص تلاميذه.

وقال السمعاني: كان أولا كرامي[6] المذهب، ثم تحول شافعيّاً.

---

(١) في: ط «التصرف» وهو خطأ صوابه في: ت، ي، وطبقات المفسرين للداودي.

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن غيلان الهمداني. كان صدوقًا صالحًا دينًا. توفى سنة ٤٤٠ (العبر ٣/ ١٩٣).

(٣) هو محمد بن عبد الله بن علي أبو عبد الله الصوري، الحافظ العلامة الأوحد، كان من أحرص الناس على الحديث وأكثرهم كتبا له، وأحسنهم معرفة به توفى سنة ٤٤١ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١١١٤).

(*) له ترجمة في: بغية الوعاة ١/ ١٩، وتاريخ الإسلام للذهبي وفيات ٤٠٦، وشذرات الذهب ٣/ ١٨١، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٠، والعبر ٣/ ٩٣.

(٤) هو محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصم النيسابوري، كان يحدث من حفظه، حدث في الإسلام نيفا وسبعين سنة بمسجده، ورحل إليه خلق كثير (العبر ٢/ ٢٧٣).

(٥) في: ي «مفسر في»، والمثبت في: ط، ت.

(٦) الكرامية: أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام، ومن مذهبه أن الله تعالى جسم، إلى غير ذلك مما يتعالى الله عنه من أمر جسم وجوهر وأنه في مكان مخصوص مماس لعرشه من فوقه، توفى أبو عبد الله سنة ٢٢٥ (الملل والنحل للشهرستاني ١/ ١٨)، (اللباب ٣/ ٣٢).

وقال الذهبي: سمع أبا حاتم بن حبان[1] وجماعة. روى عنه أبو بكر (محمد)[2] ابن عبد الواحد الحيري الواعظ، وأبو الفتح محمد بن إسماعيل الفرغاني، وآخرون.

وصنف في القراءات، والتفسير، والآداب، و«عقلاء المجانين».

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعمائة.

ومن شعره أورده ياقوت[3]:

رضا بالدهر كيف جرى وصبرا ... ففي أيامه جمعٌ وعيدُ
ولم يخشن عليك قضيب عود ... من الأيام إلا لان عود[4]

وله:

في علم علام الغيوب عجائب ... فاصبر فللصبر الجميل عواقب
ومصائب الأيام إن عاديتها ... بالصبر رد عليك وهي مواهب
لم يدج ليل العسر قط بغمه ... إلا بدا لليسر فيه كواكب

وله:

بمن يستغيث العبد إلا بربه ... ومن للفتى عند الشدائد والكرب
ومن مالك الدنيا ومالك أهلها ... ومن كاشف البلوى على البعد والقرب
ومن يدفع الغماء وقت نزولها[5] ... وهل ذاك إلا من فعالك يا رب

---

(١) في: ي «أبا حيان بن حبان»، وفي: ط «أبا حيان بن حيان» وكلاهما تحريف صوابه في: ت، وتاريخ الإسلام للذهبي.

(٢) ساقط من: ط.

(٣) لم أعثر عليه في ياقوت، وهو في طبقات المفسرين للداودي.

(٤) ورد هذا البيت محرفًا في: ط، هكذا:

ولم تخشى عليك قضيت عود ... من الأيام إلا لان عرد

والصواب في: ت، ي وطبقات المفسرين للداودي.

(٥) ط، ي: «زوالها» والمثبت في: ت، وطبقات المفسرين للداودي.

وقال البيهقي في «شعب الإيمان»: أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب[1] في «تفسيره» قال: أنشدني[2] أبي:

إن الملوك بلاء حيثما حلوا	فلا يكن لك في أكنافهم ظل[3]
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا	جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوا
فإن مدحتهم خالوك تخدعهم	واستثقلوك كما يستثقل الكل
فاستغن بالله عن أبوابهم أبدا	إن الوقوف على أبوابهم ذل

٣٣- الحسين بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي ثم النيسابوري أبو علي[*] المفسر الأديب، إمام عصره في معاني القرآن.

سمع يزيد بن هارون[4]، وعبد الله بن بكر السهمي[5]، وأبا النضر[6]، وشبابة[7] وطائفة.

روى عنه محمد بن الأخرم[8]، ومحمد بن صالح، ومحمد بن القاسم العتكي، وآخرون.

---

(١) في: ط «حبيبة» تحريف صوابه في: ت، ي.

(٢) في: ط «ألدني أب» وهو خطأ صوابه في: ت، ي، وطبقات المفسرين للداودي.

(٣) طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٤٢.

(*) له ترجمة في: شذرات الذهب ٢/ ١٧٨، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٥٤، والعبر ٢/ ٦٨، ولسان الميزان ٢/ ٣٠٧.

(٤) هو يزيد بن هارون أبو خالد السلمي الواسطي الحافظ القدوة شيخ الإسلام، قال ابن المديني ما رأيت أحفظ من يزيد بن هارون، ،كان يحفظ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد، توفى سنة ٢٠٦ (تذكرة الحفاظ ١/ ٣١٨).

(٥) هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي أبو وهب البصري، أحد المحدثين الكبار. توفى ٢٠٨ (خلاصة تذهيب الكمال ١٩٢).

(٦) هو هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي الخراساني ثم البغدادي الخافظ، قال ابن المديني: ثقة وقال العجلي: ثقة صاحب سنة يفخر به أهل بغداد، توفى سنة ٢٠٧ (تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٩).

(٧) هو شبابة بن سوار المدائني الحافظ، روي عن ابن أبي ذئب وطبقته، وكان ثقة مرجئا توفى ٢٠٦ (العبر ١/ ٣٤٩).

(٨) ترجم له المؤلف برقم ١٢٣.

أقام بنيسابور يعلم الناس العلم ويفتي، من سنة سبع عشرة ومائتين، إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين، عن مائة وأربع سنين.

وكان من العلماء الكبار العابدين، يركع كل يوم وليلة ستمائة ركعة، وقبره هناك مشهور يزار، وأطنب الحاكم في ترجمته.

٣٤- الحسين بن محمد بن علي أبو سعيد الأصبهاني الزعفراني(*).

قال أبو نعيم(١): كثير الحديث صاحب معرفة وإتقان.

صنف «المسند» و«التفسير» و«الشيوخ» وله من المصنفات شيء كثير.

سمع أبا القاسم البغوي، وابن صاعد، وآخرين. روى عنه أبو نعيم، وأهل أصبهان. وله حديث(٢) في تفسير(٣) حسبي الله ونعم الوكيل من رواية أبي نعيم.

مات سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٣٥- الحسين بن مسعود بن محمد العلامة أبو محمد البغوي الفقيه الشافعي(**).

يُعرف بابن الفراء، ويلقب محيي السنة، وركن الدين أيضا.

(*) له ترجمة في: تاريخ أصبهان ١/ ٢٨٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٥٦، وطبقات الحفاظ ٣٨٣، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٥٥.

(١) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني، الحافظ الكبير، كان في وقته مرحولا إليه، لم يكن في أفق من الأفاق أحد أحفظ منه ولا أسند منه، ولما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب في حياته إلى نيسابور فاشتروه بأربعمائة دينار. توفي سنة ٤٣٠ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢).

(٢) الحديث كما رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان هو «حسبي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف».

(٣) ط: تفسيري: والمثبت في: ت، ي، وطبقات المفسرين للداودي.

(**) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/ ١٩٣، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٥٧، وشذرات الذهب ٤/ ٤٨، وطبقات الحفاظ ٤٥٧، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٧٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٩ ب، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٥٥، وطبقات ابن هداية الله ٢٠٠، والعبر ٤/ ٣٧، ومرآة الجنان ٣/ ٢١٣، ومعجم البلدان ١/ ٦٩٥، ومفتاح السعادة ٢/ ١٠٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٢٣، ووفيات الأعيان ١/ ٤٦٣.

كان إمامًا، في التفسير، إمامًا في الحديث، إمامًا في الفقه، تفقه على القاضي حسين، وسمع الحديث منه ومن أبى عمر عبد الواحد المليحي[1]، وأبي الحسن الداودي، وطائفة. روى عنه أبو منصور حفدة[2]، وأبو الفتوخ الطائي [3]، وجماعة آخرهم أبو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني، روى عنه بالإجازة وبقى إلى سنة ستمائة، وأجاز للفخر على بن البخاري.

وله من التصانيف «معالم التنزيل في التفسير»، و«شرح السنة»، و«المصابيح» و«الجمع بين الصحيحين» و«التهذيب» في الفقه.

وقد بُورك في تصانيفه، ورُزق فيها القبول لحسن نيته، وكان لا يُلقي الدرس إلا على طهارة، وكان قانعًا ورعًا يأكل الخبز وحده، ثم عُذِل في ذلك فصار يأكله بزيت.

مات في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة وقد جاوز الثمانين ولم يحج.

٣٦- الخضر بن نصر بن عقيل أبو العباس الإربلي الفقيه الشافعي[*].

أحد الأئمة اشتغل ببغداد على إليكا الهراسي[4]، وأبي بكر الشاشي[5]، وتخرج به خلق، وكان صالحا. صنف تصانيف كثيرة في التفسير والفقه وغير ذلك، مات سنة سبع وستين وخمسمائة.

---

(٤) هو عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم أبو عمر المليحي، المحدث، راوي الصحيح عن النعيمي، وكان صالحًا، أكثر عنه محيي السنة، توفى سنة ٤٦٣ (العبر ٣/ ٢٥٤).

(٢) في: ط «عنده»، وفي: ت، ي «عبدة» وهو خطأ صوابه في: طبقات الشافعية للسبكي.

(٣) هو محمد بن محمد بن علي أبو الفتوح الطائي، صاحب «الأربعين»، سمع بخراسان والعراق والجبال. توفى سنة ٥٥٥ (العبر ٤/ ١٥٩).

(*) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/ ٢٨٧، وشذرات الذهب ٥/ ٨٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٨٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٦ ب، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٦٠، ووفيات الأعيان ٢/ ١٠.

(٤) هو علي بن محمد علي أبو الحسن، إلكيا الهراسي، أحد فحول العلماء ورءوس الأئمة، فقهًا وأصولاً وجدلاً وحفظًا لمتون أحاديث الأحكام. توفى سنة ٥٠٤. (طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢٣١).

(٥) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر أبو بكر الشاشي، كان إمامًا جليلاً، حافظًا لمعاقد المذهب وشوارده، ورعا زاهدًا متقشفًا، مهيبًا وقورًا، متواضعًا، من العاملين القانتين، يضرب المثل باسمه، توفى سنة ٥٠٧ (المصدر السابق ٧/ ٧١).

٣٧- سلمان بن أبي طالب عبد الله بن محمد بن الفتي[١] أبو عبد الله النهرواني[*].

نزيل أصبهان، كان إمامًا في اللغة ومن كبار أئمة العربية.

صنف «تفسير القرآن» و«علل القراءات» و«القانون في اللغة» و«شرح الإيضاح» لأبي علي الفارسي، وله شعر جيد.

قرأ الأدب على الثمانيني[٢] وابن بُرهان، وسمع من أبي طالب بن غيلان[٣]، وأبي الطيب الطبري[٤].

روى عنه السلفي وغيره. مات سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

٣٨- سلمان بن ناصر بن عمران أبو القاسم الأنصاري النيسابوري[**].

الفقيه الصوفي، صاحب إمام الحرمين[٥]، كان بارعًا في الأصول والتفسير، شرح

(١) في: ط «ابن الغني» وهو خطأ صوابه في: ت، ي، ومصادر الترجمة.

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٤/ ٢٥٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢٦، وبغية الوعاة ١/ ٥٩٥، وشذرات الذهب ٣/ ٣٩٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٨٥، وطبقات النحويين لابن قاضي شهبة ١/ ٣٥٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٥٦، ونزهة الألباء ٣٦٩؛ وهو في جميع هذه الكتب، عدا بغية الوعاة وابن قاضي شهبة مذكور باسم «سليمان».

(٢) هو عمر بن ثابت أبو القاسم الثمانيني النحوي الضرير، إمام فاضل وأديب كامل له من التصانيف كتاب «شرح اللمع» وكتاب «المفيد في النحو» وغير ذلك، توفى سنة ٤٤٢ (إرشاد الأريب ٦/ ٤٦).

(٣) هو محمد بن محمد بن إبراهيم أبو طالب بن غيلان الهمداني البغدادي، كان صدوقًا صالحًا دينًا: توفى سنة ٤٤٠ (العبر ٣/ ١٩٤).

(٤) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر أبو الطيب الطبري، الإمام الجليل أحد حملة المذهب الشافعي كان إمامًا جليلاً متسع الدائرة؛ عظيم العلم، تفرد في زمانه وتوحد، واشتهر اسمه فملأ الأقطار. توفى سنة ٤٥٠ (طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٢).

(**) له ترجمة في: شذرات الذهب ٤/ ٣٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٩٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٠ أ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٨٦، وطبقات ابن هداية الله ١٩٩، والعبر ٤/ ٢٧، ومرآة الجنان ٣/ ٢٠٣.

(٥) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني، إمام الحرمين قال السبكي: هو شيخ الإسلام. المدقق المحقق، النظار الأصولي المتكلم، البليغ الأديب، إمام الأئمة على الإطلاق، عجمًا وعربًا، توفى سنة ٤٧٨ (طبقات الشافعية للسبكي ٥/ ١٦٥).

«الإرشاد» لشيخه، وخدم أبا القاسم القشيري[1] مدة، وكان صالحًا، زاهدًا، عابدًا، إمامًا، عارفًا من أفراد الأئمة، ومن كبار المصنفين في علم الكلام.

سمع الحديث من عبد الغافر الفارسي، وكريمة المروزية[2] وجماعة روى عنه ابن السمعاني إجازة مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

٣٩- سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الإمام أبو الوليد الباجي[*].

الفقيه الأصولي، المتكلم، المفسر، الأديب، الشاعر.

ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعمائة. وأخذ عن يونس بن مغيث[3]، ومكي ابن أبي طالب[4] ورحل فلزم بمكة أبا ذر[5] ثلاثة أعوام، وحمل عنه علمًا كثيرًا، وأخذ ببغداد الفقه عن ابن عمروس[6]، والأصول عن الشيخ أبي إسحاق الشيرازي،

---

(١) ترجم له المؤلف برقم ٦٤.

(٢) هي كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم أم الكرم المروزية المجاورة بمكة، لها فهم ونباهة، وما تزوجت قط، وقيل إنها بلغت المائة، وسمع منها خلق. توفيت سنة ٤٦٣ (العبر ٣/ ٢٥٤).

(*) له ترجمة في إرشاد الأديب ٤/ ٢١٥، والبداية والنهاية ١٢/ ١٢٢، وبغية الملتمس ٢٨٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٧٨، وترتيب المدارك ٤/ ٨٠٢، والديباج، المذهب ١٢٠، والرسالة المستطرفة ٢٠٢، وشذرات الذهب ٣/ ٣٤٤، والصلة ق ١ ص ٢٠٠، وطبقات الحفاظ ٤٤٠، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ١٩٣، وفوات الوفيات ١/ ٣٥٦، واللباب ١/ ٨٢، ومرآة الجنان ٢/ ١٠٨، ونفح الطيب ٢/ ٦٧، ووفيات الأعيان ٢/ ١٤٢.

(٣) هو يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث بن محمد أبو الوليد، قاضي الجماعة بقرطبة كان من أهل العلم بالحديث والفقه، كثير الرواية عن الشيوخ وافر الحظ من علم اللغة والعربية. توفى ٤٢٩ (الصلة في ٢ ص ٦٨٤).

(٤) هو مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار أبو محمد القيسي، كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم، كثير التأليف في علوم القرآن، محسنًا لذلك، توفى سنة ٤٣٧ (الصلة ق ٢ ص ٦٣١).

(٥) هو عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو ذر الهروي، الإمام العلامة الحافظ شيخ الحرم، جاور بمكة، وألف معجمًا لشيوخه، وعمل الصحيح. وكان ثقة ضابطًا دينًا. توفى سنة ٤٣٤ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٣).

(٦) هو محمد بن عبدالله أبوالفضل بن عمروس، انتهت إليه الفتوى ببغداد، وكان من القراء المجودين. توفى ٤٥٢ (العبر ٣/ ٢٢٨).

وبالموصل الكلام عن أبي جعفر السمناني[1]، وسمع الحديث بدمشق من ابن جُميع، وغيره، وببغداد من عبيد الله بن أحمد الأزهري[2]، وابن غيلان، والصوري، وجماعة.

وبرع في الحديث، والتفسير، والفقه، والأصلين، ورجع إلى الأندلس بعد ثلاث عشرة سنة بعلوم كثيرة، وتصدر للإفادة وانتفع به جماعة كثيرة، وولى قضاء مواضع من الأندلس، وفشا علمه، وعظم جاهه.

وله من التصانيف «شرح الموطأ»، و«اختلافات الموطأ»، «الجرح والتعديل»، «تفسير القرآن»، «الحدود»، «الإشارة» في أصول الفقه، «إحكام الفصول في علم الأصول»، «التسديد إلى معرفة التوحيد»، «المنتقى» في الفقه، وغير ذلك.

مات بالمرية لتسع عشرة خلت من رجب سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

ومن شعره:

إذا كنت أعلم علمًا يقينا ... بأن جميع حياتي كساعه

فلم لا أكون ضنينا بها ... وأجعلها في صلاح وطاعه

٤٠- سليمان بن عبد الله بن يوسف أبو الربيع الهواري الخلوتي الضرير المقرئ(*).

الصالح كان عارفًا بالقراءات والنحو والتفسير سمع من ابن بري[3] وأقرأ مدة وكان دينًا عفيفًا قانعًا. مات في سابع عشر شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة.

---

(١) في: ط «السمعاني» وهو خطأ صوابه في: ت، ي والعبر وطبقات المفسرين للداودي.

(٢) هو عبيد الله بن أحمد بن عثمان أبو القاسم الأزهري، كتب الكثير، وعنى بالحديث توفى سنة ٤٣٥ (العبر ٣/ ١٨٣).

(*) له ترجمة في: بغية الوعاة ١/ ٥٩٩.

(٣) هو عبد الله بن بري بن عبد الجبار بن بري النحوي اللغوي، كان جم الفوائد كثير الاطلاع عالمًا «بكتاب سيبويه» وعلله، وبغيره من الكتب النحوية، قيمًا باللغة وشواهدها وقصده الطلبة من الآفاق، وكان إليه التصفح في ديوان الإنشاء لا يصدر كتاب عن الدولة إلى ملك من ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفحه، ويصلح ما لعله فيه من خلل خفي. توفى سنة ٥٨٢ (إنباه الرواة ٢/ ١١٠).

٤١- عبد الله بن عبد الكريم بن هوازن الإمام أبو سعد بن القشيري النيسابوري(*) .

كان أكبر أولاد الشيخ، وكان كبير الشأن في السلوك والطريقة، ذكيّاً أصوليّاً غزير العربية .

قال السمعاني : كان رضيع أبيه في الطريقة وفخر ذويه على الحقيقة، ثم بالغ في تعظيمه في التصوف، والأصول، والمناظرة، والتفسير، واستغراق الأوقات في العبادة والمراقبة .

روى عن أبي بكر الحيري[١] ، وأبي سعيد الصيرفي، والقاضي أبي الطيب الطبري وغيرهم .

وعنه عبد الغافر الفارسي، وعبد الله الفراوي[٢] وآخرون .

ولد سنة أربع عشرة وأربعمائة ومات في سادس ذي القعدة سنة سبع وسبعين وأربعمائة .

٤٢- عبد الله بن طلحة بن محمد أبو بكر(**) اليابري[٣] .

نزيل إشبيلية، كان ذا معرفة بالفقه، والأصول والنحو، والتفسير، خصوصا التفسير .

روى عن أبي الوليد الباجي[٤] وغيره، واستوطن مصر مدة، ثم حج فمات بمكة سنة ست عشرة وخمسمائة .

(*) له ترجمة في : الأنساب ٤٥٣ ب، وشذرات الذهب ٣/ ٣٥٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٦٨ وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٥، والعبر ٣/ ٢٨٧ .

(١) هو أحمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر الحيري، ولد سنة ٣٢٥، وكان كبير خراسان رياسة، وعلمًا، وعلو إسناد، ومعرفة بمذهب الشافعي . وولى قضاء نيسابور . توفى سنة ٤٢١ (طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٦) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن الفضل أبو البركات الفراوي النيسابوري، كان رأسا في معرفة الشروط . حدث «بمسند أبي عوانة» ومات من الجوع بنيسابور في فتنة الغز وله خمس وسبعون سنة . توفى سنة ٥٤٩ (العبر ٤/ ١٣٦) .

(**) له ترجمة في : بغية الوعاة ٢/ ٤٦، والتكملة لابن الأبار ٢/ ٨١٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٠، ونفح الطيب ٢/ ٤٦٨، ونيل الابتهاج ١٣١ .

(٣) في الأصول : «اليابوني» وهو خطأ صوابه في مصادر الترجمة .

واليابري : نسبة إلى يابرة، مدينة من كورباجة بالأندلس (صفة جزيرة الأندلس ١٩٧) .

(٤) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٣٩ .

٤٣- عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب أبو محمد(*).

المقرئ، المفسر الدمشقي. قرأ على أبي الحسن بن الأخرم، وحدث عن ابن جُوصا[1] وغيره.

وكان ثقة، وكان يحفظ خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن.

روى عنه (أبو محمد بن أبي نصر، وطرفة[2]) الحرستاني، وعبد الله بن سوار العنسي. مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

٤٤- عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الشيخ أبو محمد الجويني(**).

والد إمام الحرمين، كان إمامًا فقيهًا، بارعًا، مفسرًا، نحويًا، أديبًا.

تفقه على أبي الطيب الصعلوكي[3]، وأبي بكر القفال[4]، وقعد للتدريس والفتوى، وكان مجتهدًا في العبادة، مهيبًا بين التلامذة.

(*) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠١٧، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٤٣٣، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٢٨١، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٢٦، ومفتاح السعادة ٢/ ١٠٦.

(١) هو أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، جمع وصنف وتبحر في الحديث. توفى سنة ٣٢٠ (العبر ٢/ ١٨٠).

(٢) بياض في الأصول: أكملته من طبقات المفسرين للداودي.

(**) له ترجمة في: الأنساب ١٤٤ ب، والبداية والنهاية ١٢/ ٥٥، وتبيين كذب المفترى ٢٥٧، وشذرات الذهب ٣/ ٢٦١، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٣٨، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٧٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٠ أ، وطبقات العبادي ١١٢، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٣٧، وطبقات ابن هداية الله ١٤٤، والعبر ٣/ ١٨٨، والكامل حوادث سنة ٤٣٨هـ، واللباب ١/ ٢٥٧، ومرآة الجنان ٣/ ٥٨، ومعجم البلدان ٢/ ١٦٥، ومفتاح السعادة ٢/ ٣٣٤، والمنتظم ٨/ ١٣٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٤٢، ووفيات الأعيان ١/ ٢٥٢.

(٣) هو سهل بن محمد بن سليمان أبو الطيب الصعلوكي، الفقيه، الأديب، مفتي نيسابور، اتفق علماء عصره على إمامته، وسيادته، وجمعه بين العلم، والعمل، والأصالة، والرياسة، وكان شافعي عصره بالإطباق. تخرج به جماعة من الفقهاء بنيسابور، وسائر مدن خراسان، وتصدى للفتوى، والقضاء، والتدريس، توفى سنة ٤٠٤ (طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢٩٣).

(٤) ترجم له المؤلف برقم ١٠٩.

صنف «التبصرة» في الفقه، و«التذكرة»، و«التفسير الكبير» و«التعليق».

سمع من أبي الحسين بن بشران[1] وجماعة، روى عنه ابنه إمام الحرمين وغيره، مات في ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

٤٥- عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن على بن جعفر بن منصور ابن مت شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري الهروي[*].

الحافظ العارف، من ولد أبي أيوب الأنصاري.

قال عبد الغافر: كان إمامًا كاملا في التفسير، حسن السيرة في التصوف، على حظ تام من معرفة العربية، والحديث، والتواريخ، والأنساب، قائمًا بنصر السنة والدين، من غير مداهنة ولا مراقبة لسلطان ولا غيره، وقد تعرضوا بسبب ذلك إلى إهلاكه مرارًا، فكفاه الله شرهم.

سمع من عبد الجبار الجراحي[2]، وأبي الفضل الجارودي[3]، ويحيى بن عمار السجزي[4] المفسر، وأبي ذر الهروي وخلائق.

وتخرج به خلق، وفسر القرآن زمانا، وكان يقول: إذا ذكرت التفسير فإنما أذكره من مائة وسبعة تفاسير.

---

(١) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو الحسين، كان صدوقًا ثبتًا، تام المرءوة ظاهر الديانة. توفى سنة ٤١٥ (العبر ٣/ ١٢٠).

(*) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٨٣؛ والرسالة المستطرفة ٤٥، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٥، وطبقات الحفاظ ٤٤١، وطبقات الحنابلة ٢/ ٢٤٧. وطبقات المفسرين للأدنوي ورقه ٣٥ ب، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤٩، والعبر ٣/ ٢٩٧؛ والمنظم ٩/ ٤٤، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٢٧.

(٢) هو عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح أبو محمد الجراحي؛ راوي جامع الترمذي عن المحبوبي، سكن هراة، وكان صالحًا. توفى سنة ٤١٢ (العبر ٣/ ١٠٨).

(٣) هو محمد بن أحمد بن محمد أبو الفضل الجارودي، الحافظ الإمام كان عديم النظير في العلوم خصوصًا في حفظ الحديث، وكان متقللاً من الدنيا متعففًا وحيدًا في ورعه. توفى سنة ٢١٣ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٤).

(٤) هو يحيى بن عمار أبو زكريا السجستاني، الواعظ، نزيل هراة، كان له القبول التام بتلك الديار، لفصاحته وحسن موعظته، وبراعته في التفسير والسنة. توفى سنة ٤٢٢ (العبر ٣/ ١٥١).

وله تصانيف منها «ذم الكلام» وكتاب «منازل السائرين» في التصوف، وكتاب «الفاروق» في الصفات، وغير ذلك. وكان آية في التذكير والوعظ.

روى عنه أبو الوقت عبد الأول[1] وخلائق، آخرهم[2] بالإجازة أبو الفتح نصر ابن سيار[3].

مولده سنة ست وتسعين وثلاثمائة، ومات في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

٤٦- عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكبر العلامة جلال أبو محمد البغدادي[*]. أحد المشاهير.

ولد في حدود سنة اثنتين وستمائة، وسمع من ابن اللتي وجماعة.

وصنف التصانيف منها «مشكاة البيان» في تفسير القرآن.

روى عنه ابن الفوطى[4]، وقال: كان وحيد دهره في علم الوعظ ومعرفة التفسير. ولي تدريس المستنصرية، ومات في سابع عشرى شعبان سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٤٧- عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن الخليل القاضي أبو الحسن الهمذاني[**] الأسداباذي[5].

---

(١) هو عبد الأول بن عيسى بن شعيب أبو الوقت السجزي، الصوفي الزاهد، قدم بغداد فازدحم الخلق عليه. وكان خيراً متواضعًا متوددًا، حسن السمت متين الديانة محبّاً للرواية. توفى سنة ٥٥٣ (العبر ٤/ ١٥١).

(٢) في: ط «أحدهم» وهو خطأ صوابه في، ت، ي، وطبقات المفسرين للداودي.

(٣) هو نصر بن سيار بن صاعد أبو الفتح الهروي، كان مناظرًا، دينا متواضعًا، سمع الكثير من جده وغيره، وتفرد في زمانه. توفى سنة ٥٧٢ (نفس المصدر ٤/ ٢١٦).

(*) له ترجمة في: تبصير المنتبه ٣/ ١٠١٧، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٠، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٤، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤١، والمشتبه ٢/ ٤٦٧.

(٤) هو عبد الرزاق بن أحمد بن محمد أبو الفضائل، ابن الفوطي، العالم البارع المحدث مؤرخ الآفاق، مهر في الأدب والتاريخ والشعر وأيام الناس، وله الباع الأطول في ترصيع تراجم الناس. توفى سنة ٧٢٣ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٣).

(**) له ترجمة في: تاريخ بغداد ١١/ ١١٣، وشذرات الذهب ٣/ ٢٠٢، وطبقات الشافعية للسبكي ٥/ ٩٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ورقة ١٦ب، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤٠، والعبر ٣/ ١١٩ ولسان الميزان ٣/ ٣٨٦، ومرآة الجنان ٣/ ٢٩، وميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٣.

(٥) في: ى «الإستراباذي» وهو تحريف صوابه في: ط، ت والعبر، وطبقات الشافعي للسبكي.

شيخ المعتزلة، وصاحب التصانيف منها «التفسير»، عاش دهرًا طويلا وسار ذكره، كان فقيهًا شافعي المذهب.

سمع من أبي الحسن بن سلمة القطان، وعبد الله بن جعفر بن فارس[١] وجماعة.

روى عنه أبو القاسم على بن المحسن[٢] التنوخي، والحسن بن على الصيمري الفقيه، وأبو محمد عبد السلام[٣] القزويني المفسر المعتزلي وآخرون.

ولى قضاء الرِّي وأعمالها، ورحلت إليه الطلبة.

مات في ذى القعدة سنة خمس عشرة وأربعمائة. رأيت تفسيره لطيف الحجم.

٤٨- عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل أبو محمد الأنصاري الأندلسي القرطبي القصري الصوفي الزاهد[*].

من قصر عبد الكريم، شيخ الإسلام، كان متقدمًا في الكلام، مشاركًا في فنون، رأسًا في العلم والعمل، منقطع القرين، متصوفًا زاهدًا ورعًا عن الدنيا.

له «تفسير القرآن» وكتاب «شعب الإيمان» و«شرح الأسماء الحسنى» وغير ذلك.

روى عن أبي الحسن بن حنين. وعنه أبو الحسن الغافقي وغيره: وأجاز لأبي محمد ابن حوط الله.

مات سنة ثمان وستمائة، وكان له من الصيت والذكر الجميل ما ليس لغيره، وختم به بالمغرب التصوف على طريقة أهل السنة.

٤٩- عبد الحق بن غالب بن عبد الملك بن غالب بن تمام بن عطية الإمام الكبير قدوة المفسرين أبو محمد الغرناطي القاضي[**].

(١) هو عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد، محدث أصبهان. توفى سنة ٣٤٦ (العبر ٢/ ٢٧٢).

(٢) فى الأصول: «الحسن» والصواب فى المشتبه ٥٧٦.

(٣) ترجم له المؤلف برقم ٥٧.

(*) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤٢، ونيل الابتهاج ١٨٤.

(**) له ترجمة في: بغية الملتمس ٣٧٦، وبغية الوعاة ٢/ ٧٣، والديباج المذهب ١٧٤، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٣٨٦، وصلة الصلة لابن الزبير ٢، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٤٢.

حدث عن أبيه الحافظ الحجة أبي بكر، وعن أبي علي الغساني، ومحمد بن الفرج الطلاعي، وخلائق.

وكان فقهيًا، عارفًا بالأحكام، والحديث، والتفسير، بارع الأدب، بصيرًا بلسان العرب، واسع المعرفة، له يد في الإنشاء والنظم والنثر، وكان يتوقد ذكاء، له «التفسير» المشهور، ولي قضاء المرية.

روى عنه أبو جعفر بن مضاء. وعبد المنعم بن الفرس وآخرون، آخرهم بالإجازة أبو الحسن علي بن أحمد الشقوري المتوفى سنة ست عشرة وستمائة.

مولده سنة ثمانين وأربعمائة، ومات في خامس عشرى رمضان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٥٠- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبدالله البكري من ولد الإمام أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه الإمام أبو الفرج ابن الجوزي[*]

البغدادي الحنبلي الواعظ، صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم من التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، والزهد، والتاريخ، وغير ذلك.

قال الذهبي: كان مبرزًا في التفسير، وفي الوعظ، وفي التاريخ، ومتوسطًا في المذهب، وفي الحديث، (له[1]) اطلاع تام على متونه، وأما الكلام على صحيحه وسقيمه فما له فيه ذوق المحدثين، ولا نقد الحفاظ المبرزين.

ولد تقريبا سنة ثمان -أو عشر[2]- وخمسمائة.

(*) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣/ ٢٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٤٢، والتكملة لوفيات النقلة ٢/ ٢٩١، والذيل على طبقات الحنابلة ١/ ٣٩٩، وشذرات الذهب ٤/ ٣٢٩، وطبقات الحفاظ ٤٧٧، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٧٥، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٥، والعبر ٤/ ٢٩٧، ومرآة الجنان ٣/ ٤٨٩، ومفتاح السعادة ١/ ٢٥٤، والنجوم الزاهرة ٩/ ١٧٤، ووفيات الأعيان ٢/ ١-٣٢.

(١) ساقط من: ط.

(٢) في ت: «سنة ثمان أو عشرين» وفي ي: «سنة ثمان وعشرين» وكلاهما تحريف صوابه في: ط، وتذكرة الحفاظ، وطبقات المفسرين للداودي، والعبر. وفي تذكرة الحفاظ: «وأول سماعه في سنة ست عشرة» وفيها أيضًا «ووعظ في حدود سنة عشرين وخمسمائة».

٥١- عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم العلامة نور الدين البصري العبدلياني الحنبلي(*).

ولي تدريس المستنصرية بعد ابن عكبر[١].

وله تصانيف، منها كتاب «جامع العلوم في التفسير» و«شرح الخرقي» و«الشافي[٢] في المذهب» وله «طريقة في علم الخلاف».

مات ليلة عيد الفطر سنة أربع وثمانين وستمائة وله ستون سنة.

٥٢- عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو محمد التميمي الحنظلي(**).

الإمام ابن الإمام، حافظ الرِّي وابن حافظها.

سمع من أبيه، وابن وارة[٣]، وأبي زرعة[٤]، والحسن بن عرفة، وأبي سعيد الأشج[٥]، ويونس بن عبد الأعلى، وخلائق بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، والجبال، والجزيرة.

(*) له ترجمة في: تاريخ علماء بغداد ٨٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣١٣ وشذرات الذهب ٥/ ٣٨٦، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٦.

(١) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٤٦.

(٢) في ط «والثانى»، وهو تحريف صوابه في: ت، ي، طبقات المفسرين للداودي.

(**) له ترجمة في: البداية والنهاية ١١/ ١٩١ وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٩، والرسالة المستطرفة ٧٢. وشذرات الذهب ٢/ ٣٠٨، وطبقات الحفاظ ٣٤٥، وطبقات الحنابلة ٢/ ٥٥، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٣٢٤، وطبقات العبادي ٢٩، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٥٨، والعبر ٢/ ٢٠٨، وفوات الوفيات ١/ ٥٤٢، ولسان الميزان ٢/ ٤٣٢، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٩؛ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٨٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٦٥.

(٣) هو محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة أبو عبد الله الرازي، الحافظ الكبير الثبت. روي عنه النسائي والبخاري وابن أبي حاتم، وقال: هو ثقة صدوقي، توفى سنة ٢٧٠ (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٥).

(٤) هو عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، الإمام الحافظ. كان من أفراد الدهر حفظًا وذكاء ودينًا وإخلاصًا وعلمًا وعملاً. حدث عنه الترمذي وابن ماجه والنسائي وابن أبي حاتم وغيرهم توفى سنة ٢٦٤ (المصدر السابق ١/ ٥٥٧).

(٥) هو عبد الله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج، الإمام الحافظ شيخ الإسلام، محدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف، حدث عنه ابن خزينة وعبد الرحمن بن أبي حاتم وغيرهما. وكان إمام أهل زمانه صدوقًا. توفى سنة ٢٥٧ (تذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٥).

روى عنه أبو الشيخ بن حيان[١]، ويوسف الميانجي[٢]، وخلائق.

قال الخليلي[٣]: أخذ علم أبيه وأبي زرعة، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال، صنف في الفقه، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار[٤]، وكان عابدًا زاهدًا يعد من الأبدال[٥].

ومن تصانيفه «التفسير المسند» اثنا عشر مجلدا، لخصته في تفسيري، وكتاب «الجرح والتعديل» يدل على سعة حفظه وإمامته، وكتاب «الرد على الجهمية» وكتاب «الزهد» وكتاب «الكنى» وغير ذلك.

وكان من كبار الصالحين لم يُعرف له ذنب قط، ولا جهالة له طول عمره.

مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو في عشر التسعين.

٥٣- عبد الرحمن بن محمد بن أميرويه بن محمد العلامة أبو الفضل الكرماني[*].

شيخ الحنفية بخراسان في زمانه، تفقه بمرو على القاضي محمد بن الحسين، وتزاحم عليه الطلبة، وتخرجوا به وانتشر تلامذته في الآفاق، يُقرأ عليه التفسير والحديث.

---

(١) في: ط «ابن حبان» وهو خطأ صوابه في: ت، ي، وتذكرة الحفاظ.
وابن حيان هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ، حافظ أصبهان، ومسند زمانه، كان حافظًا ثبتًا متقنًا، وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحًا خيراً قانتًا لله صدوقًا. توفى سنة ٣٦٩ (تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٤٥).

(٢) الميانجي: بفتح الميم والياء وسكون الألف وفتح النون وفي آخرها الجيم، نسبة إلى ميانج، وهو موضع بالشام (اللباب ٣/ ١٩٧).

(٣) هو الخليل بن عبد الله بن أحمد أبو يعلي الخليلي القزويني، الحافظ الإمام، مصنف كتاب «الإرشاد في معرفة المحدثين» وكان ثقة حافظًا عارفًا بكثير من علل الحديث ورجاله عالي الإسناد كبير القدر، توفى سنة ٤٤٦ (تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٢٣).

(٤) في: ط «الأنصار» وهو تحريف صوابه في: ي، وطبقات الشافعية للسبكي، وطبقات المفسرين للداودي.

(٥) قال السلمي في طبقات الصوفية: «هم في الأمم خلفاء الأنبياء والرسل، صلوات الله عليهم، وهم أرباب حقائق التوحيد والمحدثون، وأصحاب الفراسات الصادقة. والآداب الجميلة، والمتبعون لسنن الرسل إلى أن تقوم الساعة».

(*) له ترجمة في الأنساب ٤٨٠ أ، وتاج التراجم ٣٣، والجواهر المضيئة ١/ ٣٠٤، والطبقات السنية ٢٢٥ ب، وطبقات المفسرين للأدنوي ٤٤ أ وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٠، والفوائد البهية ٩١.

سمع من أبيه وشيخه القاضي الأرسابندي[1] . ومنه أبو سعد السمعاني وبالغ في تعظيمه . مات[2] سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة .

٥٤- عبد الرحمن بن مروان بن عبد الرحمن أبو المطرف الأنصاري القنازعي[3] القرطبي[*] .

كان عالـمًا عاملا ، فقهيًا ، حافظًا ، عالـمًا بالتفسير والأحكام ، بصيرًا بالحديث ، حافظًا للرأي ، ورعًا ، زاهدًا ، متقشفًا ، قانعًا باليسير ، مجاب الدعوة ، وله معرفة باللغة والأدب .

سمع ببلده ورحل وحج ، فسمع بمصر من الحسن بن رشيق[4] وغيره ، وأخذ عن ابن أبي زيد جملة من تواليفه ، وأقبل على نشر العلم . وأقرأ القرآن .

وصنف «شرح الموطأ» و«مختصر تفسير القرآن» لابن سلام ، و«كتابا في الشروط» وعرض عليه السلطان الشورى فامتنع .

روى عنه ابن عتاب ، وابن عبد البر .

مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . ومات في رجب سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

والقنازعي : نسبة إلى صنعته .

---

(١) كذا في الأصل ، وهو يوافق مافي : الأنساب ، والفوائد البهية . وفي الجواهر المضيئة والطبقات السنية : «الأردستاني» .

(٢) في : ت ، ي «ولد» وهو تحريف صوابه في : ط ، وتاج التراجم ، وطبقات المفسرين للداودي . وفيهما أنه ولد بكرمان سنة ٤٥٧ ، وتوفى بمرور سنة ٥٤٣ .

(٣) ق : ط «التنازعي» وهو خطأ صوابه ق : ت ، ي ، ومصادر الترجمة .

(*) له ترجمة في : بغية الملتمس ٣٥٨ . وجذوة المقتبس ٢٦٠ ، والديباج المذهب ١٥٢ ، وشذرات الذهب ٣/ ١٩٨ ، والصلة ٢/ ٣٣٢ ، وطبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٨٠ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/ ٢٦٥ ، والعبر ٣/ ١١٢ .

(٤) هو الحسن بن رشيق أبو محمد العسكرى الإمام المحدث الحافظ : قال الطحان : روى عن خلق لا أستطيع ذكرهم ، فما رأيت عالـمًا أكثر حديثًا منه . توفى سنة ٣٧٠ (تذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٩) .

٥٥- عبد الرحيم بن أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن أبو نصر القشيري النيسابوري(*).

قال عبد الغافر: هو إمام الأئمة، وحبر الأمة، وبحر العلوم. رباه والده واعتنى به حتى برع في النظم والنثر واستوفى الحظ الأوفى من علم التفسير والأصول، ثم لازم إمام الحرمين حتى أحكم عليه المذهب والخلاف والأصول.

وسمع الحديث من أبيه، وأبى عثمان الصابوني[١]، وابن النقور[٢]، وابي القاسم الزنجاني، وجماعة وحدث بالكثير.

روى عنه سبطه أبو سعد عبد الله بن عمر الصفار، وأبو الفتوح الطائي وبالإجازة ابن عساكر، وابن السمعاني.

ومن العجائب أنه اعتقل لسانه في آخر عمره عن الكلام إلا عن الذكر، فكان يتكلم بآي القرآن.

مات في جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة. وهو في عشر الثمانين.

٥٦- عبد الرزاق بن رزق الله[٣] بن أبي بكر بن خلف الإمام الحافظ المفسر عزالدين أبو محمد الرسعني الحنبلي(**).

المحدث، ولد برأس عين سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

(*) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/ ١٨٧، وتبيين كذب المفترى ٣٠٨، وشذرات الذهب ٤/ ٤٥، وطبقات الشافعية للسبكى ٧/ ١٥٩، وطبقات الشافعية لابن قاضى شبهة ورقة ٣٠ أ وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٣٨، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٦٨، والعبر ٤/ ٣٣، وفوات الوفيات ١/ ٥٥٩، ومرآة الجنان ٣/ ٢١٠، والمنتظم ٩/ ٢٢٠.

(١) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٢٢.

(٢) كذا في: ت، ي والشذرات والعبر، وفي: ط، والنجوم الزاهرة والمنتظم «النفور» بالفاء وهو أحمد ابن محمد بن أحمد أبو الحسين بن النقور، المحدث الصدوق. روى عن على الحربى، وأبى القاسم ابن حبابة وطائفة. توفى سنة ٤٧٠ (العبر ٣/ ٢٧٢).

(٣) كذا في: ت، ى وسائر مصادر الترجمة. وفي: ط «رزق بن أبى بكر».

(**) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٥٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٢٧٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٠٥، وطبقات الحفاظ ٥٠٥، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٧٠، والعبر ٥/ ٢٦٤.

وسمع من أبي اليمن[1] الكندى، والافتخار الهاشمى، وجماعة.

وصنف «تفسيرًا» حسنًا يروي فيه بأسانيده، وكان إماماً، محدثًا، فقيهًا، أديبًا، شاعرًا، دينًا صالحًا.

روى عنه الدمياطي، والأبرقوهي، مات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وستمائة.

٥٧- عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار أبو يوسف القزويني[*].

شيخ المعتزلة ونزيل بغداد.

قال السمعاني: كان أحد المعمرين والفضلاء المقدمين، جمع «التفسير الكبير» الذي لم يُرَ في التفاسير أكبر منه ولا أجمع للفوائد، لولا أنه مزجه بكلام المعتزلة، وبث فيه معتقده، وهو في ثلاثمائة مجلد، منها سبع مجلدات في الفاتحة.

أقام بمصر سنين، ثم رحل إلى بغداد، وكان داعية إلى الاعتزال، ويقول: لم يبق من ينصر هذا المذهب غيري.

قال ابن النجار: كان طويل اللسان ولم يكن مُحققًا إلا في التفسير، فإنه لهج بالتفاسير حتى جمع كتابا بلغ خسمائة مجلد، حشا فيه العجائب، حتى رأيت منه مجلدا في آية وهي قوله تعالى: ﴿**وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ**﴾ [البقرة: ١٠١].

أخذ العلم عن القاضي عبد الجبار[2]، وغيره. وسمع الحديث من أبي نعيم الأصبهاني، وأبي طاهر بن سلمة، وغيرهما.

روى عنه أبو غالب بن البناء[3]، وأبو بكر قاضى المارستان، وأبو البركات الأنماطي، وآخرون.

---

(١) في: ط «أبى النمر» وهو خطأ صوابه في: ى.

(*) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/ ١٥٠، وتاريخ قزوين ٣٥٨، وتذكر الحفاظ ٤/ ١٢٠٨، والجواهر المضيئة ١/ ٣١٥، وشذرات الذهب ٣/ ٣٨٥، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/ ١٢١، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٧٦، والعبر ٣/ ٣٢١، ولسان الميزان ٤/ ١١؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ١٥٦.

(٢) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٤٧.

(٣) هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله أبو غالب بن البناء، مسند العراق، سمع الجوهرى. وأبا يعلى ابن الفراء وطائفة. توفى سنة ٥٢٧. (العبر ٤/ ١١).

مات في رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان[1] وثمانين وأربعمائة، عن ست وتسعين لأن مولده في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

٥٨- عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أبو الحكم اللخمى الإفريقي ثم الإشبيلي الصوفي العارف المشهور بابن برجان[*].

قال ابن الأبار: كان من أهل المعرفة بالقراءات، والحديث، والكلام، والتصوف، مع الزهد والاجتهاد في العبادة.

وله تواليف مفيدة، منها «تفسير القرآن» و«شرح الأسماء الحسنى» سمع الحديث من ابن منظور. وروى عنه أبو القاسم القنطري، وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي.

مات بمراكش سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٥٩- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أبي رجاء الإمام أبو محمد البلوي[2] الأندلسي الوادي آشي[**].

قال ابن الأبار: كان راوية مكثرًا، واعظًا، عالـمًا بالقراءات، والتفاسير، مشاركًا في الحديث والعربية.

روى عن أبيه، وأبى الحسن بن كوثر، وأبى القاسم بن حبيش[3] وأخذ القراءات عن جماعة، وأجاز له السلفى وغيره.

---

(١) في الأصول: «سنة ثلاث وثمانين» وأثبتنا الصواب من طبقات الشافعية للسبكى والعبر.

(*) له ترجمة في: ذيل تذكرة الحفاظ ٧٣، وشذرات الذهب ٤/ ١٣ وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٤١أ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٧٥، والعبر ٤/ ١٠٠، وفوات الوفيات١/ ٥٦٩، ولسان الميزان ٤/ ١٣، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٧، ومفتاح السعادة ٢/ ١١١، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٠.

(٢) في: ط «البكرى» وهو تحريف صوابه في: ت، ى ومصادر الترجمة.

(**) له ترجمة في طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٨٩، وطبقات القراء للذهبى ٢/ ٤٨٦ وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٧٨.

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد بن حبيش أبو القاسم المربى. كان من أئمة الحديث والقراءات والنحو واللغة، وكانت الرحلة إليه في زمانه. وقد صنف كتاب «المغازى» في عدة مجلدات. توفى سنة ٥٨٤ (العبر ٤/ ٢٥٢).

أقرأ الناس ببلده، وروى عنه ابن مسدى[1] وغيره. ولد في حدود سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ومات في رجب سنة تسع عشرة وستمائة.

٦٠- عبد الغني بن القاسم بن الحسن أبو محمد المصري المقرئ الشافعي الحجار المدني[*].

اختصر «تفسير» سليم الرازي، اختصره اختصارًا حسنًا وقال: أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن ثابت المقرئ، أخبرنا سليمان بن إبراهيم المقدسي، عن نصر المقدسي، عن سليم.

سمع منه عبد الله بن خلف المسكي، مات في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

٦١- عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد بن بقى أبو محمد الغافقي المرسي[**]. نزيل إشبيلية.

قال ابن الأبار: كان فقيهًا، حافظًا، مشاركا في الحديث، متقدمًا في الفتيا.

صنف «تفسيرا» جمع فيه بين «تفسير ابن عطية» و«تفسير الزمخشري» و«مختصرا في الحديث».

روى عن أبيه، وأبي عبد الله بن سعادة، و أجاز له أبا الحسن بن هُذَيل[2] وحدث، وأخذ عنه الناس، وولى قضاء رندة[3].

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة ومات في صفر سنة سبع عشرة وستمائة.

---

(١) في: ط «ابن سندى» وهو خطأ صوابه في: ت، ى وطبقات القراء لابن الجزرى. وابن مسدى هو: محمد ابن يوسف بن موسى بن مسدى أبو بكر الأزدى الغرناطى، إمام مقرئ مكثر مجود، أخذ القراءات عن عبد الصمد البلوى وغيره. توفى سنة ٦٦٣ (طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٨٨).

(*) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٩٦.

(**) له ترجمة في: صلة الصلة لابن الزبير ٤٤، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٠١.

(٢) هو على بن محمد بن على بن هذيل أبو الحسن البلنسى؛ إمام زاهد ثقة عالم، وانتهت إليه رياسة الإقراء لعلو روايته وإمامته في التجويد والإتقان توفى سنة ٥٦٤ (طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٧٣).

(٣) رندة: بضم أوله وسكون ثانية؛ معقل حصين بالأندلس، وهي مدينة قديمة على نهر جار (معجم البلدان ٢/ ٨٢٥).

٦٢- عبد الكريم بن الحسن بن المحسن بن سوار أبو على المصري التككي[(١)] المقرئ النحوي[(*)].

عارف بالقراءات، والتفسير، والإعراب. كانت له حلقة بمصر. سمع من الخلعي[(٢)] وغيره، ومنه السلفي.

مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة وله ثمان وستون سنة.

٦٣- عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الإمام أبو القاسم إمام الدين الرافعي القزويني الشافعي[(**)].

صاحب «الشرح الكبير». قال أبو عبد الله محمد بن محمد الإسفرايني: كان أوحد عصره في العلوم الدينية، أصولا وفروعًا، ومجتهد زمانه في المذهب، وفريد وقته في التفسير، كان له مجلس بقزوين للتفسير ولتسميع الحديث.

صنف «شرحا لمسند الشافعي» و«شرحا للوجيز» وآخر أوجز منه، وكان زاهدًا، ورعًا، متواضعًا، سمع الكثير.

وقال النووي... [(٣)].

---

(١) في: ط «الثكلى» تحريف صوابه في: ت، ى.

والتككى: بكسر التاء ثالث الحروف وفتح الكاف وفي آخرها كاف أخرى. منسوب إلى التكك جمع تكة (اللباب ١/ ١٧٩).

(*) له ترجمة في: حسن المحاضرة ١/ ٤٩٥، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٠٠، وطبقات القراء للمذهبى ١/ ٣٨٩، وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٣٩ب؛ وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٠٢.

(٢) هو على بن الحسن المصرى أبو الحسن الخلعى، انتهى إليه علو الإسناد بمصر، ولى القضاء وحكم يومًا واستعفى. توفى سنة ٤٩٢ (العبر ٣/ ٣٣٤).

(**) له ترجمة في: تاريخ ابن الوروي ٢/ ١٤٨، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٦٤، وسير أعلام النبلاء للذهبى ج ١٣ ق ٢ص ١٨٣، وشذرات الذهب ٥/ ١٠٨، وطبقات الشافعية للإسنوى ١/ ٥٧١ وطبقات الشافعية للسبكى ٨/ ٢٨١، وطبقات الشافعية لابن قاضى شبهه ورقة ٤٦أ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٠٤؛ وطبقات ابن هداية الله ٢١٨، والعبر ٥/ ٩٤، وفوات الوفيات ٢/ ٧، ومرآة الجنان ٤/ ٥٦، ومفتاح السعادة ٢/ ١١٤، والنجوم الزاهر ٦/ ٢٦٦.

(٣) وقفت الترجمة مبتورة هكذا في الأصل. وجاءت كاملة في طبقات المفسرين للداواى - تلميذ للصنف - على هذا النحو: =

. . . .

= «عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل الإمام أبو القاسم إمام الدين الرافعي القرويني الشافعي.
صاحب «الشرح الكبير». قال أبو عبد الله محمد بن محمد الإسفرايني: كان أوحد عصره في العلوم الدينية، أصولا وفروعًا، ومجتهد زمانه في المذهب، وفريد وقته في التفسير، كان له مجلس بقزوين للتفسير ولتسميع الحديث.
صنف «شرحًا لمسند الشافعي» و «شرحًا للوجيز» وآخر أوجز منه، وكان زاهدًا، ورعا، متواضعًا، سمع الكثير.
وقال النووي: إنه كان من الصالحين المتمكنين، وكانت له كرامات كثيرة ظاهرة.
وقال الإسنوي: كان إمامًا في الفقه، والتفسير والحديث، والأصول، وغيرها. طاهر اللسان في تصنيفه، كثير الأدب، شديد الاحتراز في المنقولات، فلا يطلق نقلا عن أحد غالبًا إلا إذا رآه في كلامه، فإن لم يقف عليه فيه عبر بقوله: وعن فلان كذا، شديد الاحتراز أيضًا في مراتب الترجيح.
قال الذهبي: ويظهر عليه اعتناء قوي بالحديث وفنونه في «شرح المسند» وقيل: إنه لم يجد زيتا للمطالعة في قرية بات بها فتألم، فأضاء له عرق كرمة فجلس يطالع ويكتب عليه.
وله شعر حسن ذكر منه في «أماليه»:

أقيما على باب الرحيم أقيما ... ولا تنيا في ذكره فتهيما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه ... يجده رءوفا بالعباد رحيما

وله أيضًا:

الملك لله الذي عنت الوجو ... ه له وذلت عنده الأرباب
متفرد بالملك والسلطان قد ... خسر الذين تجاذبوه وخابوا
دعهم وزعم الملك يوم غرورهم ... فسيعلمون غدًا من الكذاب

وله:

تنبه فحق أن يطول بحسرة ... تلهف من يستغرق العمر نومه
وقد نمت في عصر الشبيبة غافلا ... فهب نصيح الشيب قد جاء يومه

توفي آخر سنة ثلاث - أو أوائل سنة أربع - وعشرين وستمائه بقزوين، قاله ابن الصلاح.
وقال ابن خلكان: في ذي القعدة سنة ثلاث وعمره نحو ست وستين سنة.
ومن تصانيفه: «العزيز» في شرح الوجيز، و «الشرح الصغير» و «المحرر» و «شرح المسند» وهو مجلدان ضخمان، و «التذنيب» مجلد لطيف، يتعلق بالوجيز كالدقائق على «المنهاج» و «الأمالي» في مجلد، و«أخطار الحجاز» و «الآمالي الشارحة على مفردات الفاتحة» وهو ثلاثون مجلسًا، أملاها أحاديث، بأسانيد عن أشياخه على سورة الفاتحة، وتكلم عليها.
والرافعي: منسوب إلى رافعان: بلدة من بلاد قزوين. قاله النووي.
قال الإسنوي: وسمعت قاضي القضاه جلال الدين القزويني يقول: إن رافعان بالعجمي مثل الرافعي بالعربي، فإن الألف والنون في آخر الاسم عند العجم كياء النسبة في آخره عند العرب، فرافعان نسبة إلى =

٦٤- عبد الكريم بن هَوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد الإمام أبو القاسم القشيري النيسابوري[*].

الزاهد، الصوفي، شيخ خراسان، وأستاذ الجماعة، ومقدم الطائفة.

قرأ الأدب والعربية على أبي القاسم الأليماني[١]، ثم لازم الأستاذ أبا على الدقاق[٢] في التصوف[٣]، والفقيه أبا بكر الطوسي[٤] في الفقه، وأبا بكر بن فورك[٥] في الكلام والنظر حتى بلغ الغاية في جميع ذلك.

= رافع، ثم إنه ليس بنواحى قزوين بلدة يقال لها رافعان ولا رافع، بل هو منسوب إلى جد له يقال له رافع. قال الإسنوى: وحكى بعض الفضلاء عن شيخه قال: سألت القاضي «مظفر الدين قاضي قزوين، إلى ماذا نسبة الرافعي؟ فقال: كتب بخطه وهو عندى في كتاب «التدوين في أخبار قزوين» أنه منسوب إلى رافع بن خديج رضى الله عنه. وحكى ابن كثير قولا: أنه منسوب إلى أبى رافع، مولى رسول الله ﷺ.

(*) له ترجمة في: إنباه الرواة ٢/ ١٩٣، والأنساب ٤٥٣ ب، والبداية والنهاية ١٢/ ١٠٧؛ وتاريخ بغداد ١١/ ٨٣، وتبيين كذب المفترى« ٢٧١، والرسالة المستطرفة ١٦٦، وروضات الجنات ٤٤٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣١٩، وطبقات الشافعية للإسنوى ٢/ ٣١٣، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/ ١٥٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ٢٦أ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٠٧، والعبر ٣/ ٢٥٩، واللباب ٢/ ٢٦٤، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٩، ومفتاح السعادة ٢/ ١٠٧ والمنتظم ٨/ ٨٠، والنجوم الزاهرة ٥/ ٩١، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٧٥.

(١) كذا في: تبيين كذب المفترى، وطبقات الشافعية للإسنوى، وطبقات الشافعية للسبكى. وفي الأصول: «اليمانى».

(٢) هو الحسن بن على النيسابورى أبو على الدقاق، الزاهد العارف شيخ الصوفية. توفى سنة ٤٠٦ (العبر ٣/ ٩٣).

(٣) في: ط «التصرف» وهو خطأ صوابه في: ت، ى.

(٤) هو محمد بن بكر بن محمد أبو بكر الطوسى، إمام أصحاب الشافعى بنيسابور، وفقيههم، ومدرسهم، وقد تفقه عليه جماعات، منهم أبو القاسم القشيرى، توفى سنة ٤٢٠ (طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ١٢١).

(٥) هو محمد بن الحسن الأصبهانى أبو بكر بن فورك الإمام الجليل، والحبر الذى لا يجارى فقها وأصولا، وكلاما، ووعظًا، ونحواً أحيا الله به في نيسابور أنواعًا من العلوم لما استوطنها، وظهرت بركته على جماعة من المتفقهة، وتخرجوا به، روى عنه أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيرى وغيرهما. توفى سنة ٤٠٦ (المصدر السابق ٤/ ١٢٧).

واختلف أيضا إلى أبى إسحاق الإسفراينى[1]، وكتب الخط المنسوب، وبرع في علم الفروسية واستعمال السلاح.

وسمع الحديث من أبي الحسين الخفاف، وأبي نعيم الإسفراينى وأبي عبد الرحمن السلمى[2] وأبي الحسين بن بشران وغيرهم.

وكان إمامًا، قدوة مفسرًا، محدثًا، فقيهًا، شافعيًا، متكلمًا، أشعريًا، نحويًا، كاتبًا، شاعرًا، صوفيًا، زاهدًا، واعظًا، حسن الوعظ، مليح الإشارة، حلو العبارة، انتهت إليه رئاسة التصوف في زمانة.

قال ابن السمعاني: لم يرَ أبو القاسم مثل نفسه في كماله وبراعته، جمع بين الشريعة والحقيقة.

صنف «التفسير الكبير» وهو من أجود التفاسير، وله «الرسالة» في رجال الطريقة، وكتاب «لطائف الإشارات» وكتاب «نحو القلوب» وغير ذلك.

روى عنه أبو عبد الله الفراوي، وزاهر الشحامي، ووجيه[3] الشحامي، وخلائق.

ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة ومات يوم الأحد سادس عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة وله عدة أولاد أئمة.

٦٥- عبيد الله بن محمد بن جروالأسدي أبو القاسم النحوي العروضى المعتزلي[*].

---

(١) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران أبو إسحاق الإسفرايني، أحد أئمة الدين، كلامًا، وأصولا، وفروعًا، أقر له أهل العلم بالعراق وخراسان بالتقدم والفضل؛ وكان ثقه ثبتًا في الحديث روى عنه أبو القاسم القشيرى وغيره. توفى سنة ٤١٨ (طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٢٥٦).

(٢) ترجم له المؤلف برقم ٩٤.

(٣) في: ط «دحية» وهو خطأ صوابه في: ت، ى.

وهو وجيه بن طاهر بن محمد الشحامى، سمع القشيرى وغيره، وكان خيرًا متواضعًا متعبدًا، وقد تفرد في عصره. توفى سنة ٥٤١ (العبر ٤/ ١١٣).

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٥/ ٥، وإنباه الرواة ٢/ ١٥٤، وبغية الوعاة ٢/ ١٢٧، وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٢٧أ، وطبقات المفسرين للدوادى ١/ ٣٣٤، وطبقات النحاة قاضى شهبة ١/ ١٢٠، ولسان الميزان ٤/ ١٥.

من أهل الموصل، قدم بغداد وأخذ عن الفارسي، والسيرافي، وغيرهما.

وصنف كتبا منها «تفسير القرآن» ذكر في بسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرين وجها، و«الموضح» في العروض، و«المفصح[1]» في القوافي.

مات يوم الثلاثاء لأربع بقين من رجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٦٦- عبيد الله بن إبراهيم بن أبي أبكر الإمام أبو بكر النسائي التفتازاني[*].

قال ابن السمعاني: كان إمامًا مُفَنَّنًا، مفسرًا، محدثًا، واعظًا، مشتغلا بالعبادة، يتولى الحرث والحصاد بنفسه، ويأكل من كده.

سمع نصر الله الخشني، وإسماعيل بن عبد الغافر[٢]، وصاعد بن سيار الحافظ[٣]. روى عنه عبد الرحيم (بن)[٤] السمعاني، وأبوه.

ومات في حدود سنة خمسين وخمسمائة.

٦٧- عبيد الله بن محمد بن مالك أبو مروان القرطبي الفقيه المالكي[**].

كان حافظًا للفقه، والحديث، والتفسير، عالمًا بوجوه الاختلاف بين فقهاء الأمصار متواضعًا، كثير الورع، مجاهدًا، متبذلا في لباسه، قانعًا باليسير.

روى عن أبي بكر بن مغيث وغيره وعنه أبو الوليد بن طريف[٥].

(١) في: ى «المتضح» والمثبت في: ط، ت، وإرشاد الأريب.

(*) له ترجمة في: الأنساب ورقة ١٠٧ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٣٢، واللباب ١/ ١٧٨.

(٢) هو إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسى النيسابورى أبو عبد الله. روى عن أبى حسان المزكى وغيره. ورحل فأدرك أبا محمد الجوهرى ببغداد. توفى سنة ٥٠٤ (العبر ٤/ ٧).

(٣) هو صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله أبو العلاء الإسحاقى الهروى، الحافظ العالم المحدث. كان حافظًا متقنًا واسع الرواية، كتب الكثير وجمع الأبواب وعرف الرجال توفى سنة ٥٢٠ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٧٠).

(٤) ساقط من: ط.

(**) له ترجمة في: الصلة ١/ ٣٠٣، وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٣٣أ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٣٥.

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن طريف أبو الوليد، روى عن أبى مروان بن مالك وغيره، وكان شيخًا أديبًا نحويا لغويا، كاتبًا بليغًا، كثير السماع من الشيوخ والاختلاف إليهم. توفى سنة ٥٢٠ (الصلة ١/ ٧٧).

وصنف «مختصرا في الفقه» وله كتاب «ساطع البرهان».

مات في جمادى الأولى سنة ستين وأربعمائة وله ستون سنة.

٦٨- علي بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم التجيبي الإمام أبو الحسن الحرالي الأندلسي(*).

وحرالة(١) من أعمال مرسية. قال الذهبي: ولد بمراكش، وأخذ العربية عن ابن خروف(٢)، وحج ولقي العلماء وجال في البلاد وشارك في عدة فنون، ومال إلى النظريات وعلم الكلام، وأقام بحماة ومات بها، وله «تفسير» فيه عجائب، ولم أتحقق بعد ما كان منطويا عليه من العقد، غير أنه تكلم في علم الحروف والأعداد، وزعم أنه استخرج (من)(٣) علم (الحروف)(٣) وقت خروج الدجال، ووقت طلوع الشمس من مغربها، ويأجوج ومأجوج.

وكان ابن تيمية يحط(٤) على كلامه ويقول: تصوفه على طريقة الفلاسفة، ورأيت جماعة يتكلمون في عقيدته.

وله «تأليف في المنطق» و«شرح الأسماء الحسنى» وغير ذلك، وكان من أحلم الناس بحيث يُضرب به المثل، ولا يقدر أحد يغضبه.

مات سنة سبع وثلاثين وستمائة. هذا كلام الذهبي في «تاريخه» وذكره في «الميزان». فقال. . . .(٥).

(*) له ترجمة في: سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٣ ق ٢ ص ٢٣١، وشذرات الذهب ٥/ ١٨٩، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٤٥، والعبر ٥/ ١٥٧، ولسان الميزان ٤/ ٢٠٤، وميزان الاعتدال ٣/ ١١٤، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣١٧، ونفح الطيب ٢/ ١٨٧، ونيل الابتهاج ٢٠١.

(١) حرالة مشددة اللام: بلدة بالمغرب أو قبيلة بالبربر (القاموس).

(٢) ط: «على ابن الخروف» والمثبت في. ت، ى.

(٣) تكملة عن لسان الميزان، وميزان الاعتدال.

(٤) ط: «يخط» والصواب في: ت.

(٥) وقفت الترجمة مبتورة هكذا في: ط. وجاء بعد هذا في ي: بيض له المصنف وكمله الشيخ سراج الدين العبادى من لسان الميزان فقال: صنف تفسيراً وملأه بحقائقه ونتائج فكره، وكان الرجل فلسفى التصوف، وزعم أنه استخرج من علم الحروف وقت خروج الدجال، ووقت طلوع الشمس من مغربها وهذه علوم =

٦٩- علي بن عبد الله بن أحمد العلامة أبو الحسن بن أبي الطيب النيسابوري(*).

كان رأسًا في تفسير القرآن، له «التفسير الكبير» في ثلاثين مجلدة، و«الأوسط» في عشرة مجلدات، و«الصغير» ثلاثة مجلدات. وكان من حفاظ العالم.

مات في شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

٧٠- علي بن أحمد به محمد بن علي أبو الحسن الواحدي النيسابوري(**).

كان واحد عصره في التفسير. لازم أبا إسحاق الثعلبي(١)، وأخذ العربية عن

= وتحديدات ما علمتها رسل الله، بل كل منهم حتى نوح عليه السلام يتخوف من الدجال، وينذر أمته الدجال، وهذا نبينا ﷺ يقول: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه»، وهؤلاء الجهلة إخوته يدعون معرفة متى يخرج. نسأل الله السلامة.

ويذكر عن أبى الحسن الحرالى مشاركة قوية في الفضائل، وحسن سمت، ولا أعلم له رواية. مات بحماة قبل الأربعين وستمائة، وأرخه ابن الأبار في شعبان سنة ثمان وثلاثين.

وكان لقى أبا الحسن بن خروف، ومحمد بن عمر القرطبى.

ومن تصانيفه «مفتاح الباب المقفل لفهم الكتاب المنزل» جعله قوانين كقوانين أصول الفقه.

وحكى عنه أنه أقام سبع سنين يجاهد نفسه، حتى صار من يعطيه الدنانير الكثيرة ومن يرزى به سواء وذكر عنه أنه قال: إذا أذن العصر أموت، فلما جاء العصر أجاب المؤذن ومات.

هذا وجاءت الترجمة كاملة أيضًا في ت ثم ذكر في الحاشية بعد انتهاء الترجمة عبارة: «انتهى ما ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان، نقلته بعد وفاة المؤلف وقد بيض له. كتبه عمر العبادي».

أقول: وهذا ما ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤/ ٢٠٤، وبعضه في ميزان الذهبى ٣/ ١١٤.

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٥/ ٢٣١، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٦٠.

(**) له ترجمان في: إرشاد الأريب ٥/ ٩٧، وإنباه الرواة ٢/ ٢٢٣، والبداية والنهاية ١٢/ ١١٤ وبغية الوعاة ٢/ ١٤٥، ودمية القصر ٢٠٣، وروضات الجنات ٤٨٤، وشذرات الذهب ٣/ ٣٣٠ وطبقات الشافعية للإسنوى ٢/ ٥٣٨، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/ ٢٤٠، وطبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٢٦ب، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٢٣، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٤٧، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ٢/ ١٣٥، وطبقات ابن هداية الله ١٦٨، والعبر ٣/ ٢٦٧، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٩٢، ومرآة الجنان ٢/ ٩٦، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٠٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٦٤. وانظر في حواشى إنباه الرواة مراجع أخرى لترجمته. قال ابن خلكان: «والواحدى- بفتح الواو، وبعد الألف حاء مهملة مكسورة. وبعدها دال مهملة - لم أعرف هذه النسبة إلى شيء هي، ولا ذكرها السمعانى، ثم وجدت هذه النسبة إلى الواحد ابن الديل بن مهرة ذكره أبو أحمد العسكري».

(١) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٧.

أبي الحسن القهندزي[١]، ودأب في العلوم وأخذ اللغة عن أبي الفضل أحمد بن محمد ابن يوسف العروضي[٢].

وسمع ابن محمش[٣]، وأبا بكر الحيري وجماعة.

وروى عنه أحمد بن عمر الأرغياني، وعبد الجبار بن محمد الخواري وطائفة.

صنف التفاسير الثلاثة «البسيط» و«الوسيط» و«الوجيز» و«أسباب النزول» و«المغازي» و«الإعراب عن الإعراب» و«شرح الأسماء الحسنى» و«شرح ديوان المتنبى» و«نفي التحريف عن القرآن الشريف».

وتصدر للإفادة وللتدريس مدة، وله شعر حسن، مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وأربعمائة.

٧١- علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك الإمام أبو الحسن بن النعمة الأنصاري الأندلسي[*].

من المرية، كان عالـمًا متقنًا، حافظًا للفقه، والتفاسير، ومعانى الآثار، مقدمًا في علم اللسان، فصيحًا مفوهًا، ورعًا، فاضلا، معظمًا عند الخاصة والعامة.

---

(١) بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى قهندز، وهو من بلاد شتى، وهو المدينة الداخلة المسورة (اللباب ٣/ ١٣).
وهو عند ياقوت بفتح القاف والهاء والدال (معجم البلدان ٤/ ٢١٠).
والقهندزى هذا هو، على بن محمد بن إبراهيم (نكت الهميان ٢١٥).

(٢) هو أحمد بن محمد بن يوسف أبو الفضل النيسابورى، شيخ أهل الأدب في عصره. ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وتخرج به جماعة من الأئمة، منهم أبو الحسن على بن أحمد الواحدى، وغيره (إنباه الرواة ١/ ١١٩).

(٣) بفتح الميم بعدها حاء مهملة ساكنة ثم ميم مكسورة ثم شين معجمة.
وهو محمد بن محمد بن محمش أبو طاهر الزيادى، إمام المحدثين والفقهاء بنيسابور في زمانه سلمت إليه الفقهاء الفتيا بنيسابور. روى عنه على بن أحمد الواحدى وغيره. توفى سنة ٤١٠ (طبقات الشافعية للسبكى ٤/ ١٩٨).

(*) له ترجمة في: بغية الملتمس ٤١١، وبغية الوعاة ٢/ ١٧١، وشذرات الذهب ٤/ ٢٢٣، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٥٣، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٦٢، والعبر ٤/ ١٩٨، ومرآة الجنان ٢/ ٣٨٢، والنجوم الزاهر ٦/ ٦٦، ونيل الابتهاج ٢٠٠.

قرأ القرآن على موسى بن خميس الضرير، والعربية على أبي محمد البطليوسي، والفقه على أبي الوليد بن رشد، وأبي عبد الله بن الحاج، وسمع من أبي القاسم ابن بقي، وأبي الحسن بن مغيث، وأبي على بن سكرة وجماعة.

وتصدر ببلنسية لإقراء القرآن، وانتهت إليه رياسة الإقراء، والإفتاء، وانتفع به الناس، وكثر الراحلون إليه.

صنف «ري الظمآن في تفسير القرآن» وهو كبير، و«الإمعان في شرح سنن النسائي أبى عبد الرحمن». مات في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة.

٧٢- علي بن عبد الله بن المبارك أبو بكر الوهراني(*).

المفسر، خطيب داريا، إمام فاضل، صنف «تفسيراً» و«شرح أبيات الجمل» وله شعر جيد. مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة.

٧٣- علي بن عبد الله بن موهب الجذامي أبو الحسن(**).

قال ياقوت: له تأليف عظيم في «تفسير القرآن» روى عن ابن عبد البر وغيره.

ولد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، ومات في سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

٧٤- علي بن عيسى أبو الحسن النحوي المعروف بالرماني(***).

(*) له ترجمة في: بغية الوعاة ٢/ ١٧٢، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٦٢ والوهرانى: بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها نون. نسبة إلى وهران، وهي مدينة بعدوة الأندلس على أرض القيروان (اللباب ٣/ ٢٨١).

(**) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٥/ ٢٤٤، وبغية الملتمس ٤١٠، وشذرات الذهب ٤/ ٩٩، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٤٢٦، وطبقات المفسرين للأدنوى ٣٩ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٦٣، والعبر ٤/ ٨٨، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٠.

(***) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٥/ ٢٨٠، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٤، والأنساب ٢٥٨ب، والبداية والنهاية ١١/ ٣١٤، وبغية الوعاة ٢/ ١٨٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٨٦، وشذرات الذهب ٣/ ١٠٩، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٧١، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ٢/ ١٧٤، والعبر ٣/ ٢٥، والفهرست لابن النديم ٦٣، واللباب ١/ ٤٧٥، ولسان الميزان ٤/ ٢٤٨، ومرآة الجنان ٢/ ٤٢٠، =

أخذ عن ابن دريد، والزجاج، وابن السراج. وكان مُتَفَنّنًا[1] في علوم كثيرة من القرآن، والفقه، والنحو، والكلام على مذهب المعتزلة.

صنف «تفسيرًا» رأيته وله «شرح كتاب سيبويه» و«شرح جمل ابن السراج» و« صنعة الاستدلال في الكلام» وغير ذلك.

قال القفطى: له نحو مائة مصنف، وكان مع اعتزاله شيعيا.

روى عنه هلال بن المحسن[2]، وأبو القاسم التنوخي[3]، والحسن بن على الجوهري.

ولد سنة ست وتسعين ومائتين ومات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

٧٥- علي بن فضال بن علي بن غالب بن جابر[*].

من[4] ذرية الفرزدق الشاعر، أبو الحسن القيرواني المجاشعي التميمي الفرزدقي.

كان إمامًا في اللغة، والنحو، والأدب، والتفسير، والسير. ولد بهجر، وطوف الأرض، وأقرأ ببغداد مدة.

= ومفتاح السعادة ١/ ١٧٥، والمنتظم ٧/ ١٧٦، وميزان الاعتدال ٣/ ١٤٩، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٦٨، ونزهة الألباء ٣١٨، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٦١.

قال ابن خلكان: «والرماني، بضم الراء وتشديد الميم وبعد الألف نون، هذه النسبة يجوز أن تكون إلى الرمان وبيعه، ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان، وهو بواسط معروف. وقد نسب إلى هذا وهذا خلق كثيرون، ولم يذكر السمعانى أن نسبة أبى الحسن المذكور إلى أيهما. والله أعلم».

(١) في: ط «متقنا» والمثبت في: ت، ى.

(٢) هو هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابئ الحرانى أبو الحسن، كان أديبًا كاتبًا فاضلا، له معرفة بالعربية واللغة. توفى سنة ٤٤٨ (إرشاد الأريب ٧/ ٢٥٥).

(٣) هو على بن المحسن أبو القاسم التنوخى، ولد بالبصرة سنة ٣٧٠، وكان ثقة في الحديث أديبًا فاضلا توفى سنة ٤٣٧ (المصدر السابق ٥/ ٣٠١).

(*) له ترجمة في إرشاد الأريب ٥/ ٢٨٩، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٩، والبداية والنهاية ١٢/ ١٣٢، وبغية الوعاة ٢/ ١٨٣، وشذرات الذهب ٣/ ٣٦٣، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٥٤، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ١٧٧، والعبر ٣/ ٢٩٥، ومرآة الجنان ٣/ ١٣٢، والمنتظم ٩/ ٢٣، والنجوم الزاهرة ٥/ ١٢٤. وفضال، ضبطه ابن قاضي شهبه في طبقات النحاة، بفتح الفاء وتشديد الضاء المعجمة.

(٤) في: ط «بن» وهو تحريف صوابه في: ت، ى.

وله من التصانيف «برهان العميدي» في التفسير، عشرون مجلدا، « الإكسير في علم التفسير» خمسة وثلاثون مجلداً، «إكسير الذهب في صناعة الأدب»، «النكت في القرآن»، «معاني الحروف»، «وشرح عنوان الإعراب» وغير ذلك.

مات في ثاني عشرى ربيع الأول سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

ومن شعره:

وإخوان حسبتهم دروعا ... فكانوها ولكن للأعادي[1]

وخلتهم سهاما صائبات ... فكانوها ولكن في فؤادي

وقالوا قد صفت منا قلوب ... لقد صدقوا ولكن عن ودادي

٧٦- علي بن إبراهيم بن سعيد أبو الحسن الحوفي ثم المصري النحوي الأوحد[*].

له «تفسير» جيد، وكتاب «إعراب القرآن» في عشرة مجلدات وكتب أخر.

أخذ عن الأدفوى، وأخذ عنه خلق من المصريين، مات سنة ثلاثين وأربعمائة.

٧٧- علي بن محمد بن حبيب القاضي أبو الحسن الماوردي البصري الشافعي[**].

تفقه على أبي القاسم الصيمري، وأبي حامد الإسفرايني، وكان حافظا للمذهب، عظيم القدر، مقدما عند السلطان.

(١) إرشاد الأريب ٥/ ٢٩٩، وبغية الوعاة ٢/ ١٨٣.

(*) له ترجم في: إرشاد الأريب ٥/ ٨، وإنباه الرواة ٢/ ٢١٩، والأنساب ١٨١أ، والبداية والنهاية ١٢/ ٤٧، وبغية الوعاة ٢/ ١٤٠، وحسن المحاضرة ١/ ٥٣٢، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٧، وطبقات المفسرين للأدنوى ٣١أ، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٤٢، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبه ١٢/ ١٣٢، والعبر ٣/ ١٧٢، واللباب ١/ ٢٣٩. ومفتاح السعادة ٢/ ١٠٧، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٦١.

(**) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٥/ ٤٠٧، والأنساب ورقة ٥٠٤أ، والبداية والنهاية ١٢/ ٨٠، وتاريخ بغداد ١٢/ ١٠٢، وشذرات الذهب ٣/ ٢٨٥، وطبقات الشافعية للسبكى ٥/ ٣٦٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ورقة ٢٣أ، وطبقات الشيرازى ١٣١، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٧٤، وطبقات ابن هداية الله ١٥١، والعبر ٣/ ٢٢٣، واللباب ٣/ ٩٠، ولسان الميزان ٤/ ٢٦٠، والمختصر في أخبار البشر ٢/ ١٧٩، ومرآة الجنان ٣/ ٧٢، ومفتاح السعادة ١/ ٣٢٢ والمنتظم ٨/ ١٩٩، وميزان الاعتدال ٣/ ١٥٥، والنجوم الزاهرة ٥/ ٦٤، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٤٤. والماوردى: نسبة إلى بيع الماورد.

له المصنفات الكثيرة في كل فن، الفقه، والتفسير، والأصول، والأدب. ولى القضاء ببلاد كثيرة، ودرس بالبصرة وبغداد سنين. ومن تصانيفه «الحاوي» في الفقه، «تفسير القرآن» سماه «النكت»، «الأحكام السلطانية»، «أدب الدنيا والدين»، «الإقناع» في الفقه، «قانون الوزارة»، «سياسة الملك» وغير ذلك.

روى عن الحسن بن علي الجيلي(١) وغيره. وعنه الخطيب ووثقه، وآخر من روى عنه أبو العز بن كادش(٢)، واتهم بالاعتزال.

قال ابن السبكي: والصحيح أنه ليس معتزليّاً، ولكنه يقول بالقدر، وهي البلية التي غلبت على أهل البصرة. مات في ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة عن ست وثمانين.

٧٨- علي بن محمد بن عبد الصمد العلاَّمة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المصري(*).

شيخ القراء بدمشق.

قال الذهبي: كان إمامًا علاَّمة، مقرئًا، محققًا بصيرًا بالقراءات وعللها، ماهرًا بها

(١) في: ط «الجبلي» تحريف صوابه في: ت، ى، والعبر.

(٢) في الأصول «كاوس» وهو خطأ صوابه في: العبر، وطبقات الشافعية للسبكى. وابن كادش هو أحمد ابن عبيد الله بن محمد أبو العز بن كادش. طلب الحديث بنفسه، وله فهم. وكان مخلطا. توفى سنة ٥٢٥ (العبر ٤/ ٦٨).

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٥/ ٤١٤، وإنباه الرواة ٢/ ٣١١، والبداية والنهاية ١٣/ ١٧٠ وبغية الوعاة ٢/ ١٩٣ وتاريخ الإسلام للذهبى (وفيات سنة ٦٤٣)، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٢، وحسن المحاضرة ١/ ٤١٢، وذيل الروضتين ١٧٧، وروضات الجنات ٤٩٢، وسير أعلام النبلاء ج١٣ ق ٢ص ٢٣١، وشذرات الذهب ٥/ ٢٢٢، وطبقات الشافعية للسبكى ٨/ ٢٩٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ورقة ٥٢ب، وطبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٦٨، وطبقات القراء للذهبى ٢/ ٥٠٣ وطبقات المفسرين للأدنوى ٥٣ ب، وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٧٥ وطبقات النحاة لابن قاضي شبهة ٢/ ١٨٣، والعبر ٥/ ١٧٨. والمختصر لأبى الفدا ٣/ ١٧٤. ومرآة الجنان ٤/ ١١٠ ومرآة الزمان ٨/ ٧٥٨، ومسالك الأبصار ج٣ ق٢ ص٢٣١، ومعجم البلدان ٣/ ٥١ (سخا) والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٤. ووفيات الأعيان ٣/ ٢٧.

قال ابن خلكان: والسخاوى. بفتح السين المهملة والخاء المعجمة وبعدها ألف - هذه النسبة إلى سخاء، وهي بليدة بالغربية من أعمال مصر، وقياسه: سخوى، لكن الناس أطبقوا على النسبة الأولى.

إمامًا في النحو، واللغة، إمامًا في التفسير، كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكمها، وله معرفة تامة بالفقه والأصول.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع من السلفي، وابن طبرزد، والكندي وغيرهم. وقرأ القراءات على الإمام أبي القاسم الشاطبي، وأبي اليمن الكندي وجماعة. وتصدر للإقراء بجامع دمشق، وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد وكان يفتى على مذهب الشافعي.

أخذ عنه القراءة خلائق[١] لاتحصى، ولا أعلم أحدا في الدنيا من القراء أكثر أصحابا منه.

وله تصانيف كثيرة منها: «التفسير» وصل فيه إلى الكهف، و«شرح الشاطبية» و«شرح الرائية» و«شرح المفصل» و«شرح الأحاجي في النحو» وغير ذلك. وله شعر رائق. مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة وأخذ عنه أبو شامة[٢] وغيره.

٧٩- علي بن الـمُسَلَّم بن محمد بن الفتح أبو الحسن السلمي الدمشقي الفقيه الشافعي الفرضي جمال الإسلام[*].

قال ابن عساكر: كان عالما بالتفسير، والأصول، والفقه، والتذكير، والفرائض والحساب، وتعبير المنامات. تفقه على القاضي أبي المظفر المروزي[٣]، ولازم الشيخ نصرا المقدسي[٤]، والغزالي، وكان يثنى على علمه وفهمه.

---

(١) في: ط «جماعة» والمثبت في: ت، ى.

(٢) هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو شامة المقدسى الشافعى، وأبو شامة لقب عليه. كان أحد الأئمة، تلا على السخاوى، وعنى بالحديث، وبرع في فنون العلم. توفى سنة ٦٦٥ (طبقات الشافعية للسبكى ٨/ ١٦٥).

(*) له ترجمة في تبيين كذب المفترى ٣٢٦، وشذرات الذهب ٤/ ١٠٢. وطبقات الشافعية للسبكى ٧/ ٢٣٥. وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه ورقة ٣٣. وطبقات المفسرين للأدنوى ٤٠ أ. وطبقات المفسرين للداودى ١/ ٣٨٤.

(٣) هو عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الله المروزى القاضي أبو المظفر نزيل دمشق، ولى القضاء بدمشق حين دخل الترك دمشق، وكان عفيفًا نزيهًا مهيبًا. توفى سنة ٤٧٩ (طبقات الشافعية للسبكى ٥/ ١٠٠).

(٤) هو نصر بن إبراهيم بن نصر أبو الفتوح المقدسى الفقيه الشافعى، الزاهد، الجامع بين العلم والدين. روى عنه أبو بكر الخطيب، وجمال الإسلام أبو الحسن السلمى وغيرهما. توفى سنة ٤٩٠ (المصدر السابق ٥/ ٣٥١).

وقال الذهبي : سمع من[1] عبد العزيز الكتاني ، والفقيه نصر ، وجماعة ، وبرع في الفقه وغيره .

وله مصنفات في الفقه والتفسير ، وكان ثقه ثبتا ، موفقا في الفتاوي . ملازما للتدريس والإفادة ، حسن الأخلاق ، يعقد مجلس التذكير ، ويُظهر السنة ، ويرد على المخالفين .

وحُكيَ أن الغزالي قال : خلّفتُ بالشام شابا إن عاش كان له شأن ، فكان كذلك . ولى تدرِيس الأمينية . وروى عنه أبو القاسم بن عساكر ، وابنه القاسم والسلفي ، وبركات الخشوعي ، وطائفة آخرهم القاضي أبو القاسم الحرستاني .

وقد أملى عدة مجالس ، ولم يخلف بعده مثله . مات ساجداً في صلاة الفجر في ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة .

٨٠- علي بن موسى بن يزداد أبو الحسن القمى[*] .

الفقيه الحنفي ، إمام أهل الرأي في عصره بلا مدافعة .

له مصنفات منها «أحكام القرآن» وهو كتاب جليل .

سمع محمد بن شجاع الثلجي . ومنه أبو بكر أحمد بن سعيد بن نصر[2] ، وتخرج به جماعة من الكبار ، وأملى بنيسابور . مات سنة خمسين وثلاثمائة .

٨١- عمر بن إبراهيم بن محمد (بن محمد[3]) بن أحمد بن علي بن الحسين ابن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد علي بن بن الحسين (بن علي[3]) بن أبي طالب أبو البركات الحسيني الكوفي الحنفي الزيدي[**] .

---

(١) في : ط «ابن» وهو خطأ صوابه في : ت ، ى .

(*) له ترجمة في : تاج التراجم ٤٢ ، والجواهر المضيئة ١/ ٣٨٠ ، وطبقات المفسرين للداودى . ١/ ٣٨٥ ، والفهرست لابن النديم ٢٠٧ ، واللباب ٣/ ٤ .

(٢) هو أحمد بن سعيد بن نصر بن إسماعيل أبو بكر الفقيه . ولد سنة ٢٩٩ . قدم بغداد وحدث بها عن على ابن موسي القمى الحنفى . مات سنة ٣٠٦ (الجواهر المضيئة ١/ ٦٨) .

(٣) ليس في ط .

(**) له ترجمة في : إرشاد الأريب ٦/ ١٢ ، وإنباه الرواة ٢/ ٣٢٤ ، والأنساب ٢٨٣ب والبداية والنهاية ١٢/ ٢١٩ ، وبغية الوعاة ٢/ ٢١٥ ، وتاج التراجم ٤٨ ، وشذرات الذهب ٤/ ١٢٢ ، وطبقات المفسرين للأدنوى ٤٢أ ، وطبقات النحاة لابن قاضى شهبة ٢/ ١٩٤ ، واللباب ١/ ٥١٧ ، والمنتظم ١٠/ ١١٤ ، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦ .

قال السمعاني: شيخ كبير فاضل، له معرفة بالفقه، والحديث، واللغة، والتفسير، والنحو. وله التصانيف الحسنة السائرة، سمعته يقول: أنا زيدي المذهب لكن أفتى على مذهب السلطان، يعنى مذهب أبي حنيفة.

وقال ابن عساكر: سئل عن مذهبه في الفتوى وكان مفتى أهل الكوفة فقال: أنا أفتى بمذهب أبي حنيفة ظاهرًا، وبمذهب زيد تدينًا.

وقال أبو طالب بن الهراس الدمشقي: إنه صرح له بالقول بالقدر وخلق القرآن.

وقال الحافظ أبو الغنائم النرسي: وهو جارودي(١) المذهب، لا يرى الغسل من الجنابة.

سمع الحديث من أبي بكر الخطيب، وأبي القاسم بن البسرى(٢) وجماعة. روى عنه أبو سعد السمعاني، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المدينى.

مولده سنة اثنتين وأربعمائة ومات في شعبان سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

٨٢- عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن لقمان النسفي ثم السمرقندي(*).

قال ابن السمعاني: كان إمامًا فاضلا مبرزًا متفننا. صنف في كل نوع من العلم في التفسير، والحديث، والشروط، وبلغت تصانيفه المائة وله شعر حسن، ونظم «الجامع الصغير» لمحمد بن الحسن، وهو صاحب كتاب «القند في ذكر علماء سمرقند».

ولد سنة إحدى وستين وأربعمائة ومات في ثاني عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

---

(١) الجارودية: أصحاب أبى الجارود، زياد بن أبى زياد، زعموا أن النبى ﷺ نص على على بالوصف دون التسمية، وهو الإمام بعده، والناس قصروا، حيث لم يعرفوا الوصف ولم يطلبوا الموصوف (الملل والنحل للشهرستانى ١/ ٣١١).

(٢) ط، ى: «اليسرى» وهو خطأ صوابه في: ت، والعبر.

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٦/ ٥٣، وتاج التراجم ٤٧، والجواهر المضيئة ١/ ٣٩٤، وشذرات الذهب ٤/ ١١٥، وطبقات المفسرين للأدنوى ٤١ب، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ٦، والعبر ٤/ ١٠٢، والفوائد البهية ١٤٩، ولسان الميزان ٤/ ٣٣٧، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦٨، ومفتاح السعادة ١/ ١٢٧.

٨٣- عمر بن عثمان بن الحسين شعيب أبو حفص الجزي الأديب(*) أحد الأعلام في الأدب والشعر[١].

قال السمعاني: لازم المظفر الأبيوردي[٢] مدة، وذاكر الفضلاء، وبرع في العلم حتى صار علاَّمة زمانه وأوحد عصره.

صنف التصانيف وشاعت في الآفاق، وشرع في إملاء «تفسير» لو تم لم يوجد مثله سمع «سنن النسائي» من الدوني.

قال الذهبي: روى عنه السمعاني، وابنه عبد الرحيم.

مات في رابع عشر ربيع الأول سنة خمسين وخمسمائة.

٨٤- القاسم بن الفتح بن يوسف أبو محمد بن الريولي الأندلسي(**).

من أهل مدينة الفرَج.

قال الذهبي: كان عالمًا بالحديث عارفًا باختلاف الأئمة، عالمًا بالتفسير والقراءات لم يكن يرى التقليد.

وله تصانيف كثيرة وشعر رائق (مع)[٣] صدق دين وورع، وتقلل وقنوع.

قال أبو محمد بن علي صاعد كان واحد الزمان في وقته العلم والعمل، سالكًا سبيل السلف في الورع والصدق، متقدمًا في علم اللسان، والقرآن، وأصول الفقه

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٦/ ٤٩. وإنباه الرواة ٢/ ٣٢٩، والأنساب ١٣٧ ب، وبغية الوعاة ٢/ ٢٢١. وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ٣٥. واللباب ١/ ٢٤١.

والجنزى: بفتح الجيم وسكون النون وكسر الزاى. نسبة إلى مدينة جنزة. وهي من أذربيجان.

(١) في: ط «والسفر» وهو خطأ صوابه في: ت ى. وإرشاد الأريب وطبقات المفسرين للداودى.

(٢) هو محمد بن أحمد أبو المظفر الأبيوردى. أوحد عصره. وفريد دهره في معرفة اللغة والأنساب وغير ذلك. وله تصانيف كثيرة منها «تاريخ أبيورد ونسا» و «والمختلف والمؤتلف» وغير ذلك. توفى سنة ٥٠٧ (إنباه الرواة ٣/ ٥١).

(**) له ترجمة في: الصلة ٢/ ٤٧٠، وطبقات المفسرين للأدنوى ٣٢ ب، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ٣٧.

(٣) ساقط من: ط.

وفروعه، ذا حظ جليل من البلاغة ونصيب من قرض الشعر، جميل المذهب، سديد الطريقة، عديم النظير.

وقال الحميدي: هو فقيه مشهور، عالم زاهد، يتفقه بالحديث ويتكلم على معانيه. روى عن أبيه وعن أبي عمر الطلمنكي.

مولده سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة؛ مات في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

ومن شعره:

أيام عمرك تذهب وجميع سعيك يكتب[1]

ثم الشهيد عليك منك فأين أين المذهب

٨٥- قتيبة بن أحمد بن شريح أبو حفص البخاري(*).

صاحب «التفسير الكبير». روى عن سعيد بن مسعود المروزي، وأبي يحيى ابن أبي مسرة. وعنه نصوح بن واصل. وكان شيعياً. ومات سنة ست عشرة و ثلاثمائة.

٨٦- محمد إبراهيم بن المنذر أبو بكر النيسابوري(**).

الإمام المجتهد نزيل مكة.

صنف كتبًا لم يصنف مثلها في الفقه وغيره، منها كتاب «المبسوط» وكتاب «الإشراف في اختلاف العلماء» وكتاب «الإجماع» وكتاب «التفسير»، وقفت عليه، وكان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف، وكان مجتهداً لا يقلد أحداً.

---

(١) البيتان في الصلة لابن بشكوال، وطبقات المفسرين للداودى.

(*) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودى ٢/ ٤٠.

(**) له ترجمة في: تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٢، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٩٧، والرسالة المستطرفة ٧٧، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٠، وطبقات الحفاظ ٣٢٨، وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ١٠٢، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ورقة ٦أ، وطبقات الشيرازى ١٠٨، وطبقات العبادى ٦٧، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ٤٥، والفهرست لابن النديم ٢١٥، ولسان الميزان ٥/ ٢٧، ومرآة الجنان ١/ ٢٦١، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٥٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٣٤٤.

سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم [1]، ومحمد بن ميمون، ومحمد ابن إسماعيل الصائغ [2]. روى عنه أبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن يحيى بن عمَّار الدمياطي وآخرون. مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة.

٨٧- محمد بن أبي سعيد أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان أبو الفضل البغدادي ثم الأصبهاني [*].

من بيت العلم والحديث، كان واعظًا عالـمًا فصيحًا عارفًا بالتفسير.

روى عن ابن فاذشاه [3]، وابن ريذة [4] وعنه الحافظ أبو سعد.

مات في صفر سنة ثمانين وأربعمائة.

٨٨- محمد بن أحمد بن أبي فرح الأنصاري الخزرجي المالكي أبوعبد الله القرطبى [**].

مصنف «التفسير» المشهور، الذي سارت به الركبان، و«التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة».

سمع من ابن رواج، ومن الجميزي وعدة. وروى عنه بالإجازة ولده شهاب الدين أحمد [5].

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن الحكم، الإمام أبو عبد الله المصرى مفتى الديار المصرية. قال ابن خزيمة: ما رأيت أعرف بأوقايل الصحابة والتابعين منه. توفى سنة ٢٦٨ (العبر ٢/ ٣٨).

(٢) هو محمد بن إسماعيل أبو جعفر الصائغ، محدث مكة. سمع أبا أسامة وشبابة وطبقتهما. توفى سنة ٢٧٦ (المصدر السابق ٢/ ٥٧).

(*) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودى ٢/ ٥٥.

(٣) هو أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهانى أبو الحسن بن فاد شاه، راوى «المعجم الكبير» عن الطبرانى. رمى بالتشيع والاعتزال. توفى سنة ٤٣٢ (العبر ٣/ ١٧٨).

(٤) في: ط ج «ابن رندة» وهو خطأ صوابه في: ت، ى.
وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم أبو بكر بن ريذة. مسند أصبهان ثقة أمين. توفى سنة ٤٤٠ (المصدر السابق ٣/ ١٩٣).

(**) له ترجمة في: الديباج المذهب ٣١٧، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٥. وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ٥٧. ونفح الطيب ٢/ ١١٠، وهدية العارفين ٢/ ١٢٩، والوافى بالوفيات ٢/ ١٢٢.

(٥) في: ت، ى. «الشهاب أحمد» والمثبت في: ط. وطبقات المفسرين للداودى.

قال الذهبي: إمام متفنن متبحر في العلم، له تصانيف مفيدة تدل على إمامته، وكثرة اطلاعه ووفور فضله.

مات بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى سنة إحدى وسبعين وستمائة.

٨٩- محمد بن أسعد بن محمد بن نصر العراقي(*).

الحنفي الواعظ، نزيل دمشق سمع من نور الهدى الزيني، وأبي علي بن نبهان. وأخذ «المقامات» عن مصنفها الحريري.

روى عنه أبو المواهب بن صصرى، وأبو نصر الشيرازي، وصنف تفسيرا، وشرح المقامات.

مات في محرم سنة سبع وستين وخمسمائة عن نيف وثمانين، ومولده في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

٩٠- محمد بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن زينة الشيخ أبو غانم بن أبي ثابت الأصبهاني(**).

الواعظ، المفسر، المحدث. سمع الحديث الكثير، وقرأ وأفاد، سمع منه ابن الجوزي وغيره.

ولد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ومات في المحرم سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ذكره الذهبي.

٩١- محمد بن الحسن بن علي أبو جعفر الطوسي(***).

(*) له ترجمة في: تاج التراجم ٥٣، والجواهر المضيئة ٢/ ٣٢، وشذرات الذهب ٤/ ٢١٨، والطبقات السنية ورقة ٤٠٣ أ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ٧٥، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبه ١/ ٢٨، ومرآة الجنان ٣/ ٣٨٢، والوافى بالوفيات ٢/ ٢٠٣.

(**) له ترجمة في: تبصير المنتبه ٢/ ٦٤٩.

(***) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/ ٩٧، والذريعة ٢/ ١٤، وروضات الجنات ٥٨٠. وطبقات الشافعية للسبكى ٤/ ١٢٦، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ١٠٧. والفهرست للطوسى ٢٨٥ ولسان الميزان ٥/ ١٣٥، والمنتظم ٨/ ٢٥٢، والنجوم الزاهرة ٥/ ٨٢، والوافى بالوفيات ٢/ ٣٤٩.

شيخ الشيعة وعالمهم له «تفسير» كبير عشرون مجلداً، وعدة تصانيف مشهورة قدم بغداد وتفنن وتفقه للشافعي، ولزم الشيخ المفيد[1] مدة فتحول رافضيا. وحدث عن هلال الحفَّار. مات سنة ستين وأربعمائة.

٩٢- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الموصلي ثم البغدادي أبو بكر النقاش[*].

المقرئ المفسر. كان إمام أهل العراق في القراءات والتفسير.

قرأ القرآن على هارون بن موسى الأخفش. وابن أبي مهران[2] وجماعة وقرأ عليه خلائق منهم أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأبو الحسين الحمامى وجماعة.

وروى الحديث عن أبي مسلم الكجي، ومطين. والحسن بن سفيان وآخرين. وروى عنه الدارقطني وابن شاهين وأبو أحمد الفرضي وأبو علي بن شاذان وجماعة.

ورحل وطوف من مصر إلى ما وراء النهر في لقى المشايخ.

وصنف التفسير وسماه «شفاء الصدور» وله «الإشارة في غريب القرآن» و«الموضح في معاني القرآن» و«دلائل النبوة» و«القراءات» بعللها، وأشياء أخر.

---

(١) هو محمد بن محمد بن النعمان أبو عبد الله البغدادى الشيخ المفيد، عالم الشيعة وإمام الرافضه. وصاحب التصانيف الكثيرة. كان يناظر أهل كل عقيدة مع الجلالة العظيمة في الدولة البويهية. توفى سنة ٤١٣ (العبر ٣/ ١١٤).

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٦/ ٤٩٦، والأنساب ورقة ٥٥٦ ب، والبداية والنهاية ١١/ ٢٤٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٠١، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٩٠٨، وشذرات الذهب ٣/ ٨. وطبقات الشافعية للسبكى ٣/ ١٤٥، وطبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ١١٩. وطبقات القراء للذهبى ١/ ٢٣٦، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ١١١، والعبر ٢/ ٢٩٢، والفهرست لابن النديم ٣٣، ولسان الميزان ٥/ ١٣٢. ومرآة الجنان ٢/ ٣٤٧. والمنتظم ٧/ ١٤، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٠. والوافى بالوافيات ٢/ ٣٤٥. ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٥.

(٢) هو الحسن بن العباس بن أبى مهران الجمال أبو علي الرازى، شيخ عارف حاذق ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير. روى القراءة عنه ابن مجاهد والنقاش وغيرهما. توفى سنة ٢٨٩. (طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٢١٦).

ضعفه جماعة. قال البرقاني[1] كل حديث النقاش منكر.

وقال طلحة بن محمد بن جعفر: كان يكذب في الحديث.

وقال الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

وقال الذهبي: متروك ليس بثقة على جلالته ونبله.

وقال هبة الله اللالكائي: تفسير النقاش، إشفاء الصدور، ليس شفاء الصدور.

وقال الدارقطنى في كتاب «التصحيف»: إن النقاش قال مرة: كسرى أبو شروان، جعلها كنية.

مولده سنة ست وستين ومائتين ومات في شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

٩٣- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبرى الإمام أبو جعفر[*].

رأس المفسرين على الإطلاق، أحد الأئمة، جمع من العلوم مالم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظًا لكتاب الله، بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عالمًا بأحوال الصحابة والتابعين، بصيرًا بأيام الناس وأخبارهم.

أصله من آمل طبرستان، طوّف الأقاليم. وسمع من أحمد بن منيع، وأبي كريب، وهناد بن السري، ويونس بن عبد الأعلى وخلائق.

روى عنه الطبراني، وأحمد بن كامل، وطائفة.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي أبو بكر البرقاني، الإمام الحافظ شيخ الفقهاء والمحدثين. صنف وخرج عل الصحيحين. توفى سنة ٤٢٥ (طبقات الحفاظ للسيوطي ٤١٨).

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٦/ ٤٢٣، والبداية والنهاية ١١/ ١٤٥، وتاريخ بغداد ٢/ ١٦٢. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٧١٠، وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٧٨، وروضات الجنات ١٦٣ وشذرات الذهب ٢/ ٢٦٠، وطبقات الحفاظ ٣٠٧، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٣٠، وطبقات الشيرازي ٩٣، وطبقات العبادي ٥٢ وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٠٦، وطبقات القراء للذهبى ١/ ٢١٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٩١، والفهرست لابن النديم ٣٢٤، واللباب ٣/ ٨١، ولسان الميزان ٥/ ١٠٠، ومرآة الجنان ٢/ ٢٦١، والمقفي ١/ ١٨٢، وميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٨، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٨٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٢.

وله التصانيف العظيمة منها «تفسير القرآن» وهو أجل التفاسير، لم يؤلف مثله كما ذكره العلماء قاطبة، منهم النووي في «تهذيبه» وذلك لأنه جمع فيه بين الرواية والدراية ولم يشاركه في ذلك أحد لا قبله ولا بعده، ومنها «تهذيب الآثار[1]» قال الخطيب: لم أرَ مثله في معناه. ومنها «تاريخ الأمم» وكتاب «اختلاف العلماء» وكتاب «القراءات» وكتاب «أحكام شرائع الإسلام» وهو مذهبه الذي اختاره وجوّده واحتج له، وكان أولا شافعيّاً، ثم انفرد بمذهب مستقل وأقاويل واختيارات، وله أتباع ومقلدون، وله في الأصول والفروع كتب كثيرة.

ويقال إن المكتفي أراد أن يوقف وقفا تجتمع أقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف، فأجمع علماء عصره على أنه لا يقدر على ذلك إلا ابن جرير، فأحضر فأملى عليهم كتاباً لذلك، فأخرجت له جائزة سنية فأبى أن يقبلها.

قال الشيخ أبو حامد الإسفرايني شيخ الشافعية: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل تفسير ابن جرير، لم يكن كثيراً.

(قلت[2]) قد مَنَّ الله عليَّ بإدامة مطالعتة والاستفادة منه، وأرجو أن أصرف العناية إلى اختصاره وتهذيبه ليسهل على كل أحد تناوله إن شاء الله تعالى.

وقال ابن خزيمة: ما أعلم على أديم الأرض أعلم من ابن جرير.

وقال غيره: مكث ابن جرير أربعين سنة يكتب كل يوم أربعين ورقة.

وقال أبو محمد الفرغاني: كان ابن جرير ممن لا تأخذه في الله لومة لائم، مع عظيم ما يلحقه من الأذى والشناعات، من جاهل، وحاسد، وملحد. فأما أهل العلم والدين فغير منكرين علمه، وزهده في الدنيا، ورفضه لها، وقناعته باليسير، وعرض عليه القضاء فأبى.

مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين ومات عشية يوم الأحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر وثلاثمائة.

(١) في: ط «تهذيب الأمال» وهو خطأ صوابه في: ت، ي، وتاريخ بغداد، وطبقات المفسرين للداودي.
(٢) ساقط من: ط.

واجتمع في جنازته خلق لا يحصون، وصُلِّيَ على قبره عدة شهور ورثاه خلق.

فمن ذلك قول أبي سعيد بن الأعرابي:

حدث مفظع وخطب جليل دق عن مثله اصطبار الصبور[1]

قام ناعي العلوم أجمع لما قام ناعي محمد بن جرير

٩٤- محمد بن الحسين بن موسى أبو عبد الرحمن السلمي[*].

سبط الشيخ [أبي عمرو إسماعيل[2]] نجيد السلمي، وهو أزدى الأب. كان شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان، صنف لهم «سننًا» و«تفسيراً» و«تاريخًا» وغير ذلك.

سمع من جده لأمه، وأبي العباس الأصم، والحافظ أبي على النيسابوري، وأبي بكر الصبغي، وأبي بكر القطيعي، وجماعة. وحدث أكثر من أربعين سنة إملاء وقراءة.

روى عنه الحاكم، والبيهقي وأبو القاسم القشيري، وأبو صالح المؤذن وخلائق. وزادت تصانيفه على المائة، وكان وافر الجلالة.

مولده في رمضان سنة ثلاثين وثلاثمائة، وقيل غير ذلك. ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

وإنما أوردته في هذا القسم لأن تفسيره غير محمود.

قال الذهبي: في «تاريخه»: كتابه «حقائق التفسير» ليته لم يصنفه فإنه تحريف وقرمطة[3].

---

(١) تاريخ بغداد ٢/ ١٦٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ١٢٦.

(*) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/ ١٢، وتاريخ بغداد ٢/ ٢٤٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٦ وشذرات الذهب ٣/ ١٩٦، وطبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٤٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١١٦، والعبر ٣/ ١٠٩، والكامل لابن الأثير ٩/ ٣٢٦، واللباب ١/ ٥٥٤، ولسان الميزان ٥/ ١٤٠، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦، والمنتظم ٨/ ٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٣، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٥٦، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٨٠.

(٢) التكملة من طبقات الشافعية للسبكي وطبقات المفسرين للداودي.

(٣) كذا في تذكرة الحفاظ وطبقات الشافعية للسبكي. وفي الأصول: «قرطمة».

هذا وقد ذكر الذهبي في تاريخه أيضًا: أن السلمي كان وافر الجلالة. وقد علق على هذا الوصف تاج الدين =

٩٥- محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مهربزد أبو مسلم الأصبهاني(*).

الأديب، المفسر، النحوي، المعتزلي، كان عارفًا بالتفسير، والنحو، والأدب، غاليًا في مذهب الاعتزال.

صنف «التفسير» في عشرين مجلدا، وهو آخر من حدث بأصبهان عن أبي بكر ابن المقرئ، وآخر من حدث عنه إسماعيل بن على الحمامى الأصبهاني. مات في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة، ومولده سنة ست وستين وثلاثمائة.

٩٦- محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن على بن عبد الله الإمام فخر الدين أبو عبد الله بن تيمية الحراني(**).

الفقيه الحنبلي، الواعظ، المفسر، شيخ حران وعالمها.

ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وتفقه على أبي الفتح بن أبي الوفا[١]، وحامد بن أبي الحجر، ونصر بن المنى وجماعة. وسمع من أبي بكر بن النقور[٢]، وأبي الفتح بن البطي، وأبي طالب بن خضير[٣]، وسعد الله بن نصر الدجاجي، وشهدة[٤]، وجماعة. وقرأ العربية على ابن الخشاب[٥] وله «مختصر في الفقه» وشعر حسن.

= السبكي بقوله: لا ينبغي للذهبي أن يصف بالجلالة من يدعي فيه التحريف والقرمطة، وكتاب حقائق التفسير المشار إليه قد كثر الكلام فيه، من قبل أنه اقتصر فيه على ذكر تأويلات ومحال للصوفية ينبو عنها ظاهر اللفظ.

(*) له ترجمة في: بغية الوعاة ١/ ٨٨، وشذرات الذهب ٣/ ٣٠٧. وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٧٧، والعبر ٣/ ٢٤٥ ولسان الميزان ٥/ ٢٩٨، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٥، والوافي بالوفيات ٤/ ١٣٠.

(**) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣/ ١٠٩، وذيل الحنابلة ٢/ ١٥١، وشذرات الذهب ٥/ ١٠٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١١٨، والعبر ٥/ ٩٢، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٦٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٧، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٠.

(١) هو أحمد بن أبي الوفاء أبو الفتح بن الصائغ البغدادي الحنبلي، حدث عن أبي بيان بحران. توفى سنة ٥٧٥ (العبر ٤/ ٢٢٢).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أحمد البغدادي أبو بكر بن النقور، ثقة محدث. توفى سنة ٥٦٥ (المصدر السابق ٤/ ١٩٠).

(٣) هو المبارك بن علي أبو طالب بن خضير البغدادي المحدث، كتب الكثير عن أبي الحسن بن العلاف وطبقته. توفى سنة ٥٦٢ (نفس المصدر ٤/ ١٧٩).

(٤) هي شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري البغدادي، الكاتبة المسندة فخر النساء. كانت دينة عابدة صالحة، وصارت مسندة العراق، وكانت ذات بر وخير. توفيت سنة ٥٧٤ (العبر ٤/ ٢٢٠).

(٥) في: ط «ابن الجناب» وهو خطأ صوابه في: ت، ي، وإنباه الرواة والعبر. =

قال الذهبي: كان إمامًا في التفسير، إمامًا في الفقه، إمامًا في اللغة.

روى عنه ابن أخيه المجد عبد السلام[1]، والأبرقوهي، والجمال يحيى ابن الصيرفي[2] والرشيد عمر بن إسماعيل الفارقي[3].

مات في حادى عشر صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وتيمية أم جده محمد، كانت واعظة فنسب إليها وعرف بها قاله ابن النجار.

٩٧- محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين العلامة جمال الدين أبو عبد الله البلخي الأصل المقدسي الحنفي المفسر بابن النقيب[*].

أحد الأئمة العلماء الزهاد. كان عالمًا زاهدًا عابدًا متواضعًا، عديم التكلف. صرف همته[4] أكثر دهره إلى التفسير، و«تفسيره» مشهور في نحو مائة مجلد، رأيت قطعة منه. سمع منه البرزالى، وابن سامة[5]، والذهبي.

= وابن الخشاب هو عبد الله بن أحمد بن الخشاب أبو محمد النحوي البغدادي. كان أديبًا فاضلاً عالـمًا، له معرفة جيدة بالنحو واللغة والعربية والشعر والفرائض والحديث، حافظًا لكتاب الله تعالى، قد قرأه بالقراءات الكثيرة. وتخرج به جماعة في علم النحو. توفى سنة ٥٦٧ (إنباه الرواة ٢/ ٩٩).

(١) هو عبد السلام بن عبد الله بن محمد الحراني مجد الدين بن تيمية. ولد سنة ٥٩٠ ورحل إلى بغداد في صحبة ابن عمه السيف عبد الغني. توفى سنة ٦٥٢ (العبر ٥/ ٢١٢).

(٢) هو يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع جمال الدين بن الصوفي. كان إمامًا عالـمًا مفتنًا صاحب عبادة وتهجد وصفات حميدة. توفى سنة ٦٧٨ (المصدر السابق ٥/ ٣٢١).

(٣) هو عمر بن إسماعيل بن مسعود رشيد الدين الفارقي، الشافعي الأديب العلامة. ولد سنة ٥٩٨، درس بالمدرسة الناصرية، ثم بالظاهرية بدمشق، وله مقدمتان في النحو. توفى سنة ٦٨٩ (طبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٠٨).

(*) له ترجمة في: الأنس الجليل ٢/ ٢١٧، والجواهر المضيئة ٢/ ٥٧، وحسن المحاضرة ١/ ٤٦٧، وشذرات الذهب ٥/ ٤٤٢، والطبقات السنية ورقة ٤٣١أ، وطبقات المفسرين للداودى ٢/ ١٢٢، والعبر ٥/ ٣٨٩، والفوائد البهية ١٦٨؛ والنجوم الزاهرة ٨/ ١٨٨، والوافي بالوفيات ٣/ ١٣٦.

(٤) في: ط «شدت عمته» تحريف، صوابه في: ت، ي، والطبقات السنية، وطبقات المفسرين للداودي

(٥) في الأصول: «شامة» تحريف، صوابه في: تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠١، وتبصير المنتبه ٢/ ٧٦٥، والدرر الكامنة ٤/ ١١٧، وذيول العبر ٤٣، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٢٣. وقد ضبطه ابن حجر بالعبارة فقال «ابن سامة بالمهملة مخففًا».

وابن سامة هو محمد بن عبد الرحمن بن سامة، الإمام المحدث العابد كان كثير الشيوخ واسع الرحلة مات سنة ٧٠٨ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠١).

مات في محرم سنة ثمان وتسعين وستمائة، ومولده سنة إحدى عشرة وستمائة.

٩٨- محمد بن طيفور الغزنوي أبو عبد الله السجاوندي(*).

المفسر، المقرئ، النحوي. له «تفسير» حسن، وكتاب «علل القراءات» وكتاب «الوقف والابتداء».

ذكره القفطي مختصراً وقال (كان)[١] في وسط المائة السادسة.

وذكره ياقوت فقال: أبو المحامد الملقب شمس العارفين، ترجمه البيهقي في الوشاح وأورد له:

أزال الله عنكم كل آفة … وسد عليكم سبل المخافه[٢]

ولا زالت نوائبكم لديكم … كنون الجمع في حال الإضافه

٩٩- محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحسين بن الفهم المعروف بابن صبر أبو بكر الحنفي الفقيه(**).

ولي القضاء بعسكر المهدي، وكان معتزليّاً مشهوراً به، رأسًا في علم الكلام، خبيراً بالتفسير.

وله كتاب «عمدة الأدلة» وكتاب «التفسير» ما تمه.

مات ببغداد لعشر بقين من ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة.

ولبشر بن هارون فيه:

قل للدعي إلى صبرْ … وهب ادعيت فمن صبر[٣]

(*) له ترجمة في: إنباه الرواة ٣/ ١٥٣، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٥٧، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٣١، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ٥٩، والوافي بالوفيات ٣/ ١٧٨.

(١) ساقط من: ط.

(٢) إنباه الرواة.

(**) له ترجمة في: تاج التراجم ٦٤، وتاريخ بغداد ٢/ ٣٢١، وطبقات المفسرين للأدنوى ٢٦ ب، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٣٤، ولسان الميزان ٥/ ٢٥٥.

(٣) طبقات المفسرين للداودي.

وإذا تطيلس للقضاء ... فمرحبا بأبي العرر

فقضاؤه شر القضاء ... إذا قضى عمى البصر

١٠٠ - محمد بن عبد الوهاب بن سلام أبو علي الجبائي البصري(*).

شيخ المعتزلة، كان رأسًا في الفلسفة والكلام. أخذ عن يعقوب الشحام البصرى، وله مقالات مشهورة وتصانيف وتفسير. أخذ عنه ابنه أبو هاشم، والشيخ أبو الحسن الأشعري، ثم أعرض الأشعري عن طريق الاعتزال وتاب منه.

مات الجبائي في سنة ثلاث وثلاثمائة عن ثمان وستين سنة.

وابنه عبد السلام أبو هاشم من رؤوس المعتزلة، له تصانيف و«تفسير» رأيت منه جزءًا. مات ببغداد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

قال ابن درستويه: اجتمعت مع أبي هاشم، فألقى عليَّ ثمانين مسألة من غريب النحو ما كنت أحفظ لها[1] جوابا، وكان (موته[2]) هو وابن دريد في يوم واحد، فقيل مات علم الكلام واللغة معا.

١٠١ - محمد بن عبد الله بن سليمان أبو سليمان السعدي(**).

قال ياقوت: ذكر في كتاب الشام، وقال: هو المفسر.

صنف كتبًا في التفسير منها كتاب «مجتبى التفسير» جمع فيه الصغير والكبير، والقليل والكثير، مما أمكنه، وكتاب «الجامع الصغير في مختصر التفسير» وكتاب «المهذب في التفسير».

(*) له ترجمة في: الأنساب ورقة ١٢١ أ، والبداية والنهاية ١١/ ١٢٥، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٩، واللباب ١/ ٢٠٨، ولسان الميزان ٥/ ٢٢١، رالنجوم الزاهرة ٣/ ١٨٩، والوافي بالوفيات ٤/ ٧٤، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٩٨.

(١) في: ط «له» والمثبت في: ت، ي.

(٢) ساقط من: ط.

(**) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٣٥.

سمع ببغداد أبا علي الصواف[١]، وأبا بكر الشافعي، وأبا عبد الله المحاملي[٢] ودعلجا[٣] ونظراءهم.

وكان شافعياً أشعرياً، كثيرَ الاتباع للسنة، حسن التكلم في التفسير، انتهى.

١٠٢- محمد بن عبد الله بن عيسى المرى الإمام أبو عبد الله الألبيرى المعروف بابن أبي زمنين[*].

كان عارفًا بمذهب مالك، بصيراً به، ومن الراسخين في العلم، متفننًا في الأدب والشعر، مقتفيًا[٤] لآثار السلف، مع الزهد والنسك، وصدق اللهجة والإقبال على الطاعة، ومجانبة السلطان.

سمع من وَهْب بن مسرة[٥] وتفقه بإسحاق بن إبراهيم الطليطلي.

وله «مختصر المدونة» و«مختصر تفسير ابن سلام» وكتاب «أصول السنة» وكتاب «قدوة القارئ» وكتاب «الوثائق» وكتاب «حياة القلوب في الزهد» وغير ذلك.

وسئل: لم قيل لكم بنو زمنين؟ فلم يعرف.

روى عنه أبو عمرو الداني، وأبو عمر بن الحذاء وطائفة.

مولده سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ومات سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

---

(١) هو محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن أبو على الصواف البغدادي. المحدث الحجة، قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثله. توفى سنة ٣٥٩ (العبر ٢/ ٣١٤).

(٢) هو الحسن بن إسماعيل الضبي أبو عبد الله المحاملي. كان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل توفى سنة ٣٣٠ (المصدر السابق ٢/ ٢٢٢).

(٣) هو دعلج بن أحمد بن دعلج أبو إسحاق السجزى. الإمام الفقيه الحافظ محدث بغداد، ولد سنة ٢٦٠، وكان من أوعية العلم ومحور الرواية توفى سنة ٣٥١ (تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨١).

(*) له ترجمة في: بغية الملتمس ٧٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٩، وجذوة المقتبس ٥٣، والديباج المذهب ٢٦٩، وشذرات الذهب ٣/ ١٥٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٣٦، والعبر ٣/ ٧١، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢١.

وزمنين: ضبطه الداودي بفتح الزاي المعجمة وكسر النون ثم ياء ساكنة بعدها نون.

(٤) في: ط «متقنا» وهو تحريف صوابه في: ت، ي، وتاريخ علماء الأندلس والعبر.

(٥) في: ط «ابن مرة» وهو خطأ صوابه في ت، ي، وتاريخ علماء الأندلس وجذوة المقتبس والعبر.

١٠٣- محمد بن عبد الله بن أحمد الإمام أبو بكر بن العربي المعافري الأندلسي الحافظ(*).

أحد الأعلام. ولد في شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة، ورحل مع أبيه إلى المشرق، ودخل الشام، فتفقه بأبي بكر الطرطوشي، ولقى بها جماعة من العلماء والمحدثين.

ودخل بغداد فسمع بها من طراد الزينبي، ونصر بن البطر وجماعة.

وأخذ الأصلين عن أبي بكر الشاشي، والغزالي والأدب عن أبي زكريا التبريزي[1].

وحج ورجع إلى مصر والإسكندرية، فسمع بهما من جماعة، وعاد إلى بلده بعلم كثير لم يدخله أحد قبله ممن كانت له رحلة إلى المشرق، وكان من أهل التفنن في العلوم، والاستبحار فيها، والجمع لها، مقدمًا في المعارف كلها، أحد من بلغ رتبة الاجتهاد، وأحد من انفرد بالأندلس بعلو الأسناد، ثاقب الذهن، ملازمًا لنشر العلم، صارمًا في أحكامه هيوبا على الظلمة.

صنف «التفسير» و«أحكام القرآن» و«شرح الموطأ» و«شرح الترمذي» وغير ذلك وولى القضاء ببلده. مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

ومن جملة من روى عنه أبو زيد السهيلي[2] وأحمد بن خلف الكلاعي، وعبد الرحمن بن ربيع الأشعري، والقاضي أبو الحسن والخلعي وخلائق. وروى عنه

(*) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٢/ ٢٢٨، وبغية الملتمس ٨٢، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٩٤، والديباج المذهب ٢٨١، وشذرات الذهب ٤/ ١٤١، والصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٠٩، وطبقات الحفاظ ٤٦٧، وطبقات المفسرين للأدنوى ورقة ٤٣ ب، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٣٧، ومرآة الجنان ٣/ ٢٢٩، ونفح الطيب ٢/ ٢٥، ووفيات الأعيان ٣/ ٤٢٣.

(١) هو يحيى بن علي بن محمد أبو زكريا التبريزي. كان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب حجة صدوقًا ثبتًا، رحل إلى أبي العلاء المعري وأخذ عنه، وولى تدريس الأدب بالنظامية وخزانة الكتب بها، وانتهت إليه الرياسة في اللغة والأدب. توفى سنة ٥٠٢ (إرشاد الأريب ٧/ ٢٨٦).

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد أبو زيد السهيلي، العلامة الأندلسي المالقي، برع في العربية واللغات والأخبار والأثر، وتصدر للإفادة. وروي عن ابن العربي والكبار. توفى سنة ٥٨١ (العبر ٤/ ٢٤٤).

بالإجازة في سنة ست عشرة وستمائة أبو الحسن علي بن أحمد الشقوري وأحمد ابن عمر الخزرجي التاجر.

١٠٤- محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي أبو عبد الله(*).

قال ياقوت: أحد أدباء عصرنا، ومن أخذ من النحو والشعر بأوفر نصيب، وضرب فيه بالسهم المصيب، وصنف التصانيف، وخرج التخاريج، ولزم النسك والانقطاع، ومال إلى الانفراد عن الناس وعدد الاجتماع، وهو عالم فاضل خير نحوي لغوي متكلم مناظر، يضرب في كل علم بسهم وافر.

ألف «تفسير القرآن» وكتابا في «علم البديع والبلاغة».

أنشدني لنفسه وقد تماروا عنده في الصفات فقال[١]:

من كان يرغب في النجاة فما له ... غير اتباع المصطفى فيما أتى

ذاك السبيل المستقيم وغيره ... سبل الغواية والضلالة والردى

فاتبع كتاب الله والسنن التي ... صحت فذاك إذا اتبعت هو الهدى

ودع السؤال بكم وكيف فإنه ... باب يجر ذوي البصيرة للعمى[٢]

الدين ما قال الرسول وصحبه ... والتابعون ومن مناهجهم قفا

١٠٥- محمد بن عبد الحميد بن الحسين بن الحسن أبو الفتح الأسمندي السمرقندي المعروف بالعلاء العالم(**).

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٧/ ١٦، وبغية الوعاة ١/ ١٤٤، وذيل مرآة الزمان ١/ ٧٦ وشذرات الذهب ٥/ ٢٦٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٦٩، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٤٢ والعبر ٥/ ٢٤١، والعقد الثمين ٢/ ٨١، ومرآة الجنان ٤/ ١٣٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٥٩، ونفح الطيب ٢/ ٢٤١، وهدية العارفين ٢/ ١٢٥، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٥٤.

(١) الأبيات في: إرشاد الأريب، وذيل مرآة الزمان، والعقد الثمين، وطبقات الشافعية للسبكي، وطبقات المفسرين للداودي.

(٢) البيت الرابع هنا ورد قبل الثالث في رواية: ط.

(**) له ترجمة في: تاج التراجم ٥٦، والجواهر المضيئة ٢/ ٤، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٤٩، ولسان الميزان ٥/ ٢٣٤، والمنتظم ١٠/ ٢٢٦؛ والنجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٩، والوافي بالوفيات ٣/ ٢١٨. =

قال ابن السمعاني: وكان فقيهًا مناظرًا بارعًا، له الباع الطويل في علم الجدل. صنف «تصنيفًا في الخلاف» وتخرج على الإمام الأشرف، وصار من فحول المناظرين، وكان يملي التفسير.

سمع من علي بن عمر الخراط وغيره. مات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، ومولده سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

١٠٦- محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن عياض أبو عبد الله المخزومي الشاطبي المنتشي[*].

كان إمامًا في التفسير والقراءات، مقدمًا في البلاغة، مشاركًا في أشياء.

أخذ القراءات عن ابن أبي داود، وابن شفيع[١]، وجماعة. وسمع من ابن سكرة وغيره وتصدر للإقراء بشاطبة، فأخذ عنه الناس. مات سنة تسع عشرة وخمسمائة.

١٠٧- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي أبو عمر النسوي[**].

الملقب أقضى القضاة، من أكابر أهل خراسان فضلا وإفضالا وجاهًا. صنف كتبا في التفسير، والفقه.

ولي قضاء خوارزم وأعمالها، وسمع أبا بكر الحيري، وأبا إسحاق الإسفراييني، وأبا ذر الهرى، وابن نظيف[٢] وغيرهم، وأملى سنين.

روى عنه أبو عبد الله الفراوي، وأبو المظفر بن القشيري، وإسماعيل بن أبي صالح المؤذن.

= والأسمندي: بضم الألف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة. نسبة إلى أسمند، قرية من قرى سمرقند (اللباب ١/ ٤٧).

(*) له ترجمة في: بغية الملتمس ٩٠، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٥.

(١) هو عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع أبو الحسن الأندلسي المري. مقرئ حاذق مجود، كان شيخًا صالحًا مجودًا حسن الصوت بالقرآن، توفى سنة ٥١٤ (طبقات القراء لابن الجزري ١/ ٣٩٤).

(**) له ترجمة في: طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ١٧٥، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٠.

(٢) هو محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري الفراء. مسند الديار المصرية. توفى سنة ٤٣١ (العبر ٣/ ١٧٥).

وأنشأ بخوارزم مدرسة، مات في حدود السبعين وأربعمائة عن ثمانين سنة.

١٠٨- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد العلاَّمة أبو عبد الله البخاري[*].

الواعظ المفسر. قال السمعاني: كان إمامًا مفننًا. قيل إنه صنف في «التفسير» كتابًا أكثر من ألف جزء، أملى في آخر عمره عن أبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الريغذموني[(١)] ولكنه كان مجازفا متساهلا، كتب إليَّ بالإجازة.

مات في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

١٠٩- محمد بن علي بن إسماعيل الإمام أبو بكر الشاشي الفقيه الشافعي المعروف بالقفال الكبير[**].

كان إمام عصره بما وراء النهر، فقيهًا، محدثًا، مفسرًا، أصوليّاً، لغويّاً، شاعرًا. لم يكن للشافعية بما وراء النهر مثله في وقته.

رحل إلى خراسان والعراق والشام، وسار ذكره، واشتهر اسمه.

صنف في التفسير والأصول والفقه.

قال الحاكم: كان أعلم ما وراء النهر بالأصول، وأكثرهم رحلة في طلب الحديث.

سمع من[(٢)] ابن خزيمة وابن جرير، وأبي القاسم البغوي وأبي عروبة الحراني.

وقال الشيخ أبو إسحاق: له مصنفات كثيرة ليس لأحد مثلها، وهو أول من صنف

(*) له ترجمة في: تاج التراجم ٥٦، والجواهر المضيئة ٢/ ٧٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٤٩، والفوائد البهية ١٧٥، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٢.

(١) بكسر الراء وسكون الياء والغين المعجمة وفتح الدال المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون. نسبة إلى ريغذمون، وهي من قرى بخارى (اللباب ١/ ٤٨٥).

(**) له ترجمة في: الأنساب ٤٦٠ أ، وتبيين كذب المفترى ١٨٢، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٨٢، وشذرات الذهب ٣/ ٥١، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٠٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٢ ب، وطبقات الشيرازي ١١٢، وطبقات العبادي ٩٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٦٤، وطبقات ابن هداية الله ٨٨، والعبر ٢/ ٣٣٨، والفهرست لابن النديم ٣١٥، واللباب ٣/ ٢٧٥، ومرآة الجنان ٢/ ٣٨١، والنجوم الزاهرة ٤/ ١١١، والوافي بالوفيات ٤/ ١١٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٣٨.

(٢) في: ت، ي، «سمع ابن خزيمة». والمثبت في: ط، وطبقات المفسرين للداودي.

الجدل الحسن من الفقهاء وله كتاب في «أصول الفقه»، وله «شرح الرسالة» وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر.

قال ابن السمعاني: من مصنفاته «دلائل النبوة» و«محاسن الشريعة».

وقال النووي: القفال هذا هو الكبير، يتكرر ذكره في التفسير، والحديث والأصول، والكلام، بخلاف القفال الصغير المروزي فإنه يتكرر في الفقه خاصة.

وقال الذهبي: سُئل أبو سهل الصعلوكي عن تفسير أبي بكر القفال (فقال)[1] قدسه من وجه (ودنسه من وجه)[1] أي دنسه من جهة نصرة الاعتزال.

روى عنه الحاكم، وابن منده، والحليمي[2]، وأبو عبد الرحمن السلمى وجماعة.

مولده سنة إحدى وتسعين ومائتين ومات سنة خمس وستين وثلاثمائة.

قلت نقل عنه الإمام الرازي في «تفسيره» كثيراً مما يوافق مذهب المعتزلة. ونقلت عنه بعض مناسبات في كتابي «أسرار التنزيل».

١١٠- محمد بن علي بن شهرا سوب[3] بن أبي نصر أبو جعفر السروري المازندراني رشيد الدين[*]. أحد شيوخ الشيعة.

اشتغل بالحديث، ولقى الرجال، ثم تفقه وبلغ النهاية في أهل مذهبه، ونبغ في الأصول[4] حتى صار رحلة ثم تقدم في علوم القرآن[5]: القراءات، والغريب، والتفسير، والنحو.

---

(١) ما بين القوسين ساقط من: ط.

(٢) هو الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم أبو عبد الله الحليمي. أحد أئمة الدهر، وشيخ الشافعيين بما وراء النهر، كان أوحدهم وأنظرهم بعد أستاذيه أبي بكر القفال، وأبي بكر الأودني. توفى سنة ٤٠٣ (طبقات الشافعية للسبكي ٤/ ٣٣٣).

(٣) في: ط «شهر اسراب»، وفي: ي «شهر اشوب» وكلاهما تحريف صوابه في: ت، والوافي بالوفيات، وضبطه الصفدي بالعبارة فقال: شهر اشوب (الثانية سين مهملة).

(*) له ترجمة في: بغية الوعاة ١/ ١٨١، وطبقات المفسرين للداودي ٣/ ١٦٧، ولسان الميزان ٥/ ٣١٠، والوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤.

(٤) في: ط «وتبع في أصول» وهو خطأ صوابه في: ت، ي، وطبقات المفسرين للداودي.

(٥) في ت، ي «علم القرآن» والتثبيت و: ط.

وكان إمام عصره وواحد دهره، والغالب عليه علم القرآن والحديث. وهو عند الشيعة كالخطيب البغدادي لأهل السنة في تصانيفه، في تعلقات الحديث، ورجاله، ومراسيله، ومتفقه، ومفترقه إلى غير ذلك من أنواعه. واسع العلم كثير الفنون.

مات في شعبان سنة ثمان و ثمانين وخمسمائة[1].

قال ابن أبي طي[2] مازال الناس بحلب[3] لا يعرفون الفرق بين ابن بُطة الشيعي، وبين ابن بَطة الحنبلى، حتى قدم الرشيد فقال: ابن بطة الحنبلى، بالفتح والشيعي، بالضم.

١١١- محمد بن عبد الله بن عمرو أبو جعفر الهروى (الفقيه)[4] صاحب «التفسير»...[5]

مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

١١٢- محمد بن إبراهيم أبو الفرج الشنبوذي[*].

تلميذ ابن شنبوذ. قرأ عليه القراءات، وعلى أبي بكر بن مجاهد، ونفطويه النحوي وجماعة.

وتصدر للإقراء بعد أن أكثر الترحال في لقى الشيوخ المقرئين، قرأ عليه أبو العلاء الواسطي. وأبو الفرج الإستراباذي وطائفة.

وكان عالـمًا بالتفسير ووجوه القراءات، حفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن.

---

(١) قال الصفدي: عاش تسعا وتسعين سنة وشهرين ونصفا، وتوفى بحلب في التاريخ المذكور.

(٢) هو يحيى بن حميد بن ظافر بن علي الغساني الحلبي الأديب المؤرخ، له من الكتب: حوادث الزمان في التاريخ، وطبقات العلماء، وغير ذلك، توفى سنة ٦٣٠هـ (هدية العارفين ٢/ ٥٢٣).

(٣) في ط: «تخلب» والمثبت في: ت، ي.

(٤) ساقط من: ط.

(٥) بياض في الأصول.

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٦/ ٣٠٤، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٠، وطبقات القراء لابن الجزري ٣/ ٥٠، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٢٦٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٤٩، والعبر ٣/ ٤٠، واللباب ٢/ ٣٠، والمنتظم ٧/ ٢٠٤، والنجوم الزاهرة ٤/ ١٩٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٣٩.

قال الداني: مشهور، ضابط، نبيل، حافظ ماهر حاذق.

وقال الخطيب: تكلم الناس في روايته، وسألت عنه الدارقطني فأساء القول فيه.

١١٣- محمد بن علي بن أحمد الإمام أبو بكر الأدفوي المصري(*).

المقرئ النحوي المفسر. صحب أبا جعفر النحاس ولازمه، وسمع الحديث من سعيد بن السكن وغيره. وكان سيد أهل عصره بمصر، أخذ عنه جماعة.

وله كتاب «تفسير القرآن» في مائة وعشرين مجلدة.

قال الذهبي: منه نسخة بمصر بوقف القاضي الفاضل عبد الرحيم.

مات ليلة الخميس لثمان بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وله ثمان وثمانون سنة.

١١٤- محمد بن الفضل أبو بكر المفسر(**).

توفي سلخ سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، كذا ذكره الذهبي. ثم قال بعد ذلك: محمد بن الفضل بن محمد بن جعفر بن صالح أبو بكر البلخي المفسر الشهير بالرواس.

صنف «التفسير الكبير» وروى عن أحمد بن محمد بن نافع، ومحمد بن علي ابن عنبسة.

روى عنه علي بن محمد بن حيدر وغيره، مات سنة خمس عشرة -أو ست عشرة- وأربعمائة.

(*) له ترجمة في: إنباه الرواة ٣/ ١٨٦، وبغية الوعاة ١/ ١٨٩، وتاج العروس ١٠/ ١٢٨، وحسن المحاضرة ١/ ٤٩، وشذرات الذهب ٣/ ١٣٠، والطالع السعيد ٥٠٢، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٩٨، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٦٣، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ١/ ٩٧، ومعجم البلدان ١/ ١٦٩، وهداية العارفين ٢/ ٥٦، والوافي بالوفيات ٤/ ١١٧.

(**) له ترجمة في: الأنساب ٢٦٠ أ، والجواهر المضيئة ٢/ ١١١، وحلية الأولياء ١٠/ ٢٣٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٨٦، واللباب ١/ ٤٧٨.

١١٥- محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الطائي الحاتمي الأندلسي المرسي المعروف بابن عربي(*) .

قال الذهبي : ولد في رمضان سنة ستين وخمسمائة بمرسية .

سمع من ابن بشكوال ، وأبي بكر بن صاف ، وبمكة من زاهر بن رستم ، وبدمشق من عبد الصمد[١] بن الحرستاني ، وبالموصل وببغداد ، وسكن الروم مدة وله مصنفات كثيرة كالفصوص وغيره .

قال ابن نقطة : له كلام وشعر غير أنه لا يعجبني شعره . قال الذهبي : كأنه يشير إلى ما في شعره من الاتحاد .

وقال ابن مسدى : له كلام مريب ، وكان ظاهرى المذهب في العبادات ، باطنى النظر في الاعتقادات .

قال الذهبي في الاعتذار عنه : كان رجلا قد تصوف وانعزل ، وجاع وسهر حتى فسدت مخيلته ، فصار يرى بخياله أشياء يظنها حقيقة ولا وجود لها . مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

١١٦- محمد بن علي بن يحيى بن يونس بن الحسين بن محمد بن عبيد الله ابن هبيرة أبو الرضا النسفي ثم البغدادي(**) .

كان صالحًا فاضلا خبيرًا بالتفسير ، والنحو والأدب .

حدث عن طراد ، وابن البطر . روى عنه أبو محمد بن الخشاب النحوي وغيره . مات في محرم سنة عشر وخمسمائة ذكره ابن النجار .

(*) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/ ١٥٦ ، وشذرات الذهب ٥/ ١٩٠ ترجمة مطولة ، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٠٨ وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٦٩ ، والعبر ٥/ ١٥٨ ، وفوات الوفيات ٢/ ٤٧٨ ، ولسان الميزان ٥/ ٣١١، ومرآة الجنان ٤/ ١٠٠ ، والمقفي ج٢ ورقة ١٥٨ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٦٥٩ ، والنجوم الزاهرة ٦/ ٣٣٩، ونفح الطيب ٢/ ١٦١ ، والوافي بالوفيات ٤/ ١٧٣ .

(١) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل أبو القاسم بن الحرستاني . حدث وأفتى وانتهى إليه علو الإسناد، وكان صالحًا عابدًا من قضاة العدل . توفى سنة ٦١٤ (العبر ٥/ ٥٠) .

(**) له ترجمة في : طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٧٨ .

١١٧- محمد بن علي بن ممويه أبو بكر الأصبهاني (*) .

الواعظ المفسر المعروف بالجمَّال . كان ملك العلماء في وقته بأصبهان . مات سنة أربع عشرة وأربعمائة .

١١٨- محمد بن أبي علي بن أبي نصر فخر الدين أبو عبد الله النوقاني (**) .

الفقيه الشافعي الأصولي كان له يد طولى في التفسير، والفقه، والجدل، كثير العبادة والصلاح .

تفقه على الإمام محمد بن يحيى، وقدم بغداد ودرس وناظر، وتولى تدريس مدرسة أم الخليفة الناصر . مات بالكوفة في صفر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة .

١١٩- محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي بن الإمام فخر الدين الرازي القرشي البكري (***) .

من ذرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه . الشافعي المفسر المتكلم .

ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة، واشتغل على والده، وكان من تلامذة محيى السنة البغوي .

قال ابن خلكان فيه : فريد عصره، ونسيج وحده، شهرته تغني عن استقصاء فضائله، وتصانيفه في علم الكلام والمعقولات سائرة، وله «التفسير الكبير» و«المحصول» في أصول الفقه، و«شرح الأسماء الحسنى» و«شرح المفصل»

(*) له ترجمة في : طبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٧٧ .

(**) له ترجمة في : طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢٩، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٧٨ .

(***) له ترجمة في : البداية والنهاية ١٣/ ٥٥، وتاريخ الحكماء للقفطي ٢٩٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ١٢٧، وذيل الروضتين ٦٨، وروضات الجنات ١٩٠، وشذرات الذهب ٥/ ٢١، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٨١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ورقة ٤٤ أ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٧٩، وطبقات ابن هداية الله ٢١٦، والعبر ٥/ ١٨، وعيون الأنباء ٢/ ٢٣، ولسان الميزان ٤/ ٤٢٦، والمختصر لأبي الفدا ٣/ ١١٨، ومرآة الجنان ٤/ ٧، ومفتاح السعادة ٢/ ١١٦، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٤٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٧، وهداية العارفين ٢/ ١٠٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٤٨، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٨١ .

للزمخشري، و«شرح وجيز الغزالي» و«شرح سقط الزند» لأبي العلاء (المعري)[1] وله «إعجاز القرآن» و«مناقب الشافعي» وغير ذلك.

١٢٠- محمد بن عمر بن يوسف الإمام أبو عبد الله القرطبي الأنصاري المالكي[*].

ويعرف بالأندلس بابن مغايظ[2] نشأ بفاس، وحج فسمع بمكة من عبد المنعم الفراوي[3] وبالإسكندرية من ابن موقا، وبمصر من الأستاذ أبي القاسم بن فيره الشاطبي ولزمه مدة، وأخذ عنه القراءات.

وكان إمامًا زاهدًا مجودًا للقراءات عارفًا بوجوهها، بصيرًا بمذهب مالك حاذقا بفنون العربية وله يد طولى في التفسير.

تخرج به جماعة، وجلس بعد موت الشاطبى في مكانه للإقراء، وحدث ونوظر عليه في «كتاب سيبويه».

روى عنه الزكي المنذري[4]، والشهاب القوصى وجماعة، آخرهم الحسن سبط زيادة.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، ومات بالمدينة في مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

---

(١) ساقط من: ط.

(*) له ترجمة في: بغية الوعاة ١/ ٢٠١، وشذرات الذهب ٥/ ١٤٥، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢١٩، وطبقات القراء للذهبي ٢/ ١٠هـ، والعبر ٥/ ١٢٥، والنجوم الزاهرة ٦/ ٢٨٧، والوافي بالوفيات ٤/ ٢٦١.

(٢) في: ط «مغانط». وفي: ي «مغالط» وكلاهما تحريف.

صوابه في: ت، وطبقات المفسرين للداودي، وضبطه الداودى بالعبارة فقال: «بالغين والظاء المعجمتين».

(٣) هو عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل أبو المعالي الفراوي النيسابوري، مسند خراسان سمع من جده وجماعة. وتفرد في عصره. توفى سنة ٥٨٧ (العبر ٤/ ٢٦٢).

(٤) هو عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة زكي الدين المنذري، الحافظ الكبير، كان عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه، عالمًا بصحيحه وسقيمه، متبحرًا في معرفة أحكامه ومعانيه. توفى سنة ٦٥٦ (تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٦).

١٢١- محمد بن أبي القاسم بن بابجوك[١] زين المشايخ أبو الفضل الخوارزمي البقالي[*].

النحوي الملقب بالآدمي، لحفظه «كتاب الآدمي» في النحو.

كان إمامًا حجة في العربية. أخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته، وصنف «تفسير القرآن» وكتاب «مفتاح التنزيل» و«شرح الأسماء الحسنى». وغير ذلك.

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين[٢] وخمسمائة وله بضع وسبعون سنة.

١٢٢- محمد بن موسى أبو علي الواسطي[**].

قاضي الرملة.

قال ابن يونس في «تاريخ مصر»: كان عالما بالفقه والتفسير. ويتفقه على مذهب أهل الظاهر، وقد رمى بالقدر. مات في ربيع الأول سنة عشرين وثلاثمائة.

١٢٣- محمد بن النضر بن مر بن الحر أبو الحسن بن الأخرم الربعي الدمشقي[***].

أخذ القراءة[٣] عن هارون بن موسى الأخفش وانتهت إليه رياسة الإقراء بدمشق

---

(١) كذا في الأصول، وهو يوافق ما في طبقات المفسرين للداودي، والوافي بالوفيات. وفي بغية الوعاة وإرشاد الأريب: «بايجوك». وقد ضبطه الصفدي بالعبارة فقال: ابن بابجوك، ببائين موحدتين بينهما ألف وبعدهما جيم وبعد الواو كاف.

(*) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٧/ ٧٦٧، وبغية الوعاة ١/ ٢١٥، والجواهر المضيئة ٢/ ٣٣٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٩٢، والفوائد البهية ١٦١، والوافي بالوفيات ٤/ ٣٤٠. والبقالي: هو البقال الذي يبيع الأشياء اليابسة، والعجم يزيدون الياء، وهي زيادة العجم لا نسبة.

(٢) في الأصل: سنة ثلاث وعشرين، وهو خطأ فإن الزمخشري توفى سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. فكيف يخلفه من مات سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة! والصواب في: إرشاد الأريب، وطبقات المفسرين للداودي.

(**) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٩.

(***) له ترجمة في: شذرات الذهب ٢/ ٣٦١، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢٧٠، وطبقات القراء للذهبي ١/ ٢٣٤، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢١٩، والعبر ٢/ ٢٥٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣٠٩.

(٣) في: ط «القراءات». والمثبت: ت، ي.

وكان عارفًا بعلل القراءات، بصيراً بالتفسير والعربية، متواضعًا حسن الأخلاق كبير[1] الشأن طال عمره وارتحل إليه الناس.

أخذ عنه عبد الله بن عطية المفسر؛ وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران وخلائق.

مات سنة إحدى -وقيل اثنتين- وأربعين وثلاثمائة.

١٢٤- محمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسين أبو بكر التميمي الجوهرى الخطيب[*].

صاحب التفاسير والقراءات، كذا قال فيه أبو نعيم.

سمع أبا خليفة وعبدان الأهوازي وجماعة، وعنه أبو نعيم وغيره.

مات بعد الستين وثلاثمائة.

١٢٥- محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن محمود[2] ماشاذة أبو منصور الأصبهاني[**].

الواعظ الفقيه.

قال ابن السمعاني: إمام مفسر واعظ، كان له التقدم والجاه العريض، وصار أوحد وقته، والمرجوع إليه في بلده.

تفقه على أبي بكر الخجندي، وروى عن أبي المظفر السمعاني وعائشة الوركانية.

وعنه أبو موسى المديني، وابن السمعاني وطائفة.

ولد سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ومات بأصبهان في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

---

(١) في: ط «كثير» وهو خطأ صوابه في: ت، ي.

(*) له ترجمة في: تاريخ أصبهان ٢/ ٢٩٤، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ١٦٥ وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ١٥٤.

(٢) من اللباب، وطبقات الشافعية للسبكي.

(**) له ترجمة في: الأنساب ورقة ١٤٠ أ، وطبقات الشافعية للسبكي ٧/ ٢٨٥، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٥٥، واللباب ١/ ٢٤٥، ومعجم البلدان ٢/ ١٣٨.

١٢٦- محمود بن أحمد بن الفرج الإمام أبو المحامد السمرقندي السغدي(*) الساغرجي[١].

أحد الأعلام.

قال ابن السمعاني: إمام بارع، مبرز في أنواع الفضل، والتفسير، والحديث، والأصول، والمتفق والمفترق، والوعظ، حسن السيرة كثير الخير والعبادة.

قرأت عليه «تنبيه الغافلين» بروايته عن أبي إبراهيم إسحاق بن محمد النوحي[٢] عن سبط الترمذي مؤلفه.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة، ومات في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

١٢٧- محمود بن عمر بن محمد بن عمر العلاَّمة أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي(**).

النحوي، اللغوي، المتكلم، المعتزلي، المفسر. يلقب جار الله، لأنه جاور بمكة زمانًا.

ولد في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بزمخشر، قرية من قرى خوارزم، وقدم بغداد وسمع من أبي الخطاب بن البطر وغيره، وحدث، وأجاز للسلفي، وزينب الشعرية.

(*) له ترجمة في: الأنساب ٢٨٦ أ، وتاج التراجم ٦٩، والجواهر المضيئة ٢/ ١٥٦، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٥٦، واللباب ٣/ ٢٤٢.

(١) في: ت، ى «الشاغرجي» وهو تحريف صوابه في: ط، والأنساب وتاج التراجم واللباب وقد ضبطه السمعاني بالعبارة فقال: بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها الجيم.

(٢) هو إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن نوح أبو إبراهيم النوحي، كان فقيهًا فاضلاً، عمر كثيرًا. روي عنه أبو المحامد محمود بن أحمد الشاغرجي. توفى سنة ٥١٨ (اللباب ٣/ ٢٤١).

(**) له ترجمة في إرشاد الأريب ٧/ ١٤٧، وإنباه الرواة ٣/ ٢٦٥، والأنساب ورقة ٢٧٧ أ، والبداية والنهاية ١٢/ ٢١٩، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٩، وتاج التراجم ٧١، وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٥٣٨)، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٣٨، والجواهر المضيئة ٢/ ١٦٠، وشذرات الذهب ٤/ ١١٨، وطبقات المفسرين للداودي ٣/ ٢٦٠، وطبقات النحاة لابن قاضي شهبة ٢/ ١٤١، والعبر ٤/ ١٠٦، والكامل لابن الأثير ١١/ ٩٧، واللباب ١/ ٥٠٦، ولسان الميزان ٦/ ٤، ومرآة الجنان ٣/ ٢٦٩، ومعجم البلدان ٢/ ٩٤٠، ومفتاح السعادة ٢/ ٩٧، والمنتظم ١٠/ ١١٢، وميزان الاعتدال ٤/ ٧٨، والنجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٤، ونزهة الألباء ٣٩١، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٥٤.

قال ابن السمعاني: كان ممن برع في الأدب، والنحو، واللغة. لقى الكبار، وصنف التصانيف، ودخل خراسان عدة نوب، وما دخل بلدا إلا واجتمعوا عليه وتلمذوا له. وكان علاَّمة الأدب، ونسابة العرب، تضرب إليه أكباد الإبل.

وقال ابن خلكان: كان إمام عصره وكان متظاهراً بالاعتزال داعية إليه.

له التصانيف البديعة منها «الكشاف» في التفسير، و«الفائق في غريب الحديث» و«أساس البلاغة» و«ربيع الأبرار ونصوص الأخبار» في الحكايات و«متشابه أسماء الرواة» و«الرائض في الفرائض» و«المنهاج في الأصول» و«المفصل» في النحو، و«الأنموذج» فيه، مختصر و«الأحاجي النحوية» وغير ذلك.

مات ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

١٢٨- محمود بن محمد بن داود الإمام أبو المحامد الأفشنجي البخاري(*).

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة.

وسمع من محمد بن أبي جعفر الترمذي، وكان إمامًا، مفننا، مدرسًا، واعظًا، مفسراً. مات سنة إحدى وسبعين وستمائة.

١٢٩- مسعود بن محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة الإمام أبو عبد الله الأصبهاني(**).

المفسر الفقيه.

قال ابن النجار: كان إمامًا حافظًا قيما بالمذهب والخلاف والتفسير والوعظ.

سمع من غانم البرجي(١)، وأبي الحداد وجماعة.

وحدث ببغداد، ووعظ، ولقي القبول التام. مات سنة ست وسبعين وخمسمائة.

(*) له ترجمة في: تاج التراجم ٧٢، والجواهر المضيئة ٢/ ١٦١، وطبقات المفسرين للداودي ٣/ ٢٦٢، والفوائد البهية ٢١٠.

(**) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٦٥.

(١) هو غانم بن محمد بن عبيد الله أبو القاسم البرجي -وبرج من قرى أصبهان- سمع أبا نعيم الحافظ وغيره. توفى سنة ٥١١ (العبر ٤/ ٢٤).

١٣٠- منصور بن الحسين بن محمد بن أحمد أبو نصر النيسابوري المفسر(*).

روى عن أبي العباس الأصم، وعنه شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري[١] (وعبد الواحد[٢]) القشيري. مولده سنة سبع وثلاثين ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

١٣١- منصور بن سرَّار[٣] -بالتشديد- بن عيسى بن سليم -بفتح أوله- أبو علي الأنصاري الإسكندراني المالكي المعروف بالمسدي(**).

كان من حذاق المقرئين، نظم «أرجوزة في القراءات» وصنف «تفسيراً».

سمع من عبد الرحمن بن موقا، وغيره وروى عنه الدمياطي وغيره.

ولد سنة سبعين وخمسمائة. ومات في رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة.

١٣٢- هبة الله بن سلامة أبو القاسم البغدادي الضرير المفسر(***).

كان من أحفظ الناس لتفسير القرآن وله حلقة بجامع المنصور.

روى عن أبي بكر القطيعي وعنه ابن بنته رزق الله التميمي[٤].

وله كتاب «الناسخ والمنسوخ». مات في رجب سنة عشر وأربعمائة.

١٣٣- يحيى بن مجاهد بن عوانة أبو بكر الفزاري الأندلسي الإلبيري(****).

قال ابن الفرضي: عني بعلم القراءات والتفسير، وأخذ نصيباً من الفقه.

(*) له ترجمة في: طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٧٨.

(١) تقدمت ترجمته للمؤلف برقم ٤٥.

(٢) ساقط من: ط.

(٣) في: ط «سرايا»، والمثبت في: ي، ومصادر الترجمة.

(**) له ترجمة في: حسن المحاضرة ١/ ٤٠١، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣١٢، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٧٩.

(***) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٧/ ٢٤٣، وبغية الوعاة ٢/ ٣٢٣، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥١ وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٥١، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٨٦.

(٤) هو رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز أبو محمد التميمي، الفقيه الواعظ. تقدم في الفقه والتفسير والأصول والعربية واللغة، وكان كبير بغداد وجليلها. توفى سنة ٤٨٨ (العبر ٣/ ٣٢٠).

(****) له ترجمة في: تاريخ علماء الأندلس ٢/ ١٩٠، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٠٨.

وحج فسمع بمصر من الأسيوطي[1]، وأبي محمد بن الورد[2]، ولا أعلمه حدث وكان منقطع القرين في العبادة والزهد.

مات في ثالث جمادى الأولى سنة ست وستين وثلاثمائة.

١٣٤- يحيى بن محمد بن موسى أبو زكريا التجيبي التلمساني[*].

قال الذهبي: حج وجاور، وسمع بمكة من أبي الحسن بن البناء. وسكن الإسكندرية، ووعظ، وصنف «التفسير» و«الرقائق».

مات في تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

١٣٥- يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمي مولاهم أبو زكريا العنبري النيسابوري[**].

المفسر الأديب الأوحد[3].

١٣٦- يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز العلاَّمة مجد الدين أبو علي الفهري -من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه- الواسطي الشافعي[***].

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة. وتفقه على والده، وأبي النجيب

(١) هو الحسن بن الخضر أبو علي الأسيوطي المتوفى سنة ٣٦١ (العبر ٢/ ٣٢٤).

(٢) هو عبد الله بن جعفر بن محمد أبو محمد بن الورد البغدادي المتوفى بمصر سنة ٣٥١ (المصدر السابق ٢/ ٢٩٢).

(*) له ترجمة في طبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٠٩.

(**) له ترجمة في: إرشاد الأريب ٧/ ٢٩١، وشذرات الذهب ٢/ ٣٦٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٨٥ وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٣٠٨، والعبر ٢/ ٢٦٥، واللباب ٢/ ١٠٠، والنجوم الزاهرة ٣/ ٣١٤.

(٣) هكذا وقفت الترجمة في الأصل وقد ساق الداودي -تلميذ المصنف- هذه الترجمة كاملة في كتابه طبقات المفسرين.

(***) له ترجمة في: البداية والنهاية ١٣/ ٥٣، وذيل الروضتين ٦٩، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣، وطبقات الشافعية للسبكي ٨/ ٣٩٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٤ ب، وطبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٣٧٠، وطبقات المفسرين للداودي ٢/ ٢٩٩، والعبر/ ٢٠، والنجوم الزاهرة ٦/ ١٩٩.

السهروردي[1] والإمام محمد بن يحيى. وسمع من أبي الوقت، وابن ناصر، وعبد الله الفراوي. وروى الكثير وولي تدريس النظامية.

قال أبو شامة: كان عالمًا عارفًا بالتفسير، والمذهب، والأصلين، والخلاف، دينًا، صدوقًا.

وقال الذهبي: كان عالمًا بالمذهب الشافعي، والخلاف، والحديث، والتفسير، كثير الفنون.

قرأ بالعشرة على ابن تركان. روى عنه ابن خليل، والضياء[2] والدبيثى، وأجاز للفخر البخاري، وله إجازة من زاهر[3] الشحامي.

مات في ذي القعدة سنة ست وستمائة.

انتهى[4] ما وجد من خط مؤلفه. قال تلميذه الحافظ الشمس الداودي رحمه الله تعالى: علقت ذلك من مسودة في أوراق لم يتمها شيخنا، وكان عزمه أن يكون مؤلفًا حافلا فلله الحمد والقوة سبحانه. انتهى.

نجز هذا الكتاب يوم الجمعة ثالث عشرى ذي الحجة الحرام ختام عام ثلاث وسبعين وتسعمائة، على يد فقير رحمة ربه أحمد بن أبي بكر السنفي المالكي، عفا الله عنه وعن إخوانه وعمن أسدى إليه خيرا وعن جميع المسلمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدا إلى يوم الدين، مالاح في غسق علم، وساح في ورق قلم.

(١) هو عبد القاهر بن عبد الله بن محمد أبو النجيب السهروردي، القدوة الواعظ، أحد الأعلام، كان علمًا في الصوفية. توفى سنة ٥٦٣ (العبر ٤/ ١٨٢).

(٢) هو محمد بن الواحد بن أحمد الضياء أبو عبد الله المقدسي، أحد الأعلام. كان دينًا ورعًا ثقة متقنًا. انتفع الناس بتصانيفه، والمحدثون بكتبه. توفى سنة ٦٤٣ (العبر ٥/ ١٧٩).

(٣) في الأصول: «طاهر الشحامي»، والمثبت في طبقات الشافعية للسبكي.

(٤) خاتمة النسخة ي. وقد ذيلت النسخة ت بما يلي «في الفرع المنقول منه ما صورته: علقت ذلك من مسودة في أوراق لم يتمها شيخنا، وقد كان عزمه أن يكون مؤلفًا حافلاً فأدركته المنية، فلله الحول والقوة سبحانه، وكتب ذلك أقل تلامذته محمد بن علي الداودى، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

الفهـــــارس

(١)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	اسم السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾ .	البقرة	١٠٢	٥٨

●●●

(٢)

فهرس الأحاديث القرآنية

الحديث	رقم الصفحة
(حسبي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف).	٤٣

●●●

(٣)

فهرس الأعلام(*)

(أ)

(*) وضعنا رقم المترجم لهم في الطبقات على يمين اسمه، ورقم صفحة الترجمة بين قوسين، أما المترجمون في الحواشى فقد وضعنا الحرف ح على يسار صفحة الترجمة.

(خ)

(د)

(ذ)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ط)

علي بن محمد بن خلف، أبو الحس القابسي ٢٧ح .

٧٨- علي بن محمد بن عبد الصمد علم الدين، أبو الحسن الهمداني السخاوي المصري (٧٢) .

علي بن محمد بن عبد الله، بن بشران، أبو الحسين ٥٠ح، ٦٤ .

علي بن محمد به علي، أبو الحسن، إليكا الهراسي ٤٤ح .

علي بن محمد بن علي بن هذيل، أبو الحسن البلنسي ٣٨، ٦٠ح .

علي بن المحسن، أبو القاسم التنوخي ٥٢، ٧٠ح .

٧٩- علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح، أبو الحسن السلمي الفرضي، جمال الإسلام (٧٣) .

٨٠- علي بن موسي بن يزداد، أبو الحسن القمي (٧٤) .

أبو علي الأنصاري = منصور بن سرار بن عيسى .

أبو علي الجبائي = محمد عبد الوهاب بن سلام البصري .

أبو علي التككي = عبد الكريم بن الحسن بن المحسن .

أبو علي الحداد = الحسن بي أحمد بن الحسن .

أبو علي الدقاق = الحسن بن علي النيسابوري .

أبو علي بن سكرة = الحسين بن محمد .

أبو علي بن شاذان ٨٠ .

أبو علي الصواف = محمد بن أحمد بن الحسن .

أبو علي الغساني = الحسين بن محمد بن أحمد .

أبو علي الفهري = يحيى بن الربيع بن سليمان .

أبو علي بن نبهان ٧٩ .

أبو علي النيسابوري = الحسين بن الفضل بن عمير .

الحسين بن محمد الحافظ .

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(ن)

(هـ)

(٤)

فهرس الأشعار

القافية	القائل	عدد الأبيات	رقم الصفحة
	(حرف الباء)		
عواقبُ	الحسن بن محمد بن حبيب .	٣	٤١
يكتبُ	القاسم بن الفتح الأندلسي .	٢	٧٧
والكربِ	الحسن بن محمد بن حبيب .	٣	٤١
	(حرف الدال)		
عيدُ	الحسن بن محمد بن حبيب	٢	٤١
للأعادي	علي بن فضال	٣	٧١
	(حرف الراء)		
بشرَا	بشير بن حامد	٢	٣٥
إسراري	أحمد بن فارس	٢	٢٥
الصبورِ	أبو سعيد بن الأعرابى	٢	٨٣
صبرْ	بشر بن هارون	٣	٨٦
	(حرف العين)		
ساعَة	أبو الوليد الباجي	٢	٤٧
	(حرف الفاء)		
المخافَة	ابن طيفور	٢	٨٦
	(حرف الكاف)		
سؤالكِ	الحسن بن الفتح الهمذاني	٢	٣٩

القافية	القائل	عدد الأبيات	رقم الصفحة
	(حرف اللام)		
بديلُ	أبو الحسن الداودي .	٢	٣٢
ظلُّ	. . . .	٤	٤٢
	(الألف المقصورة)		
أتَى	ابن أبي الفضل المرسى .	٥	٩٠

(٥)
فهرس القبائل والأمم والفرق

(٦)

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

(٧)

فهـــرس الكـــتب

(أ)

(ب)

(ت)

(ش)

(٨)

فهرس مراجع التحقيق

١- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموى- مطبعة هندية بالقاهرة- ١٩٢٣م.

٢- إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٥٠- ١٩٥٥م.

٣- الأنس الجليل، لمجير الدين الحنبلي- النجف بالعراق ١٩٦٧م.

٤- الأنساب للسمعاني- نشرة مصوراً من جليوث- ليدن/ لندن ١٩١٢م.

٥- البداية والنهاية، لابن كثير القرشي- القاهرة ١٣٤٨هـ.

٦- بغية الملتمس، للضبي- مدريد ١٨٨٤م.

٧- بغية الوعاة، للسيوطي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤م.

٨- تاج التراجم، لابن قطلوبغا- بغداد ١٩٦٢م.

٩- تاريخ الإسلام، للذهبي- مخطوط بدار الكتب المصرية ٤٢ تاريخ.

١٠- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي- طبع الخانجي ١٣٤٩.

١١- تاريخ الحكماء للقفطي- باعتناء ليبرت- ليبسك ١٩٠٤م.

١٢- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي- الدار المصرية للتأليف وللترجمة ١٩٦٦م.

١٣- تاريخ قزوين = التدوين في ذكر أهل العلم بقزوين: للرافعي- مصورة دار الكتب المصرية ٦١٥٤ح.

١٤- تاريخ ابن الوردي- مصر ١٢٨٥هـ.

١٥- تبصير المنتبه، لابن حجر- تحقيق علي محمد البجاوي- الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.

١٦- تبيين كذب المفتري، لان عساكر- نشره القدسي دمشق ١٩٢٧م.

١٧- تذكرة الحفاظ للذهبي- تصحيح عبد الرحمن بن يحيى المعلمي- حيدر آباد الهند ١٣٧٤هـ.

١٨- ترتيب المدارك، للقاضي عياض- تحقيق الدكتور أحمد بكير- بيروت ١٣٨٤هـ- .

١٩- التكملة لكتاب الصلة، لابن الآبار- نشره عزت العطار- الخانجي القاهرة ١٩٥٥م.

٢٠- التكملة لوفيات النقلة، للمنذري- تحقيق بشار عواد معروف- بغداد ١٩٦٨م.

٢١- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي- المنيرية بالقاهرة.

٢٢- جذوة المقتبس في علماء الأندلس، للحميدي- تحقيق محمد بن تاويت الطنجي- مطبعة السعادة بالقاهرة ١٢٧١هـ.

٢٣- الجواهر المضيئة في تراجم الحنفية، لعبد القادر بن محمد القرشي- حيدر آباد ١٣٣٢هـ.

٢٤- حسن المحاضرة، للسيوطي- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٨م.

٢٥- حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني- مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٥١هـ.

٢٦- خلاصة تذهيب الكمال، للخزرجي- بولاق ١٣٠١هـ.

٢٧- الدرر الكامنة، لابن حجر- تحقيق محمد سيد جاد الحق- دار الكتب الحديثة بالقاهرة ١٩٦٦م.

٢٨- دمية القصر، للباخرزي- تصحيح محمد راغب الطباخ- حلية ١٣٤٨هـ.

٢٩- دول الإسلام، للذهبي- تحقيق فهيم محمد شلتوت، ومحمد مصطفى إبراهيم- الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.

٣٠- الديباج المذهب في أعيان المذهب، لابن فرحون- مطبعة المعاهد بمصر ١٣٥١هـ.

٣١- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لمحسن الطهراني- النجف بالعراق ١٣٥٥هـ.

٣٢- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني- ليدن ١٩٣١م.

٣٣- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، للمراكشي- بيروت ١٩٦٥م.

٣٤- ذيل الروضتين، لأبي شامة- القاهرة ١٤٦٦هـ.

٣٥- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب- تحقيق حامد الفقي- مطبغة السنة المحمدية بمصر ١٢٧٢هـ.

٣٦- ذيل مرآة الزمان، لليونيني- حيدر آباد الهند ١٣٧٤- ١٢٧٥هـ.

٣٧- ذيول طبقات الحفاظ، للحسيني، وابن فهد. والسيوطي، نشر القدسي دمشق ١٣٤٨هـ.

٣٨- ذيول العبر، للذهبي والحسيني- تحقيق محمد رشاد عبد المطلب- الكويت ١٩٧٠م.

٣٩- الرسالة المستطرفة، للكتاني- دار الفكر بدمشق ١٩٦٤م.

٤٠- روضات الجنات. للخوانساري- حيدر آباد الهند ١٩٢٥م.

٤١- سير أعلام النبلاء. للذهبي- مصورة دار الكتب ١٢١٩٥ح.

٤٢- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي- نشرة القدسي- القاهرة ١٣٥٠هـ.

٤٣- صفة جزيرة الأندلس من كتاب الروض المعطار. لعبد المنعم الحميري- طبع القاهرة ١٩٣٧م.

٤٤- صفة الصفوة لابن الجوزي- الهند ١٣٥٥هـ.

٤٥- الصلة، لابن بشكوال- الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ح.

٤٦- صلة الصلة. لابن الزبير- الرباط ١٩٣٧م.

٤٧- الطالع السعيد، للأدفوى- تحقيق سعد محمد حسن- الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.

٤٨- طبقات الحفاظ، للسيوطي- تحقيق علي محمد عمر- مكتبة وهبة. القاهرة ١٣٩٣هـ.

٤٩- طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلي- تحقيق حامد الفقي- السنة المحمدية بمصر ١٩٥٢م.

٥٠- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين الغزي- مخطوطة دار الكتب المصرية ٢١١٢ تاريخ طلعت.

٥١- طبقات الشافعية للإسنوي- تحقيق عبد الله الجبوري- بغداد ١٣٩٠هـ.

٥٢- طبقات الشافعية، للسبكي- تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو- عيسى الحلبي بمصر ١٣٨٣هـ وما بعدها.

٥٣- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة- مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٥٦٨ تاريخ.

٥٤- طبقات الشافعية، لابن هداية الله- تحقيق عادل نويهض- دار الآفاق الجديدة بيروت ١٩٧١م.

٥٥ طبقات الشيرازي- تحقيق الدكتور إحسان عباس- دار الرائد العربي بيروت ١٩٧٠م.

٥٦- طبقات الصوفية، للسلمي- تحقيق نور الدين شريبة- جماعة الأزهر للتأليف والترجمة والنشر. القاهرة ١٩٥٣م.

٥٧- طبقات العبادي- تحقيق غوستا فيتستام- ليدن ١٩٦٤م.

٥٨- طبقات القراء للجزري، ويسمى: غاية النهاية نشره ج. براجستراسو، مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٢هـ.

٥٩- طبقات القراء، للذهبي. ويسمى: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار تحقيق محمد سيد جماد الحق- دار الكتب الحديثة. القاهرة ١٣٨٧هـ.

٦٠- طبقات المفسرين، للأدنوي- مخطوط دار الكتب المصرية ١٩٥٩ تاريخ طلعت.

٦١- طبقات المفسرين، للداودي- تحقيق دكتور على محمد عمر- مكتبة وهبة. القاهرة ط ثانية، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٦٢- طبقات النحاة واللغويين. لابن قاض شهبة- مخطوط دار الكتب المصرية ٢١٤٦ تاريخ تيمور.

٦٣- العبر، للذهبي- تحقيق الدكتور صلاح المنجد، فؤاد سيد- الكويت ١٩٦٠م.

٦٤- العقد الثمين في أخبار البلد الأمين، للتقي الفاسي- تحقيق فؤاد سيد- السنة المحمدية بمصر ١٩٦٢م.

٦٥- الفهرست، لابن النديم- ليبسك ١٨٧١م.

٦٦- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي- مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤هـ.

٦٧- فوات الوفيات، لابن شاكر- تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد- القاهرة ١٩٥١م.

٦٨- الكامل، لابن الأثير- بيروت ١٩٦٥م.

٦٩- كشف الطنون، لحاجي خليفة- إستانبول ١٩٤١م.

٧٠- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير- نشره القدسي- القاهرة ١٣٥٧م.

٧١- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني- حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣١هـ.

٧٢- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفدا- الحسينية بمصر ١٣٢٥هـ.

٧٣- المختصر المحتاج إليه من تاريخ بغداد، للذهبي- تحقيق الدكتور مصطفى جواد- مطبعة المعارف ببغداد ١٩٥١م.

٧٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي- حيدر آباد الدكن بالهند ١٣٣٨هـ.

٧٥- مرآة الزمان، للسبط ابن الجوزي- حيدر آباد بالهند ١٣٧٠هـ.

٧٦- مسالك الأبصار، لابن فضل الله العمري- مصورة دار الكتب المصرية ٥٥ معارف عامة.

٧٧- المشتبه، للذهبي- تحقيق علي محمد البخاري- عيسى الحلبي بمصر ١٩٦٢م.

٧٨- معجم البلدان لياقوت- باعتناء وستنفلد- طهران ١٩٧٥م.

٧٩- معجم السعادة، لطاش كبرى زاده- تحقيق كامل بكري، وعبد الوهاب أبو النور- دار الكتب الحديثة- القاهرة ١٩٦٨م.

٨٠- المقفي، للمقريزي- مصورة دار الكتب المصرية ٥٣٧٢ تاريخ، ونسخة معهد المخطوطات بالجامعة العربية ٥١٠ تاريخ.

٨١- الملل والنحل، للشهرستاني- تحقيق محمد فتح الله بدران- مطبعة الأزهر ١٣٦٦هـ.

٨٢- المنتظم، لابن الجوزي- حيدر آباد الهند ١٣٥٧هـ.

٨٣- ميزان الاعتدال، للذهبي- تحقيق علي محمد البجاوي- عيسى الحلبي بمصر ١٩٦٣م.

٨٤- النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي- دار الكتب المصرية ١٩٣٢م.

٨٥- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات بن الأنباري- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم- القاهرة ١٩٦٧م.

٨٦- نفح الطيب، للمقري- دار صادر- بيروت ١٩٦٨م.

٨٧- نكت الهميان، للصفدي- تحقيق أحمد زكي- الجمالية بمصر ١٩١١م.

٨٨- نيل الابتهاج، للتنبكتي (بهامش الديباج المذهب)- مطبعة المعاهد بمصر ١٣٥١هـ.

٨٩- هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي- إستانبول ١٩٥١م.

٩٠- الوافي بالوافيات، للصفدي- إستانبول ١٩٣١م.

٩١- وفيات الأعيان، لابن خلكان- تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد- القاهرة ١٣٦٧هـ.

٩٢- يتيمة الدهر، للثعالبي- تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد- المكتبة التجارية بالقاهرة ١٩٥٦م.

●●●